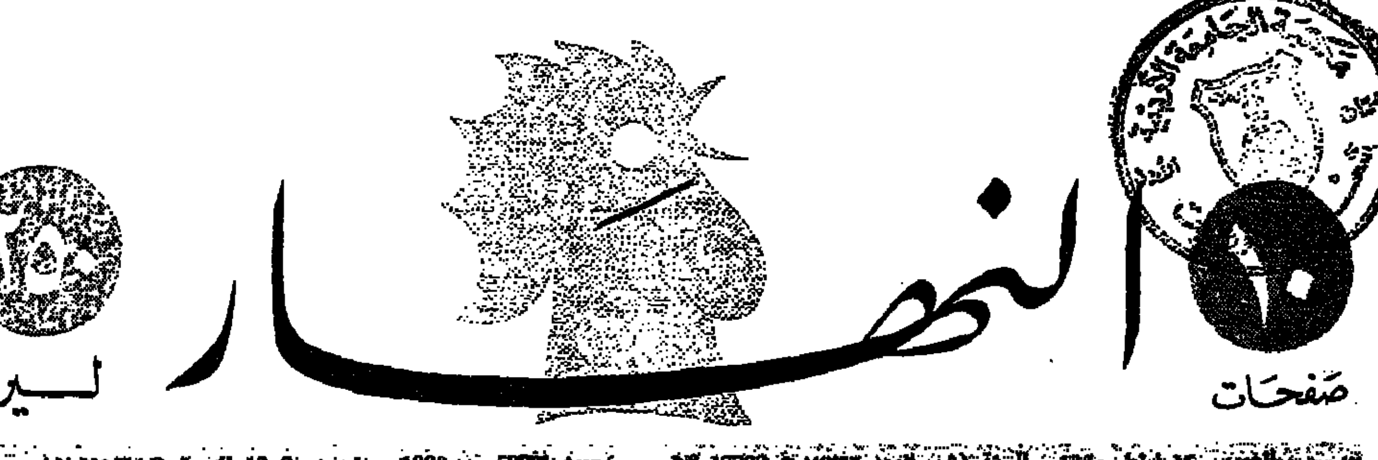




النهار

١٠ صفحات

٢٥٠ ليرة

AN-NAHAR Jeudi 13 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17723 — الخميس ١٣ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٢٣

محادثات بايكر في دمشق تعجل الحل أو تؤجله؟

عون يصعّد حملته على الحكم ويرحّب بحوار مع دمشق والثلاثية

السعودية ودول عربية قررت مساعدة قريبة للبنان

النتائج المتوقعة من المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق اليوم لا بد أن تصيب في جانب منها الوضع اللبناني وان يكن عنوانها ازمة الخليج.

وانقسمت القيادات اللبنانية امس في تكهنها بما ستكون هذه النتائج فريقين: الاول رجح ان تعطي واشنطن الضوء الاخضر للخطوة التي ينوي الحكم اتخاذها لانهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون وترحب بالدعم السوري له في هذا المجال، خصوصا ان موقفها حتى مساء امس كان انها لا تمانع في اتخاذ هذه الخطوة حتى ولو كانت عسكرية. والثاني ان تقترح واشنطن على دمشق وعلى الحكم اللبناني تأخير هذه الخطوة بعض الوقت اذا كانت ترى فيها ما يمكن ان يؤثر على الدور الذي تقوم به في الخليج. علما انه كانت لدمشق والحكم اللبناني تجربة سابقة معها في هذا الصدد اذ حالت دون عملية عسكرية ضد العماد عون اثر انتخاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي في تشرين الثاني ١٩٨٩ عقب اغتيال الرئيس رينه معوض.

وفي تطور لافت ربما كان يندرج في باب تأجيل انهاء وضع العماد عون من خلال اعطاء لبنان جرعة مساعدات مالية تمكنه من تماسك وضعه الاقتصادي الى حين تلمس الخيط الابيض من الخيط الاسود في ازمة الخليج، قررت السعودية وبعض الدول العربية تقديم مساعدة عاجلة الى لبنان.

ووزعت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء ليل امس البيان الآتي:

"ابلغ الرئيس حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، الى الرئيس الياس الهراوي والرئيس سليم الحص انه، اي الرئيس مبارك، اجرى اتصالا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في شأن حاجة لبنان الى الدعم العاجل لمواجهة الازمة التي يتعرض لها حاليا، فأكد خادم الحرمين الشريفين استعداد المملكة العربية السعودية والدول العربية الشقيقة لتقديم مساعدة عاجلة للبنان سوف تصله قريبا. وقد تم هذا من خلال اتصال هاتفي اجراه الرئيس سليم الحص مع الرئيس المصري حسني مبارك اثر مكالمة هاتفية تلقاها من سفير لبنان في القاهرة".

"اصدقاء يزوروننا"

واطلع امس الوزير السابق المهندس ميشال المر رئيس الجمهورية الياس الهراوي على اجواء "المفاوضات" التي تجري بينه وبين الرئيس العماد ميشال عون "بواسطة بعض الاصدقاء الذين يزوروننا". واعلن ان "لا جواب ايجابيا حتى الآن" وقال: "اننا ما زلنا نسعى ليل نهار حتى نتلافى ما يسمى معركة لانه اذا لم نصل الى حل سياسي لا بد من معركة اسمها معركة بسط سلطة الدولة والشرعية على كل المرافق اللبنانية". واضاف ان الحل "يجب ان يتم قبل ٣٠ ايلول وخلال ايام والا بعدها تكون كل الاحتمالات واردة".

ونسبت مصادر الى العماد عون انه طرح في المفاوضات التي بدأت في ٢٤ آب الماضي تجميد توقيع مرسوم الاصلاحات الدستورية وتجميد التحضير للحملة العسكرية وبدء حوار سياسي سريع للتوصل الى اتفاق والدخول في الحكومة ومشاركته فيها وزيرا للدفاع والحصول على ضمانات للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، على ان تبقى المفاوضات سرية الى حين التوصل الى اتفاق.

وكان الرد على هذه المقترحات ان مرسوم الاصلاحات يمكن تجميده حتى ١٨ ايلول ضمن مهلة الشهر المعطاة لرئيس الجمهورية لنشر القوانين وانه يجب أن يتم الحل قبل هذا التاريخ، وانه لا موجب لتجميد التحضير للعملية العسكرية بل يمكن الاسراع في الحل السياسي وعندها لا يعود لها موجب، وان الحوار لا يتطلب اي وقت ويجب ان يكون مبنيا على الموافقة على اتفاق الطائف وعلى الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وبتسليم قيادة الجيش الى العماد اميل لحود وعلى هذا الاساس يشترك العماد عون في الحكومة. كذلك لا يمكن قبول عون وزيرا للدفاع لانه يصبح في وزارة الدفاع قائدان للجيش اي العماد لحود والعماد عون وينقسم الضباط والعسكريون محورين احدهما عون والآخر لحود وهذا غير مقبول. ويكون عون وزير دولة فقط اما وزارة الدفاع فيمكن اتقاء شخص محايد لها لا يشكل تحديا لاحد.

اما اللقاء والرئيس الاسد فيمكن البحث فيه بعد ان يكون العماد عون دخل في الحل السياسي واصبح وزير دولة واعترف بالطائف وبالشرعية وسلم قصر بعبدا الى

- التتمة في الصفحة ٦ -



من اليسار الى اليمين: وزراء الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والبريطاني السيد دوغلاس هيرد والسوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه والفرنسي السيد رولان دوما ورئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دو ميزيير ووزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر يوقعون وثيقة اعادة السيادة الى المانيا الموحدة في موسكو، وبدا الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف واقفا بين دوما ودو ميزيير. (رويتر تيليفوتو)

في حضور الرئيس السوفياتي

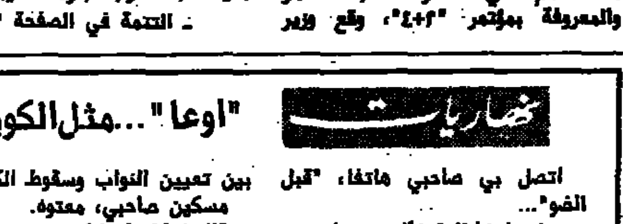
مؤتمر "٢+٤" وقّع معاهدة الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية

في حضور الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي كانت بلاده آخر من وافق على المضي في هذه الخطوة التاريخية، وقعت امس الالمانيتان والدول الحليفة الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية معاهدة تنظم نهائيا الاوجه الخارجية لاعادة توحيد المانيا وتنهي تاليا الوضع الموروث عن الحرب رسميا.

ففي حفلة اقيمت في فندق "اوكتيابرسكايا" في موسكو، في ختام محادثاتهم التي استغرقت سبعة اشهر والمعروفة بمؤتمر "٤+٢"، وقع وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ورئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير ووزراء الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما والسوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه والاميركي السيد جيمس بايكر والبريطاني السيد دوغلاس هيرد الوثيقة التي تعيد السيادة الى المانيا الموحدة. ثم تبادل الوزراء الستة ومعهم غورباتشوف الانخاب.

ورأى دوميزيير "ان المعاهدة تسجل نهاية حقبة الحرب الباردة"، فيما اعتبرها

- التتمة في الصفحة ٧ -



"اوعا"... مثل الكويت

اتصل بي صاحبي هاتفا، "قبل الضو"...

- خير انشا لله؟ سألته. من اين عم تحكي؟

- من المطار...

وسألته الى اين، فقال انه ذاهب للبحث عن النائب المحترم - المحترم جدا ما دام قد استقال - السيد آرا برونيان.

ومضى صاحبي يقول:

تصور لو صارت سابقة!

ملا قصة. بعد ناقص، كل نائب مخالف، او مسافر، او مقيم في الخارج يستقيل. وبكرا التعبانين كمان، بيستقيلوا تعبا.

وبعدين الوزراء... وزيران، ثلاثة، من يللي بعرفهم، بيوتهم وعائلاتهم في الخارج: وزير في باريس، كل مرة بيقول رايح يفاوض ويتباحث ويشتري، ويمكن يبيع... بيته في باريس، شو عبالو... بنتركو يستقيل؟

والثاني والثالث...

والله في واحد كل "ويك اند" طويل في قبرص... الست هيك بدها. والمعيشة رخيصة هونيك. يمكن ارخص من السمرلندا... الخ...

* * *

اوقفت صاحبي عن الكلام، خشية ان يدركه الهذيان، او تدرك شهرزاده الصباح!

سألته من اين له ان يعرف اين برونيان؟

قال ان في جيبه ليستة بكل النواب المغتربين. وسيلف عليهم واحدا واحدا... من غير شرّ. اجازة طويلة.

* * *

اقفلت التلفون وانا به يرن ثانية.

يسألني صاحبي اذا كنت اعرف احدا في الكويت. هي نايب... سابق طبعا.

- عالكويت، بهالخشرة؟ الناس تهرب من الكويت عارية جائعة.

عنيد صاحبي. يريد ان يبحث في قانون الانتخابات الاخير الذي انشأ "التعيين" في البلد الشقيق.

"الشقيق"؟... بل الشقيق جدا، جدا!

نعم، يظن ان هنالك علاقة غميقة بين تعيين النواب وسقوط الكويت.

مسكين صاحبي، معتوه.

قال: لو كان في الكويت ديموقراطية حقيقية، ونواب حقيقيون، لما سقطت الكويت في اقل من ١٥ ساعة، بينما ١٥ سنة لم تكف لاسقاط لبنان!

هيك قال. وادركته شهرزاد.

* * *

"على فوقة"...

ارسلت له فورا من حمل اليه هذا الكتاب، بنصه، طالبا منه ان يبلغ صاحبي الآخر في نيويورك مضمونه، عل الناس في اميركا تصحح معلوماتها عن حكمتيار، الزعيم الافغاني، ولا توقعنا في مثل هذه الورطات.

أ. ي.

* * *

وهذا نص الرسالة، كما هي:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الجماعة الاسلامية

امانة الاعلام

ورد في مقال لمعالي الاستاذ أ. ي. في زاوية "نهاريات" في تاريخ ١٦ صفر ١٤١١ هـ الموافق ٦ ايلول ١٩٩٠م تعريض بزعيم الحزب الاسلامي الافغاني المهندس غلب الدين حكمتيار عندما اتهم كاتب المقال السيد حكمتيار بتمويل "ميليشياه وحكمه المحلي من زراعة المخدرات وتجارتها" من دون الاستناد الى اي معطيات واقعية. ولسنا هنا في معرض تناول الشق السياسي الحالم الذي ورد في المقال الا اننا معنيون بتوضيح بعض الحقائق (التي نيل منها) من خلال معرفتنا ودرايتنا بجهاد السيد حكمتيار وتاريخه السياسي الذي لا ينطلق في جهاده لتحرير وطنه وامته من مواقع الارتهان لاي من القوى الاقليمية والدولية. وفي حين ان معالي الاستاذ أ. ي. الذي نانس بزاويته اليومية الممتعة قد اشار في بداية مقاله الى انه لا يعرف من هو السيد حكمتيار الا من خلال كلام صديقه النيويوركي... فاننا نربأ بصديقنا اليومي وجريدته الغراء ان ينزلق في مثل هذه المنزلقات التي تفقد الصحافة الملتزمة حدا ادنى من الامانة والموضوعية وهمها وتاثلها وهذا ما لا نريده للسيد أ. ي. ولصحيفته العريقة، علما ان مثل هكذا اتهامات خطيرة تعرض صاحبها في الدول التي يحترم القانون فيها للملاحقة القضائية.

وتقبلوا شكرنا الجزيل ان تكرمتم ونشرتم هذا التوضيح وهذا ما نفترضه حقا طبيعيا.

مصعب عيدر"

٣٠٠ قطعة سلاح هربت من لبنان الى فرنسا

مرسيليا - وصف - علم من مصدر قضائي في مرسيليا ان نحو ٣٠٠ قطعة سلاح بينها قاذفات صواريخ وبنادق، الى كمية كبيرة من الذخائر، ادخلت في طريقة غير شرعية الى فرنسا عبر شبكة تضم عددا من رجال الشرطة تولوا تهريبها من لبنان.

وقال المصدر ان ١٤٠ قطعة سلاح وكمية من الذخائر صودرت منذ بدء التحقيق الذي ادى حتى الآن الى توقيف ٢٤ شخصا بينهم ١٣ شرطيا ودركيان. واضاف ان التحقيق يأخذ مجراه العادي وان المحكمة تسعى الى التمييز بين الاسلحة التي يمكن ان يكون هدفها هواية الجمع والاسلحة الحربية التي يمكن ان تكون بهدف اللصوص.



الصورة الاولى: الرئيس جورج بوش يلقي خطابه امام الكونغرس وبدا خلفه رئيس مجلس النواب السيد طوم فولي - الى اليمين - ونائب الرئيس السيد دان كوايل. الصورة الثانية: اعضاء الكونغرس الاميركي يستمعون الى الخطاب. (رويتر تيليفوتو)

سجّل رسالته الى الشعب العراقي

بوش: صدام حسين سيفشل ولن نسمح بالسيطرة على النفط

قال الرئيس جورج بوش، مصورا ازمة الخليج على انها اول اختبار لنظام عالمي جديد، انه لا يستطيع تحديد الوقت الذي سيستغرقه حمل العراق على الانسحاب من الكويت وانه لن يسمح بان تكون ثروة اساسية تحت سيطرة طرف "بهذه الفظاظة".

وجاء في خطاب القاه الساعة الاولى فجر امس بتوقيت غرينيتش واستغرق ٣٤ دقيقة، امام جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الاميركي: "لن يسمح للعراق بضم الكويت. هذا ليس تهديدا او ادعاء. هذا هو ما ستكون الامور". واتهم الرئيس العراقي بانه "يحاول ازالة دولة عن وجه الارض بالمعنى الحرفي للكلمة (...) نحن لا نبالغ. ولا نبالغ ايضا حين نقول: صدام حسين سيفشل".

وفي تأكيد لاهمية النفط الاستراتيجية، كشف الرئيس الاميركي احد اهم الدوافع الرئيسية لعملية "درع الصحراء" في الخليج قائلا: "لن يسمح للعراق بابتلاع الكويت. سيصبح مالكا للقوة الاقتصادية والعسكرية وكذلك للغطرسة ولترهيب جيرانه الذين يتحكمون بحصة الاسد في بقية الاحتياطات العالمية من النفط وتخويفهم. وليس في امكاننا ان نسمح بان تكون ثروة اساسية الى هذه الدرجة تحت سيطرة طرف بهذه الفظاظة".

واستخدم بوش منبرا مخصصا لمناقشة المسائل السياسية ذات الاهمية الكبرى، للمرة الثالثة منذ توليه الرئاسة قبل ٢٠ شهرا، لعرض الخطوات الاميركية والدولية

- التتمة في الصفحة ٧ -

عرفات ومدني في وساطات عربية واسلامية

عزيز: خطاب بوش "نموذجي لحاكم امبريالي" وعلماء العراق دعوا المسلمين الى الجهاد

وصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز خطاب الرئيس جورج بوش امام الكونغرس الاميركي بانه "خطاب نموذجي لحاكم امبريالي".

وقال في تعليق وزعته امس وكالة الانباء العراقية "واع": "ان الرئيس الاميركي يؤكد في خطابه النزعة الامبريالية الاميركية لزعامة العالم وفرض ديكتاتورية اميركا عليها". ودان قول بوش ان الولايات المتحدة لا تسمح "بأن تكون ثروة اساسية الى هذه الدرجة (النفط) تحت سيطرة طرف بهذه الفظاظة".

وذكر عزيز بان "العراق كان يمتلك قبل ١٩٩٠/٨/٢ (تاريخ غزو الكويت) ١٠ في المئة من احتياط العالم من النفط ولم يكن يهدد احدا لا اميركا ولا غيرها وكان ثلث النفط العراقي المنتج يصدر الى اميركا نفسها. فما الذي سيتغير اذا ما بلغت احتياطات العراق ٢٠ في المئة؟". ولاحظ ان "الرئيس الاميركي لا يستطيع هنا ايضا ان يقدم الدليل على مزاعمه في اخافة شعبه من هذه الحقيقة". واضاف: "ان حديث الرئيس بوش في هذا الاطار يثير عددا من التساؤلات الخطيرة عما تمتلكه دول العالم من امكانات واحتياطات. ان منطق الرئيس بوش يفترض وجود نسب مسموح بها او غير مسموح بها لامتلاك احتياطات لمواد مهمة للعالم مثل الحديد او الفحم او الغاز او القدرة على انتاج الحبوب. واذا ما طبق منطق الرئيس بوش فانه سيشمل بلدانا عدة مثل كندا واوستراليا ودولا اخرى في افريقيا وآسيا وحتى اوروبا".

ونفى الوزير العراقي ان يكون "السماح للعراق بابتلاع الكويت يعني امتلاكه قوة اقتصادية وعسكرية وكذلك شعوره بالغطرسة والقدرة على اخضاع جيرانه" متحديا الرئيس الاميركي "ان يقدم الدليل المادي على هذا الادعاء". ولفت الى ان "الاقمار الاصطناعية الاميركية تعرف الحقيقة كما ان الاوساط العسكرية اكدت في تصريحات عدة ان الترتيبات العسكرية العراقية هي ترتيبات دفاعية" خصوصا على الحدود العراقية - السعودية.

وخلص الى ان "خطاب الرئيس الاميركي خطاب نموذجي لحاكم امبريالي مغرور يريد ان يفرض سيطرته على العالم عن طريق الكذب وتزوير الحقائق والاهداف".

دعوة الى الجهاد

وافادت "واع" ان هيئة كبار العلماء في العراق اصدرت امس فتوى تدعو جميع المسلمين الى الجهاد لدفع المخاطر الناجمة عن الوجود العسكري الاميركي في السعودية.

وجاء في الفتوى ان هذه المخاطر "دنست الاوطان والمقدسات وصارت تتطاول على الاعراض بسبب وجود القوات الاميركية الغازية في اراضي نجد والحجاز (...) اما الاستجارة بالكافر ولو كان من المعاهدين على المسلم فلا تجوز قطعا لانها تخالف النصوص الشرعية القاطعة بعدم وصاية الكافر على المسلم ومن اجازها فقد خرج على النصوص القطعية وخرق اجماع فقهاء المسلمين"، في اشارة الى السعودية التي طالبت بنشر القوات الاميركية فوق اراضيها. "من هنا فان الواجب الشرعي يحتم على المسلمين جميعا الجهاد المقدس لدفع هذه المخاطر التي دنست الاوطان والمقدسات وصارت تتطاول على الاعراض".

ويذكر انه في ١٧ آب الماضي اصدرت اعلى سلطة دينية شيعية في العراق فتوى تمنع "الاستنجاد بالكافرين على المسلمين" وتدعو المسلمين لمقاومة "اعداء الله الذين يسعون للنيل من الاسلام والمسلمين".

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي استقبل موفد العاهل المغربي السيد احمد رضا الكديرة الذي وصل مساء اول من امس الى بغداد والذي نقل اليه رسالة شفهية من الملك الحسن الثاني في حضور وزير الخارجية العراقي. واوضحت ان هذه الرسالة تتناول "العلاقات بين البلدين الشقيقين وآخر التطورات في منطقة الخليج".

ومعلوم ان المغرب الذي طرد ديبلوماسيوه من الكويت ونقلوا بالقوة الى بغداد حيث هم محتجزون بعدما فقدوا حصانتهم الديبلوماسية، كان دان الاجتياح العراقي للكويت وارسل قوات الى السعودية.

"خطيئة لا تغتفر"

- في دمشق رأى الرئيس حافظ الاسد ان اجتياح العراق الكويت وضمها هو "خطيئة لا تغتفر" و"كارثة كبرى" بالنسبة

- التتمة في الصفحة ٧ -

دان السعودية مذكرًا بالعمليات الانتحارية

خامنئي: مقاتلة الأميركيين في الخليج بمثابة الجهاد في سبيل الله

في خطوة تعكس بداية تحول في الموقف الايراني من ازمة الخليج، دعا مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي الى مواجهة التدخل العسكري الاميركي في المنطقة باعتبار هذا العمل "جهادا في سبيل الله".

وقال في خطاب بثته امس اذاعة طهران: "ان كل من يقاتل عدوان اميركا وجشعها وخططها لانتهاك حرمة منطقة الخليج الفارسي، انما يجاهد في سبيل الله، وكل من يقتل في هذا السبيل يحسب شهيدا".

وتعهد الزعيم الايراني الذي كان يتحدث لدى استقباله عائلات شهداء ورياضيين، ان طهران لن تسمح للولايات المتحدة بان توجد لنفسها موطىء قدم في الخليج، قائلا: "لن نسمح للولايات المتحدة بالتمركز حيث لدينا وجود وتأثير (...) وحري باميركا ان تستخلص العبر من الاحداث الماضية وتدرك ان تدخلاتها في الخارج كانت تجعلها دائما هدفا سهلا". واكد ان "الشعوب الاسلامية لن تسمح للولايات المتحدة بانشاء نظام امني ودفاعي في هذه المنطقة".

وفي اشارة الى العمليات الانتحارية ضد

- التتمة في الصفحة ٧ -

مع بدء اتصالات رسمية بينهما هي الأرفع

إسرائيل لعلاقات ديبلوماسية مع موسكو وترحّب بدور مشروط لها في المنطقة

في الوقت الذي توجه وفد رفيع من وزارته الى موسكو، اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس عن امله في تحسن العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي، مرحبا له بدور في انهاء النزاع العربي - الاسرائيلي اذا ما اوقف الكرملين تسليح عدد من الدول العربية وضغط عليها لتنضم الى عملية السلام.

لكن ليفي كرر رفض اسرائيل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والذي اعتبره الرئيس الاميركي جورج بوش، اذ اثاره ثانية الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في قمة هلسنكي الاسبوع الماضي، امرا ممكنا.

وقال الوزير الاسرائيلي بعيد وصوله الى مطار بن غوريون عائدا من زيارة للولايات المتحدة ان فكرة مؤتمر كهذا لم تناقش حتى في محادثاته مع بوش ووزير خارجيته السيد جيمس بايكر في واشنطن. وشدد

- التتمة في الصفحة ٦ -

الاشتباكات تعددت وعنفت الاتهامات

انقسام الانتفاضة بسبب العراق وتجدد الصراع بين المنظمة و"حماس"

جاء في تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"، من القدس، ان ازمة الخليج زرعت الانقسام في صفوف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، واثارت بؤر توتر جديدة ومواجهات بين انصار منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيدي حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ونقل التقرير عن شهود فلسطينيين ان قطاع غزة كان هذا الاسبوع مسرحا لاشتباكات بين الوطنيين من انصار منظمة التحرير، والاسلاميين من مؤيدي "حماس" استخدمت فيها قبضات الايدي والمدى والقضبان الحديد وتسببت في سقوط عشرات الجرحى من الجانبين.

وقد تصاعد الصراع مجددا بين التفتيت المتنافستين بسبب الخلافات على قضية احتلال العراق للكويت، بعدما كان الطرفان توصلا الى تسوية اثر مساومات ومفاوضات طويلة قام بها الزعماء الفلسطينيون في

- التتمة في الصفحة ٧ -

داني شمعون (٣)

عون ولحود والوزراء الستة

في الحلقة الثانية قال المهندس داني شمعون ان الموقف السوري واضح جدا وهو غير مشجع لاي عمل عسكري في لبنان.

● الى اي حد تلتقي والعماد عون في سياسته وما هي نسبة الخطأ ونسبة الصواب فيها؟

- لا يمكن الحديث عن نسبة الخطأ ونسبة الصواب. فالخطأ ليس انتاج شخص انما هناك عوامل قد تتغير عليك فيظهر انها خطأ. ونحن نلتقي والعماد عون على شرعيته وتطلعاته الى لبنان الواحد والمحافظة على المؤسسة العسكرية وعلى سياسة الانفتاح على جميع المواطنين ورفض الامر الموجود في المجلس النيابي وضرورة انتخاب مجلس جديد. اما الاخطاء فلا احد معصوم عن الخطأ. قد يكون حصل تريث بسيط في اول عهده لاجراء تشاور سياسي وربما هذا التريث كان يمكن ان يؤدي الى نتائج مغايرة. لكن في المطلق كان على صواب عندما طالب باقفال المرافىء غير الشرعية واعتماد مرفأ بيروت. وقد يكون حصل بعض التسرع في العمل السياسي وفي الامن الداخلي والتوظيف انما كان في المطلق على صواب. الاخطاء موجودة عند الغير الذين رفضوا القبول بشرعيته وتعيينه الشرعي الصحيح الذي حصل والمستند الى سابقة في تاريخ لبنان وفي تاريخ عدد من الدول. هذا الخطأ الكبير الذي اوصلنا الى ما نحن فيه وهذا الخطأ لم يرتكبه السياسيون وحدهم، من الرئيس الحص الى غيره، انما الدول التي اعتمدت وزارة امر واقع الى جانب الوزارة الشرعية. وهكذا انقسم لبنان وبدأت المؤامرة. ثم كل الناس يخطئون.

● لماذا لا تقومون باتصالات شخصية ومباشرة مع النواب وليس عبر الاعلام؟

- عبر الهاتف... صعبة شوي.

● عبر موفدين مثلا؟

- ليست المرة الاولى التي اقولها امامك. فالنواب عندما كانوا في الطائف شجعناهم وطلبنا منهم العودة بعدما تبين ان الطائف ليس امرا تشاوريا انما امر افرادي الزامي. وارتكبوا التزوير في اللقاء التلفزيوني الذي قاموا به عبر اجتماع المجلس النيابي في الخارج واقراره وثيقة الطائف. ذهبوا الى هناك للتشاور ووضع تصور واتوا من هناك بشيء الزامي وبدأوا مشروع انتخاب رئيس للجمهورية وفرض رئيس جمهورية للبنان بغض النظر عن دستورية عملهم ولاشرعية عملهم. وهذه نقطة مهمة جدا وهي ليست معدلة في الدستور. فكيف يعلن الترشيح للرئاسة ومتى يبطل الترشيح ومتى يبدأ وهل يعلن المرشح برنامجا او لا يعلن وهل سنستمر في انتخاب رئيس الجمهورية من مجلس النواب ام تتوسع الحلقة تدريجا ويصار الى انتخاب رئيس جمهورية من الشعب. انها اشياء فادحة في الدستور لم ينتبهوا اليها. وهل ان الشعب اللبناني سيبقى ينتخب رئيسا للجمهورية في الطائف؟ شيء مضحك... ام سينزل الرئيس بـ"البراشوت" عليه؟ اليس من الضروري ان يكون هناك نص في الدستور يقول ان مهلة الترشيح تبدأ في وقت معين وتنتهي في وقت معين؟

مرشح لرئاسة الوزارة

انا من جهتي مرشح لرئاسة الوزارة ولست مرشحا لرئاسة الجمهورية. فانا اريد ان اكون في موقع قرار ولا اريد ان اكون بوسطجيا.

● هل نعلن هذا الترشيح؟

- نعم انا مرشح لرئاسة الوزارة ولست مرشحا لرئاسة الجمهورية. وهذا هو الغلط الذي نرفضه في الطائف لانه جعل رئيس الوزراء حتما سنيا. لماذا يكون رئيس الوزراء في الدستور سنيا حتما ورئيس الجمهورية مارونيا.

● واذا سألك اي صحافي عن النصوص التي تستند اليها؟

- الميثاق الوطني كان يقضي بتفاهم تقليدي انما لا نصوص في الدستور. وهنا معان من اصحاب الطائف بتكريس الرئاسات الثلاث وهذا ما نرفضه نحن. وانا زلمي انا كنت اريد ان اتحدث، علما انني لا اعترف بالطائف، اريد ان ارشح نفسي لرئاسة الوزارة وليس لرئاسة الجمهورية.

● يقول رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده دائما انه اتصل بك من الطائف فقلت له ان يسير في الطائف...

- اجاب مقاطعا باللهجة الشوفية: "قللي وقلتلو وما قشعت... قللي وقلتلو وما قشعت... انا كنت بدي اقشعو بس بقينا عالـ"قللي وقلتلو". ليش تاحتال ما نقشعو... قلنالو تعا تانقشعك ما اجاش... يا اخي ترشح لرئاسة الجمهورية هل انا قلت له ان يترشح... هرب وترشح لرئاسة الجمهورية. هل انا قلت له ان يترشح لرئاسة الجمهورية؟ لم اقل له ذلك.

● هل هناك استمرارية لصراع ماروني - كتائبي؟

- دوري شمعون: يجب توضيح نقطة ان ليس كل ماروني كتائبيا. يجب ان يفهم ذلك على الصعيد الوطني. هذا "الخلط" يجب ان يفهم.

داني شمعون: وليس كل مسيحي كتائبيا وهذا امر واقع.

● اذا لم يحدث اي تطور عسكري او عنفي في ايلول او تشرين الاول أو كانون الاول، والدكتور جعجع يقول ان الحد الاقصى لبقاء العماد عون أو عدم بقائه...

دوري شمعون: ١٠ ايلول.

● في آخر هذه السنة وتحديدا في عيد الميلاد؟

- دوري شمعون: هل مددها؟

داني شمعون: يجب ان ينتبه الدكتور جعجع الى انه بموجب الطائف لديه مهلة ستة اشهر لبقائه كميليشيا. ومر شهر حتى الآن.

● لم تبدأ المهلة؟

- دوري شمعون: المهلة لم تبدأ بعد... يجب ان يوقع (الرئيس) الياس (الهراوي) وتصدر في الجريدة الرسمية.

● الا تعتقد ان كل ماروني يطلب من البطريركية ان تتخذ موقفا ينسجم مع موقفه؟

- دعوا العمل السياسي جانبا. لقد احرجت البطريركية وابعدوها عن بعض الشعب. يكفي زج الروحيين في العمل السياسي.

● اذا حصل افتراضا نوع من التلاقي مع سوريا فما هو افضل ما تنصح به من خلال الست عشرة سنة الاخيرة؟ ماذا نطلب وعلى ماذا نوافق؟

- من خلال تلاقي من؟

● حزب الوطنيين الاحرار؟

- حزب الوطنيين الاحرار لا عمل له مع الدولة السورية فهو حزب لبناني يتعاطى مع الدولة اللبنانية.

● اليس هناك افتراض ان يصبح رئيس حزب الوطنيين الاحرار وزيرا؟

- ممكن... لم لا؟

● هل هناك حظر عليه لأن يكون وزيرا؟

- دوري شمعون: حسب... هنا او في دمشق.

داني شمعون: لا شيء يمنع من ان يكون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وزيرا اذا اقتنع بمنهجية الوزارة التي سيدخلها وليس اي وزارة يدخلها حزب الوطنيين الاحرار. فيجب اولا ان يقتنع الحزب بمنهجية الوزارة ويقرر عندها دخول رئيس الحزب الوزارة او عدم دخوله.

● هل ترى ان الحكومة في بعبدا التي تعتبرها شرعية تتألف من ثلاثة وزراء مسيحيين بينما هناك...

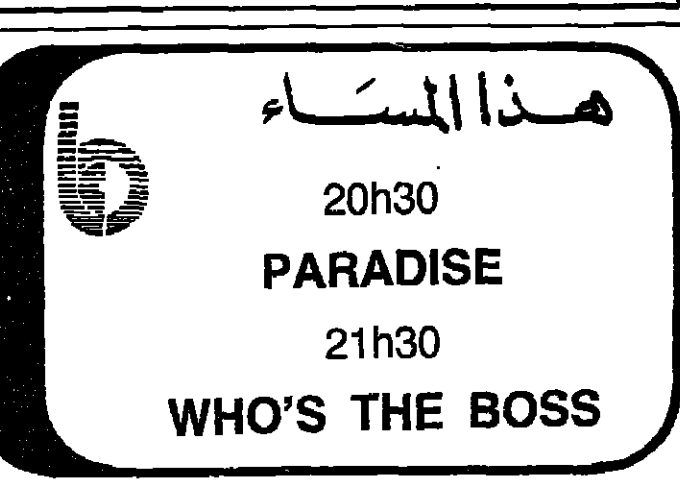
- الحكومة ليست من ثلاثة وزراء مسيحيين انما من ستة وزراء هم اعضاء المجلس العسكري. وقد منع وزراء ثلاثة من ممارسة مسؤولياتهم في المنطقة التي يقيمون فيها، ولكن لو سمح لهؤلاء الوزراء ان يمارسوا عملهم لكانوا مارسوه على اعلى المستويات ولكانت الحكومة بجميع اعضائها. ولذلك عندما افلتت الامور في الدقيقة الاخيرة اعتمد الحل الذي اتبع في ايام الشيخ بشارة الخوري وفؤاد شهاب واعتبرنا قائد الجيش رئيسا للحكومة، وهذه المرة اعتمدنا المجلس العسكري. وكان يمكن الجيش ان يتسلم كمؤسسة واحدة زمام الامور ولذلك اعترضوها لانهم لا يريدون وحدة البلاد ووحدة المؤسسة العسكرية، وهذا ما كانت تريده المؤامرة ضد لبنان. ولو سمح لهؤلاء الوزراء بأن يمارسوا عملهم لكان الجيش واحدا وتأمره القيادة وتكون له فاعلية اكبر ويكون في استطاعته فرض سلطته على كل الاراضي اللبنانية. وهم لا يزالون حاضرين.

● لماذا لا تثار هذه القضية، اي الحكومة من ستة اعضاء؟

- هذه هي الحكومة الدستورية الشرعية ولا حكومة سواها. واذا شئت ان اعطي موقفي، من الحل اللبناني، فانا ارى ان يضبط العماد اميل لحود كل "الفرافيط" عنده ويلتقي والعماد عون ويصبح قائدا للجيش وتمارس حكومة العماد عون عملها كوزارة عسكرية. هذا هو الحل الصحيح للقضية اللبنانية اي ان يعود الوزراء الستة الى ممارسة عملهم ويكون العماد لحود قائدا للجيش وتتوحد القيادة العسكرية والجيش وننطلق من ذلك بحل. واذا شاء الستة في وقت لاحق توسيع الوزارة ليكون فيها اعضاء مدنيون فتوسع ببعض الاعضاء والفاعليات.

ولا انسى اخيرا "بروتس منصور" الذي كان صديقا للعماد عون وطعنه في ظهره.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق



الموقف هذا النهار

انتظروا ستة أشهر... وهرّوا

"دب الهم في ركاب" العماد ميشال عون عندما تمكنت الشرعية من اقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب بأكثرية ٤٧ صوتا هي ثلث النواب الاحياء حتى ذلك الحين اذ اعتبر الاقرار فاتورة دفعها المسيحيون الى المسلمين والى حليفتهم سوريا واذ اعتبر ان سوريا ستدفع في مقابلها فاتورة ضخمة في رأيه هي ازاحته من السلطة.

و"دب الهم في ركابه" اكثر بعد القمة اللبنانية - السورية السابعة التي عقدت بعد اقرار الاصلاحات الدستورية وتحديدا بعد المعلومات - التي سُربت عنها والتي ركزت على ان قرار ازالة الوضع الشاذ في الشرقية قد اتخذ فيها وان تنفيذه بالوسائل العسكرية ينتظر جهوز الجيش اللبناني وتوقيت سوريا المستند الى مراقبة دقيقة للتطورات والمنطقة. وبعد استحصال الشرعية اللبنانية وسوريا على حقيقة الموقف الاميركي من ازالة الوضع الشاذ في الشرقية بالوسائل العسكرية تأكد العماد عون ان وضعه بات بالغ الصعوبة وان عليه ان يحط او ان ينط.

لكن الذي جعل الهم "يدب في ركاب الجنرال" لم ينفذ منه شيء الامر الذي اراحه وجعله يطمئن نسبيا الى سلامة وضعه ومتانته نظرا الى الارتباط القائم بينه وبين الاوضاع في المنطقة وتحديدا في الخليج. وادى ذلك الى انعكاس الاية. اذ ارتاح هو و"دب الهم في ركاب" الشرعية اللبنانية التي تواجه عاجزة انهيارا واسعا في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والتي ستجد نفسها "في الارض" كما يقال بكل مؤسساتها نتيجة فشلها وان الاسباب خارجة عن ارادتها في بسط سلطتها تدريجا وفي استعادة مؤسساتها من مدنية وعسكرية واخيرا التي سيحملها الناس تبعة التردي الحاصل والذي سيتفاقم. كذلك "دب الهم في ركاب" الناس المشردين خارج منازلهم والمناطق الذين اعتقدوا ان ايلول طرفه بالحلول مبلول.

ما الذي حصل فعلا وادى الى انعكاس الاية؟

يميل بعض المصادر السياسية الى اعتبار سوريا مسؤولة عن هذا الامر لانها لم تحسم الامور منذ البداية ولانها لعبت على تناقضات الطرفين الفاعلين في الشرقية اي العماد عون و"القوات اللبنانية" وحاولت الضغط على كليهما للحصول على مزيد من التنازلات والمكاسب واستعملت الاول او حاولت استعماله لاضعاف الثاني وما الى ذلك. واخيرا لانها فتحت خطا على عون من خلال حلفائها الامر الذي شجعه على الاستمرار في الرفض والتصلب على رغم ان السبب الظاهر للانفتاح كان دفعه في اتجاه التخلي عنهما نهائيا. ويلفت هذا البعض في الفترة الاخيرة وتحديدا في فترة ما بعد القمة اللبنانية - السورية السابعة الى موقفين متناقضين الى حد ما للسيد عبدالله الامين الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان والحليف "الاوثق" لسوريا في لبنان. جاء الاول في تصريح ادلى به بعد زيارة لرئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي وفهم منه الناس ان حلا قريبا للاوضاع سيرى النور وانه ربما كان عسكريا. اما الثاني فجاء في حديث الى احدى الزميلات وتضمن تراجعا اساسيا عن الموقف الاول.

- ويميل البعض الاخر من المصادر السياسية الى اعتبار قيادة الجيش مسؤولة عن تردي الوضع وتاليا العجز عن انهاء الوضع الشاذ في الشرقية ووضع البلد على سكة التسوية. فهي لم تسارع الى تجهيز نفسها في الاشهر المنصرمة وحتى بعد التفاهم الذي تم مع سوريا والذي حصلت بموجبه على وعود بتقديم مساعدات في غير مجال لا تزال غير جاهزة. وجزء من عدم جهوزيتها يعود الى رفض لقتال عسكر عون انطلاقا من مقولة ان الجيش لا يقاتل بعضه بعضا او انطلاقا من مقولة اخرى ان الميليشيا هي عدو الجيش لا الجيش، او انطلاقا من مقولة ثالثة تلقي اللوم على طبقة السياسيين المحترفين الذين لا يهتمون الا بسلامة مواقعهم ولو على حساب المؤسسات والقيم وما الى ذلك. كذلك لم تساهم فعلا في الحصار على العماد عون ومنطقته.

اما البعض الثالث من المصادر السياسية نفسها فيميل الى اعتبار الولايات المتحدة الاميركية، خصوصا بعد ازمة الخليج التي فجرها احتلال العراق دولة الكويت، مسؤولة عن تعثر امور الشرعية وتحديدا عجزها عن ازالة الوضع الشاذ في الشرقية وعن ترتيب الوضع الاقتصادي على نحو يمنع الانهيار الذي يعيشه اللبنانيون. فهي (اي الولايات المتحدة) لم تكن علاقاتها مع سوريا قبل ازمة الخليج جيدة على رغم التحسن الذي طرأ عليها. ولذلك لم تكن مستعدة لوضع نفسها تحت رحمة مطالب سوريا وان كان ذلك يسهل امور لبنان وتحديدا امور تنفيذ اتفاق الطائف. وهي بعد هذه الازمة حريصة على عدم تفجير الوضع في لبنان نظرا الى تورطها في الخليج وخشية ان ينعكس ذلك سلبا عليها هناك ويعرقل مخططاتها والتحركات.

اين الصحيح في كل ذلك؟

العارفون يقولون ان المصادر السياسية المشار اليها اعلاه كلها على حق في ما تنسبه من مسؤوليات الى جهات معينة حيال التردي الراهن في الوضع اللبناني. فسوريا لم تحلب صافيا مع الحكم كما ظن ساسته والاركان. واستغلت تطورات الوضع في الشرقية خصوصا وفي لبنان عموما لتحقيق سياستها الثابتة القاضية بضرب كل القوى المعارضة لها او باضعافها اذا تعذر ضربها. وقد تمكنت من ذلك الى حد بعيد اذ اوقعت بين احضانها رائد "التحرر والتحرير منها" اي العماد ميشال عون الذي بات محصورا بالحفاظ على السلطة في ظل شعار اسقاط الميليشيات. كذلك دفعت وتدفع "القوات اللبنانية" الى القرب منها او على الاقل الى تنازلات فرضها مواقف عون بقصد الحد من الخسائر. وهي تحاول الان جعلها اقرب اليها عن خلال سياسة العصا والجزرة التي يعتبر عون اداة اساسية فيها. وعلى الصعيد الرسمي شجعت سوريا الشرعية السياسية على محاصرة عون وحضت الشرعية العسكرية على عدم قطع الاوكسجين عنه. وبذلك هرت الشرعية او ضعفت ولم يعد لها سوى سوريا ملجأ وملاذا وذلك امر لا يرفضه السوريون على الاقل في هذه المرحلة.

وقيادة الجيش ظنت خطأ في الماضي ان الحكم يحاول ترجيح كفة الميليشيات (القوات) على الجيش فلم تكن متجاوبة مع طروحاته وسرت موجة في اوساط العسكر "الغربي" عن ضرورة توفير اجواء ملائمة للعسكر "الشرقي" تمهيدا لتوحيد الجيش. ومن هنا كانت معارضة هذه القيادة للكثير من الاجراءات التي كان يظن الحكم انها ناجعة على صعيد معالجة وضع الشرقية. وفي هذه المرحلة دخلت على الخط بين الحكم وقيادة الجيش جهات كثيرة ساهم بعضها في ارساء قواعد فتور وخلاف. لكن ذلك لم يدم لان الاثنين تنبها الى ان القصد هو اضعافهما معا وتاليا الشرعية كلا فعاد الى الانسجام والعمل المتناسق. فضلا عن ان عدم جهوزية الجيش نجمت عن عدم وفاء العرب بالتزامات قطعوا على انفسهم وكذلك اميركا.

اما الولايات المتحدة الاميركية فمسؤولة في نظر مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج لا فقط بسبب سلبيتها العملية منذ ما بعد اتفاق الطائف وانما بسبب سلبية مستجدة عندما فرضتها ازمة الخليج التي تشبث في الثاني من آب الماضي. صحيح ان واشنطن ابلغت الى الحكم اللبناني بعد القمة اللبنانية - السورية الاخيرة بيومين انها لا تعارض عملا عسكريا يزيل عون وينهي ظاهرته اذا كان سريعا وانها لن تصدر اية ادانة رسمية له خصوصا اذا لم يطل وان اسرائيل لن تعارضه ما بقي بعيدا عن الجنوب. وعنى ذلك في رأي الحكم ان لا خط احمر امام العملية العسكرية. ولكن صحيح ايضا ان واشنطن تعتبر انه لا يزال ثمة مجال لحل مشكلة عون بالوسائل السياسية او ان هذه الوسائل لم تستنفد كلها بحيث يصبح العمل العسكري خيارا وحيدا متبقيا. فالحصار الذي هو وسيلة ضغط سياسية لم ينفذ كما يجب اذ بقيت المواد المطلوب حجبها عن عون تتسرب اليه بمعرفة الجميع، كما ان الاتصالات معه استمرت من سوريا وحلفائها.

والمعلومات المتوافرة حاليا عن الموقف في لبنان خصوصا في الادارة الاميركية تشير الى الاتي:

١ - تخشى هذه الادارة ان يكون العمل العسكري ضد عون مناسبة تستغلها اسرائيل لتفجير حرب اقليمية تنعكس تفجيرا في الخليج او تصرف الانظار عن ازمته. وذلك ممكن باعتبار ان اسرائيل منزعجة من الموقف الاميركي الحالي الذي يحجبها عن الضوء ويرفض اي دور لها ويحذرها عن المبادرة في الاعتداء سواء على العراق او على غيره.

٢ - لا حل للوضع اللبناني الراهن قبل معرفة الطريقة التي ستتطور بها ازمة الخليج. وهذا يعني بقاء عون وبقاء "القوات" وبقاء الحكم. وهذا يعني ايضا هرهرة الحكم والشرعية وتفاقم الاوضاع المعيشية وازدياد انهيار العملة الوطنية من غير ان يستطيعا التخلي او التنحي.

٣ - لن تتحرك ازمة الخليج في طريق او في آخر قبل زهاء ستة اشهر. وهذا يعني ان على لبنان انتظار هذه المدة قبل توقع اية حلحلة لاوضاعه سواء سياسيا او اقتصاديا او معيشيا. وطبيعي ان ينعكس الانتظار سلبا على هذه الاوضاع.

٤ - عندما يقول اللبنانيون للاميركيين وغيرهم ان لبنان لا يستطيع احتمال الانتظار وانه سيفرط اذا لم تعالج اوضاعه في سرعة طائفا وحكما وشرعية وامنا وسياسة، يأتيهم الجواب: ومن يهتم؟ ان لبنان ليس على بال احد الان ولا احد يهتم به.

طبعا لا يرمي كل هذا الكلام الى "تيئيس" الناس. انما الى وضعهم في الاجواء الحقيقية والواقعية كي لا ينصدموا اذا خابت توقعات وزرائهم "العناتر" الذين يقفون بمواقفهم والتصريحات على الفرص المتاحة وان نادرة وان صغيرة. وهو لا يرمي الى نقض المقولة التي تفيد ان "ورقة عون مقطوعة" سوريا واميركيا. فذلك صحيح. ولكن صحيح ايضا ان اللبنانيين يخشون اذا طال الانتظار ان تقطع ورقتهم وورقة وطنهم مع ورقة عون.

سركيس نعوم

جملة اسئلة تطرحها احتمالات حصول تغيير في التحالفات

لبنان اكثر الدول تضررا من ازمة الخليج سياسيا واقتصاديا وربما جغرافيا اذا جاء الحل على حسابه

يخشى المراقبون ان يكون لازمة الخليج انعكاس سلبي على لبنان اكثر من اي دولة اخرى، ليس اقتصاديا وماليا فحسب، بل امنيا وسياسيا وجغرافيا، لانه الحلقة الاضعف والمريض المزمن الذي لا يتحمل نكسات.

لقد استطاعت الدول المتضررة من ازمة الخليج الحصول على مساعدات تعوض الاضرار التي لحقت وتلحق بها. لأن الولايات المتحدة الاميركية والسعودية والكويت في حاجة الى وقوف هذه الدول الى جانبها في معركتها القاسية ضد العراق ومن اجل شد الخناق عليه، اما لبنان الضعيف العاجز فلا حاجة اليه تستدعي ارضاءه او استرضاءه بشيء من المال مهما تكن حاجته ماسة اليه. فليس عنده ما يعطيه لكي يأخذ في المقابل، وبات بفعل حرب الـ١٦ سنة كمية مهملة، واذا ما اتى احد على ذكره فمن قبيل الشفقة والعزاء لا اكثر ولا أقل، وهو بات تابعا، لا قرار مستقلا له يهدد به ويكون مؤذيا: انما القرارات للمتصرفين به وللاوصياء عليه...

وهذه المعاملة التي يلقاها لبنان من دول شقيقة وصديقة منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم، ان دلت على شيء، فانها تدل على ضلوع في مخطط انهاء لبنان كيانا ووجودا. فلا المساعدات التي خصصتها قمة تونس عام ١٩٧٩ للبنان وتبلغ قيمتها ملياري دولار دفع منها النزر اليسير، ولا اية مساعدات اخرى عربية امكن الحصول عليها لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي، سوى مساعدات "الكراتين" في مواسم التسول، كأن لبنان اصبح من العائلات المستورة... وحجة حاجبي المساعدات المالية عنه هي ان الحرب في لبنان لم تنته والوفاق الوطني بين ابنائه لم يتحقق...

"اسقيك بالوعد يا كمون"

ثم كان اتفاق الطائف الذي قيل انه ينهي الحرب في لبنان ويقود مسيرة السلام فيه، ويفتح الصندوق الدولي لمساعدته وورشة العمل من اجل اعادة البناء والاعمار فيه. واعلن تخصيص مبلغ ملياري دولار دفعة اولى لهذا الصندوق تبين في ما بعد انها دفعة "حكي" وتأجل الاجتماع التأسيسي للصندوق الذي كان مقررا في العاشر من الشهر الجاري الى اجل غير معروف لأن ازمة الخليج تقدمت على كل ازمة اخرى في العالم... وبات الدفع من اجل مواجهتها، هو الدافع الى اي تحرك في اتجاه الدول القادرة على التأثير في مسار هذه الازمة، ولبنان ليس بالطبع منها... فطلبت الولايات المتحدة الاميركية اعفاء مصر من الديون المترتبة عليها وتقدر بسبعة مليارات دولار، وسمت تركيا والاردن ومصر من الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج ولم تسم لبنان، وحملت السعودية وعددا من دول الخليج معظم تكاليف الوجود العسكري الاميركي في المنطقة والتي تقدر حتى الآن بـ١٢ مليار دولار. وهذا المبلغ، مع مبالغ اخرى ستدفع، انفقت على الشعوب العربية لما كان بقي فقير فيها. في حين رفضت الولايات المتحدة الاميركية اعفاء لبنان من دولار واحد من دينه لها، ولم يستطع الرئيس الحص الحصول، نتيجة محادثاته في القاهرة على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب، الا على وعد خجول بالمساعدة وعلى طريقة "اسقيك بالوعد يا كمون...".

ومع ذلك يقولون بالدعم العربي والدولي للبنان وللشرعية فيه ، واذ لا اثر لهذا الدعم لا عسكريا ولا سياسيا ولا اقتصاديا ولا ماليا. انما دعم كلامي اضاع فلسطين في الماضي وبات يخشى ان يضيع لبنان اليوم...

اذا تغيرت التحالفات

هذا بالنسبة الى انعكاس ازمة الخليج اقتصاديا وماليا على لبنان. اما بالنسبة الى انعكاس هذه الازمة سياسيا وامنيا وربما جغرافيا، فقد يكون اخطر، في رأي غير جهة سياسية مراقبة، اذا ما تغيرت التحالفات والمعادلات. وذلك على غرار ما حصل عقب عقد اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل، وانتقال سوريا من الصف المعادي للقوى الفلسطينية واليسارية في لبنان الى صف المؤيد والحليف لها، وتحولت الساحة اللبنانية من جراء هذا الانتقال وتبدل التحالفات، من ساحة كانت قمة الرياض قد قررت وقف القتال فيها بتأليف "قوة الردع العربية"، الى ساحة تجدد القتال فيها.

والاسئلة المطروحة الآن مع ظهور ملامح تغيير في التحالفات قد تقلب المعادلات نتيجة ازمة الخليج، ومدى انعكاس ذلك على الساحة اللبنانية، فاما ان تعجل لبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وايصالها الى كل مواقعها، واما ان تبطىء مسيرتها من جراء بروز عوائق جديدة في طريقها.

وهذه الاسئلة التي قد تحمل الايام المقبلة اجوبة عنها هي الاتية:

أولا - ما هو تأثير احتمال قيام تحالف عراقي - ايراني - فلسطيني على الساحة اللبنانية اذا قابله تحالف مصري - سعودي - سوري؟

ثانيا - كيف يمكن مد سلطة الشرعية الى اقليم التفاح والى غيره من الاقاليم في الجنوب في اطار خطة امنية شاملة متكاملة، اذا ما استتب الامر نهائيا لفلسطينيي عرفات على طول الخط الساحلي بدءا من صيدا، واصبح الوجود العسكري الفلسطيني، متحالفا في مواجهة اي امتداد للسلطة، مع "حزب الله" خلافا لما هو حاصل حاليا؟

ثالثا - هل يمكن عرفات ان يسهل مرور السلطة اللبنانية الى اي موقع في الجنوب، الا وفقا لشروطه، وقد تكون تعجيزية مثل المطالبة بعقد اتفاق لبناني - فلسطيني بديل من اتفاق القاهرة وباعتبار ان اتفاق الطائف يخلو من بند تناول فيه وضع الفلسطينيين "المميز" في لبنان...

رابعا - هل تعطي الولايات المتحدة الاميركية الضوء الاخضر لسوريا لكي تتصرف في لبنان على النحو الذي ترتاح فيه الى امنها، فتزيل، بالحسنى او بالاكراه، ما تسميه "شوكة" في خاصرتها، عرفاتية كانت ام عراقية ام اسرائيلية؟

لبنان جوائز ترضية؟

خامسا - ما هو موقف اسرائيل من عودة التمدد الفلسطيني في الجنوب، وهل يكون ذلك ذريعة لتمدد اسرائيلي معاكس ينتهي باستيلاء اسرائيل نهائيا على الجزء الذي تطمع به في الجنوب، من اجل الحصول على المياه؟

سادسا - هل يحمل وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر الى دمشق مشروع حل ثنائي يكون بمثابة كمب ديفيد رقم ٣ يعود بموجبه الجولان او قسم منه الى سوريا ثمنا لموقفها في المعركة التي تخوضها الولايات المتحدة ضد العراق، باعتبار ان حل ازمة الشرق الاوسط يتم خطوة خطوة ومن خلال اتفاقات ثنائية وليس في اطار مؤتمر دولي ترفضه اميركا واسرائيل، واذا ما عقد فليس للتفاوض، بل لتكريس هذه الاتفاقات وضمان احترامها؟

سابعا - هل تم حل القضية الفلسطينية بهدف انتزاع هذه الورقة الحساسة لدى الجماهير العربية ولاسيما الاصولية منها من يد العراق، وعلى اساس اعتماد الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوطين من هم خارج الضفة والقطاع حيث هم، ويكون هذا الحل على حساب لبنان في الدرجة الاولى، ويكون ما حصل اخيرا في منطقة صيدا بداية التوطين، وذلك من اجل استبعاد الحل، وان في الوقت الحاضر، على حساب الاردن لكسب وقوفه في المعركة ضد العراق استكمالا لعملية عزله عربيا ودوليا؟

ثامنا - هل تبلغ عملية العزل حد السعي الى ارضاء ايران ومنع قيام اي تحالف بينها وبين العراق، بتحرير ارصدتها المجمدة في المصارف الاميركية ومدها بالمساعدات التي تحتاج اليها من اجل اعادة الاعمار فيها، والسعي ايضا الى اعادة العلاقات الطبيعية بينها وبين دول الغرب وكذلك بينها وبين السعودية؟

تاسعا - هل يتم حل ازمة الشرق الاوسط على حساب لبنان بحيث يوزع جوائز ترضية، كونه الرجل المريض في المنطقة، ان لم نقل المصلوب، الذي سيقترعون على ثيابه؟!

الواقع، ان الولايات المتحدة الاميركية اصبحت الخياط الوحيد الذي يفصّل لكل دولة ولكل منطقة ثوبا على قياس مصالحها، وقد لا يبقى للبنان، حتى من "فضلة" قطعة القماش، ما يستر به عورته!

اميل خوري

الحص عرض للهراوي نتائج محادثاته في القاهرة



الرئيسان الهراوي والحص في الرملة البيضاء امس. (دالاتي ونهرا)

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص صباح امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء واطلعه على نتائج الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في القاهرة وعلى حصيلة المحادثات التي اجراها مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية ومع بعض هؤلاء الوزراء في شأن ادراج لبنان في لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج وتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة اليه تداركا لانهيار اقتصاده الوطني.

واستمر اللقاء ساعة وتخلله تقويم للتطورات الداخلية ولسبل مواجهة الازمة المعيشية الخانقة.

واستقبل الرئيس الحص ظهرا في منزله سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد. واوفد مستشاره الصحافي سمير منصور الى مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي للتعزية بالصحافي متري الهامس "ابو منير".

نائب رئيس الوزراء

قال امس نائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين، بعد اتصال اجراه برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، "اننا نسير الى حلحلة قريبة في الشأنين السياسي والاقتصادي، خصوصا بعد التطمينات والوعود التي تمت في لقاء الرئيس الحص والرئيس المصري حسني مبارك ووزراء الخارجية العرب".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل على التوالي: النائبين الدكتور رفيق شاهين وصالح الخير، ورئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين، والوزيرين السابقين الدكتور الياس سابا، والدكتور نجيب ابو حيدر، ومدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان.

وتلقى اتصالات من الوزراء الدكتور عبدالله الراسي، والسيدين ادمون رزق وسورين خان اميريان.

وزير الصحة والسياحة

اتصل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وزير العدل والاعلام

اجرى امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق اتصالين برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

واستقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ومعه نائبه الزميل فاضل سعيد عقل وامين الصندوق الزميل مترى اسمر، ثم السفير سليم ثابت.

واتصل بالامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس.

المر اطلع الهراوي على مفاوضاته مع عون:

ايام للحل السياسي وبعدها كل الاحتمالات واردة

اكد الوزير السابق المهندس ميشال المر ان الاتصالات والمفاوضات التي يجريها "بواسطة بعض الاصدقاء" مع الرئيس العماد ميشال عون مستمرة "ولم نيأس ولم نقطع الامل". وقال: "هناك ايام للحل السياسي ومن بعدها تصبح كل الاحتمالات واردة". واعتبر ان نهاية ايلول مهلة طويلة وتوقع ان يتحقق الحل قبلها لان البلد لم يعد يحتمل.

زار المهندس المر قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وادلى اثر الزيارة بالتصريح الآتي: "ازور فخامة الرئيس اسبوعيا، واليوم خصوصا احببت ان اطلعه على بعض المفاوضات التي كانت تحصل. نشر عنها في وسائل الاعلام والصحف والاذاعات بطريقة مشوهة. وكان لا بد ان نطلع فخامة الرئيس على حقيقة الاتصالات التي تمت نسبة الى الوضع الدقيق الذي نمر فيه. اذن هدف الزيارة الاول هو اطلاع فخامة الرئيس على محتوى الاتصالات والمفاوضات، التي سميناها مفاوضات، التي تمت خلال الاسبوعين الاخيرين".

وسئل هل قطعت هذه المفاوضات شوطا في اتجاه الحل، فاجاب: "قلت في هذه الظروف الصعبة، وقبل ان اتطرق الى الشق السياسي والامني، البلد يعاني ازمة اقتصادية يدفع ثمنها المواطن والشعب في حياته ومعيشته اليومية، كان لا بد ان نتحرك لنجد حلا للمشكلة المستعصية لانه اذا لم تتمكن الشرعية من بسط سلطتها على كل المناطق اللبنانية، واذا لم تضبط الدولة كل المرافق العامة، فهذا معناه اننا ذاهبون في اتجاه كارثة اقتصادية يدفع ثمنها المواطن والوطن اولا. لهذا السبب تمت اتصالات ومفاوضات في الفترة الاخيرة مبنية على اساس الانضمام الى الشرعية. واذا عدنا قليلا الى الوراء نستطيع القول ان طروحات عرضتها الحكومة في ١١ تموز الماضي كانت الاساس في المفاوضات والاتصالات التي تتم. لم نيأس ولم نقطع الامل، واستمررنا في المفاوضات بواسطة بعض الاصدقاء الذين يزوروننا. استمعنا الى وجهات نظرهم ونقلوا وجهات نظرنا، وحتى هذه الدقيقة لا استطيع القول ان المفاوضات انقطعت. الى الآن لا جواب ايجابيا. ولو كان الجواب الايجابي موجودا لكنت اليوم قد بشرت به على شاشات التلفزيون. الذي نعمله اننا نسعى ليل نهار حتى نتلافى ما يسمى معركة. لانه لا بد اذا لم نصل الى حل سياسي ان نواجه معركة، اسمها معركة بسط سلطة الدولة والشرعية على كل المناطق اللبنانية. من هذه الزاوية المساعي كلها قائمة حتى نتجنب هذه المعركة. والباب مفتوح امام الجميع للانضمام الى الشرعية، لانه بشرعية واحدة في هذا البلد نستطيع ان ننهض من هذا الكابوس الاقتصادي، ومن هذه الكارثة التي نسير في اتجاهها. فهذه المساعي لم تعط حتى اليوم الثمرة النهائية، وهي مستمرة ولكن ليس من وضوح في الصورة نهائيا. ليس من اجابات ايجابية. اطمئن المواطن على رغم ذلك الى اننا لم نيأس وسنتابع، لاننا نعتبر ان كل مسؤول، ايا كان الموقع الذي هو فيه، من المفروض ان يفكر قليلا في المواطن والوطن ويتعالى عن الحساسيات والانانيات حتى يفسح في المجال للحل ويسير به. وهذا الكلام موجه الى كل الفئات التي لا تزال الى الآن تتردد في ان تسير في الحل. ونقول لها من هذا المنبر الاعلامي ان هناك مصلحة الوطن ومصيره ومصلحة المواطن الذي يعاني كارثة اجتماعية واقتصادية وسنصل الى الجوع بعد قليل. نتوجه اليهم ونقول لهم ما زال الباب مفتوحا، لكنه لن يبقى مفتوحا طويلا، ما زال لدينا ايام من اجل ان نتوجه جميعا ونسير في الحل تحت لواء شرعية واحدة، شرعية الرئيس الهراوي، والا تكون كل الاحتمالات واردة، وهذا شيء مؤسف، ويكون الذين لم يسيروا في الحل اوصلونا الى هذا الحل السيىء الذي سنجرب ان لا نصل اليه".

وهل يعتقد ان فرصة الحل قريبة سياسيا، خلال شهر ايلول او خلال اسابيع؟ اجاب: "عادة في القضايا السياسية انا لا احب تواريخ محددة، لان رجال الاعلام او المواطنين الذين يسمعون اذا حددت لهم تاريخا وقلت لهم ٣٠ ايلول ينتظرونك في ٣٠ ايلول ويقولون انك قلت من خلال شاشة التلفزيون ٣٠ ايلول ولم يحصل شيء في ٣٠ ايلول. لكن البلد لم يعد يحتمل اكثر من ايام، ٣٠ ايلول اراها مهلة طويلة. لهذا السبب اعود واكرر واقول ليسمع الذين يجب ان يسمعوا، ليسرعوا الخطى في الحل قبل ان يوصلوا البلد الى مشكلة عسكرية نستطيع اليوم ان نتلافاها، انما اكيد ان الحل يجب ان يحصل قبل ٣٠ ايلول. واستطيع ان اؤكد لك ان الحل سيكون قبل ٣٠ ايلول. هناك ايام للحل السياسي ومن بعدها تصبح كل الاحتمالات واردة. المهم ان يطمئن المواطنون وان لا يخافوا فلن يصلوا الى حل عسكري. الدولة لا تستطيع ان تبقى واقفة موقف المتفرج والبلد يتفتت والمواطن يدفع الثمن وستصل الى المجاعة، كل الاحتمالات واردة، اقولها وانا مسؤول عن كلامي، ولا اقولها في سبيل التهديد، اقولها بصدق ومن موقع اطلاع. ان شاء الله يلهمهم الله ويساعد في السير في الحل السياسي الذي لا نزال نعمل به ولم نقطع الامل فيه. هذا ما استطيع قوله".

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان السابق في الفاتيكان السيد غازي الشدياق الذي نقل الى الادارة المركزية.

السفير الفرنسي عند رئيس المجلس

ندعم الحكم ونعمل كل شيء لتجنب مأزق يؤدي الى وسائل اخرى

اوضح السفير الفرنسي السيد رينه ألا ان دور فرنسا "هو في دعم الحكم اللبناني والشرعية اللبنانية في الجهود التي يبذلانها من اجل ايجاد حل سياسي". وشدد على ان بلاده "تعمل كل شيء من اجل تجنب اي مأزق سياسي قد يؤدي الى اللجوء الى وسائل اخرى".

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة السفير ألا وبحث معه لمدة ساعتين في الاوضاع اللبنانية وموقف فرنسا منها.

وتحدث السفير الفرنسي الى الصحافيين لدى انصرافه، فسئل عن نتائج لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين في ضوء الافكار التي يحملها، فأجاب: "اولا انني سعيد جدا للقاء الرئيس الحسيني الذي لم التقه منذ بضعة اسابيع، وخصوصا لقائي اياه في هذا المكان بالذات وما يرمز اليه بالنسبة الى مجمل الاوضاع التي يشهدها لبنان سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي. وبالنسبة الى سؤالكم، ليس لدي الكثير لاقوله في هذا المجال سوى انهم ينسبون اليّ افكارا كما تقولون انتم. ان طرح الافكار يعود فقط الى اللبنانيين والمسؤولين اللبنانيين وكذلك وضعها موضع التنفيذ. ان الوضع مأسوي وكل اللقاءات التي قمت بها اكدت لي ما يعرفه الجميع، والكل يدرك الصعوبات والمخاطر والطابع المصيري للاستحقاقات التي يواجهها لبنان حاليا، الكل يدرك ذلك، وانا واثق من النتائج المترتبة على هذا الادراك.

انا شخصيا اثق باتجاه الدولة وانا واثق بالمواطنية الصالحة للبنانيين من اجل ايجاد حل سريع للازمة الحالية. وهذا ما هو مهم، حل يوفر على البلد آلاما جديدة وعمليات تهديم اضافية". وقال ردا على سؤال اخر: "اكرر ان الافكار يجب ان تكون من اللبنانيين وليس لاحد ان يحل محلهم في هذا الاطار، وليس لي انا ان اطرح افكارا خاصة، وقد نفيت ما نسبوه اليّ اخيرا. ان دور فرنسا لا يقوم على تقديم افكار بدل اللبنانيين. دور فرنسا هو في دعم الحكم اللبناني والشرعية اللبنانية في الجهود التي يبذلانها من اجل ايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية، كما المساهمة في تسهيل جمع كل اللبنانيين بقصد انقاذ لبنان وتوحيده عبر هذه الشرعية. ودور فرنسا ان تعمل كل شيء من اجل تجنب اي مأزق سياسي قد يؤدي الى اللجوء الى وسائل اخرى".

وعما تردد من انه زار الرئيس العماد ميشال عون، قال: "لا تعليق لي في هذا الموضوع ، ويمكنكم طرح السؤال على السلطات الشرعية او على عون بالذات".

وهل يزور العماد عون قريبا؟ اجاب: "لا تعليق لدي".

وكيف يرى الوضع اللبناني الان اجاب:

"اراه كما يراه الجميع صعبا ودقيقا جدا ومؤلما جدا. على كل المسؤولين الذين يتحسسون المسؤولية والذين هم في موقع المسؤولية ان يصمموا على اتخاذ القرار في ضوء مصلحة لبنان وحدها، وضرورة تجاوزه المحنة واعادة اعماره وترسيخ وحدته من دون التطلع الى مصالحهم الشخصية".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا وزير الزراعة السيد محسن دلول. واتصل برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وبوزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

والتقى سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي الذي صرح: "كانت زيارة بروتوكولية اقوم بها لجميع المسؤولين اللبنانيين، واكدت خلالها دعم بلادي للجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية لحل كل المشكلات المطروحة في اعادة السلام وتعزيز الوحدة والمساواة بين جميع الفئات اللبنانية".

والتقى ايضا سفير الارجنتين الجديد السيد خوان انخل مارالدو في زيارة بروتوكولية، فالنواب السادة: الدكتور البر مخيبر، رفيق شاهين، علي العبدالله، محمود عمار، شفيق بدر.

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول سفير لبنان في ليبيا السيد جان الفا، والسيد ميشال سماحة، ومحافظ النبطية السيد غازي زعيتر، والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

أسرار الآلهة

تحدثت مصادر عن قرارات سرية اتخذت في قمة هلسنكي منها يتعلق بطريقة حل ازمة الشرق الاوسط.

استغرب بعض اصحاب المساعي نفي وسائل اعلام العماد ميشال عون علمه بمشاريع الحلول التي طرحت عليه.

لوحظ ان الهتافات في تظاهرات الاحتجاج في العراق تتناول الرئيس بوش والسيدة تاتشر والرئيس مبارك والملك فهد ولا تتعرض للرئيس الاسد.

شؤون لبنانية

الذئب والغنم

البطريرك صفير محق في تخوفه من مغبة اقدام "الشرعية الطائفية" على ترحيل العماد عون بقوة السلاح. والسفير الفرنسي "يمسك زند" اركان "الدولة الطائفية" ويحاول ايجاد حل سياسي لا يميت الذئب ولا يفني الغنم...

والغنم هي الشعب اللبناني الذي باسمه ترفع الشعارات وعلى حسابه تتم التسويات. وقد اثبت اللبنانيون كونهم غنما بصبرهم الطويل وتركهم مصيرهم ومقدرات وطنهم في مهب الرياح.

ولكن اذا اوتيت ثمارها مناشدات البطريرك ومحاولات السفير، فهل يحل وصول رئيس الجمهورية الى بعبدا والعماد لحود الى اليرزة المعضلات التي تجثم بثقلها على صدر لبنان؟

هل تسترد الليرة قوتها الشرائية، وهل يختفي شبح المجاعة الذي يقف بباب كل واحد منا؟ وهل تثبت الدولة وجودها في اقليم التفاح والبقاع وكسروان وجبيل والبترون وعكار وطرابلس حيث لا سلطة للمحافظين والقائمقامين؟

الوصول الى بعبدا واليرزة قد يتم بسهولة لكن الصعوبة كل الصعوبة هي في احياء الارض المحروقة وبعث لبنان دولة مستقلة ذات سيادة.

لويس الحاج

رد من الدكتور محمد مهنا

● من الدكتور مهنا هذا الرد على ما ورد في "شؤون لبنانية". الثلثاء ١٩٩٠/٩/١١:

"الاجابة عن التساؤل في زاويتكم عن "الكوليرا والاخبار التي نشرت حول ظهورها في الشمال" هي الآتية:

ان ما هو حاصل في الشمال يندرج تحت عنوان "الامراض التي يسببها التلوث البرازي". والكائن المسبب لها يمكن ان يكون من

- الحمات (فيروسات) وتشكل هذه المجموعة ٨٠٪ من الاصابات.
- او الباكتريات مثل التيفوئيد والزحار الباسيلي والكوليرا والسالمونيليات
- واخيرا التوكسينات (السموم) كالتسمم الغذائي بالمكورات العنقودية وكلها تشكل ٢٠٪.

هذه الكائنات تدخل الجسم عن طريق الفم ويحدث الانتقال بواسطة تلوث برازي للطعام والماء والايدي:

- الطعام يتلوث بالماء الملوث والايدي القذرة او الذباب.
- الماء يتلوث بالبراز مباشرة او باختلاط مياه المجارير ومياه الشفة.
- الايدي تتلوث بعد التبرز او بلمس اشياء ملوثة.

ان الوفاة من هذه الامراض تنتج من الجفاف واضطراب توازن المنحلات الكهربية.

الوقاية والعلاج المبكر للجفاف لهما الاولوية في مكافحة الاسهالات.

العلاج: تعويض سوائل الجسم عن طريق الفم بواسطة محلول التموه الفموي. ويحل كل ظرف في ليتر ماء نظيف (٥ كبايات كبار) وهذا المحلول متوافر في جميع المستوصفات. اعط المصاب اقصى ما يمكن من هذا المحلول لعلاج الجفاف.

في حالات الجفاف الشديدة اعطاء تحاليل علاج الجفاف بالوريد.

وهنا يجب التأكيد ان اعطاء مضادات حيوية يؤخر الشفاء ما عدا بعض الحالات المحددة (تيفوئيد) والعقاقير المجمدة للبراز لا تنقص كمية الماء المفقود في الاسهال. والخطر هو ان تعطي هذه العقاقير بدلا من العلاج الصحيح الذي هو محلول التموه الفموي.

الوقاية: تختصر بكلمة واحدة هي النظافة العامة والشخصية:

١ - تأمين مياه سليمة وكافية (تعقيم مياه الشرب باضافة نقطتين من مياه جافيل (موجود في محلات بيع السمانة) الى كل ليتر ماء فيقضى على جميع الجراثيم خلال دقائق.

٢ - تحضير الطعام: نظافة المطبخ والاواني واستهلاك الطعام المعد يوميا.

٣ - غسل الايدي قبل تناول الطعام وبعد الخروج من المرحاض.

٤ - النظافة العامة: تصريف النفايات السائلة والجامدة بوسائل علمية فيهلك الذباب والصراصير والجرذان.

ان اعتماد اللقاحات لا يحمي من اي من هذه الامراض ومواجهة الكوليرا صارت سهلة ولا تختلف عن اي من هذه الامراض، لو سلمنا جدلا بحصولها. وباختصار النظافة وحدها تحميك من هذه الامراض ايها المواطن.

الدكتور محمد مهنا
رئيس الجمعية اللبنانية للصحة العامة".

مجلس المطارنة: أين موقع لبنان من قرارات قمة هلسنكي؟

تساءل مجلس المطارنة الموارنة "اين يكون موقع لبنان من اتخاذ القرار المصيري وشعبه تتنازعه دويلاته وحكومته عاجزة وجيشه منقسم على ذاته ولا رأي فيه، والمسؤولون فيه يتلهون بالصغائر والمهاترات، اذا باشر الجباران تدابير تكفل تشجيع السلام والاستقرار وانهاء النزاعات في الشرق الاوسط والخليج سريعا؟". ودعا "العقلاء المخلصين" الى التقدم و"سواهم" الى الاحجام.

عقد امس مجلس المطارنة اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. وانضم اليه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي. وناقش المجلس التطورات الاخيرة واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١ - ما من احد في لبنان الا ويشعر بما آلت اليه الاحداث من تردٍ مخيف على كل صعيد، وخصوصا على الصعيد المعيشي، وقد بدأ الجوع ينهش بأنيابه الكثير من المواطنين الذين يشكون البطالة وليس لهم دخل غير عملهم اليومي اذا توافر. وقد زاد في تعاستهم غلاء الحاجيات وانخفاض سعر العملة الوطنية، ورفض التجار التعامل بها، مفضلين عليها الدولار الاميركي.

٢ - ان ما يجري في الخليج وبعض بلدان افريقيا اضطر اللبنانيين الى الانكفاء الى لبنان في جملة من انكفأوا الى بلدانهم، مما اوقع بهم خسائر فادحة، وحرم المقيمين مساعدات قيمة كانت تمكنهم من مواجهة الضائقة الاقتصادية الطاغية بأمل الانفراج، وقد فقدوا الآن هذا الامل.

٣ - ان موجة الهجرة المستمرة من جراء الازمات المتلاحقة على صعيد المدارس والمستشفيات، وهذه وتلك تهدد بالاقفال، قد تفضي الى افراغ لبنان من خيرة عناصره، وهذا ما يقود الى الانحلال والزوال.

٤ - ان تصرف المسؤولين على اختلاف درجاتهم حيال هذه الحال المأسوية لا يدل على انهم يشعرون بمسؤولياتهم تجاه وطنهم ومواطنيهم، وهم لا يزالون يتراهقون بالتهم ويتبادلون عبارات التجريح والتحقير، فيما ان الواجب عليهم ان يبحثوا عما يخفف عن كاهل الشعب ما ينوء به من اثقال باتخاذهم تدابير تضع حدا لفوضى الاسعار وتمنع التعامل بغير العملة الوطنية وتسهل على المارة اجتياز المعابر من دون انتظار ليتمكنوا من البحث عن لقمة العيش ويقوا انفسهم ذل السؤال.

٥ - اشعر البيان الذي اصدره الجباران عقب القمة التي عقداها في هلسنكي الاحد الفائت، انهما عازمان على ارساء بنى اقليمية، واتخاذ اجراءات بتشجيع السلام والاستقرار، وانهاء بقية النزاعات في الشرق الاوسط والخليج سريعا. فاذا باشرا اتخاذ التدابير الكفيلة بتحقيق هذا العزم، ترى اين يكون موقع لبنان من اتخاذ القرار المصيري وشعبه تتنازعه دويلاته وحكومته عاجزة وجيشه منقسم على ذاته ولا رأي فيه والمسؤولون فيه يتلهون بالصغائر والمهاترات؟

٦ - ان لبنان على مر تاريخه الدامي الطويل لم يعدم على رغم ما اصابه من نكبات رجالا وعقلاء مخلصين يتحلون بالتجرد ونبذ البغضاء والانانية ومحبة الذات، ويطلقون الحسابات الصغيرة ليترفعوا الى مستوى المسؤوليات الكبيرة، فعلى مثل هؤلاء ان يتقدموا، وعلى سواهم ان يحجموا، فقد دقت ساعة الانقاذ، فهي ساعة الاولين، لان لبنان اثقلته الاحقاد وتحييه المحبة، وكان وسيبقى ارض ايمان وسماح وحرية ومحبة، آمين".

٣ قداديس عن نفس بشير الجميل

في الذكرى الثامنة للرئيس بشير الجميل تقام الرابعة والدقيقة العاشرة بعد ظهر غد الجمعة قداديس في بكفيا امام ضريحه، وفي مقر الكتائب في الاشرفية، وفي كنيسة مار شربل في ادونيس.

ونظمت "القوات اللبنانية" ومناطق بيروت في حزب الكتائب "لقاءات وفاء" تضمنت مباريات رياضية ومسابقات للطلاب واقامة "حواجز سلام ومحبة وعملية تبرع بالدم.

وامس اقيمت قداديس في ثانوية الاشرفية الثانية، وفي كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، وفي معهد مار يوسف الحكمة.

رأى مرحلة هدوء ورحّب بالحوار مع سوريا والثلاثية

عون: لن يدخل بعبدا إلا من ينتخبه الشعب ويدي ممدودة إلى ثوابت لا إلى خيالات


العماد عون في مؤتمره الصحافي امس. (ساكو بيكاريان)

اعلن الرئيس العماد ميشال عون "اننا بدأنا مرحلة الهدوء لان وضع لبنان لم يعد يتحمل ولا هناك حطب للحريق ومرحلة الحل السياسي سائرة على المستوى الكبير". واكد انه "باق في بعبدا ولن يدخل الى بعبدا الا الذي ينتخبه الشعب اللبناني". ورحب بحوار مع سوريا او مع اللجنة الثلاثية العربية قائلا ان "يدي لا تزال ممدودة الى ثوابت وليس الى خيالات".

عقد العماد عون بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في قصر بعبدا استهله بقوله: "نرحب بكم في بعبدا ونؤكد لكم اننا لا نزال هنا وسنبقى هنا".

وتابع: "في المرحلة الاخيرة عبرنا في مرحلة كان فيها الكثير من سعاة الخير سواء محليين او دوليين للقيام بعمل ما يمكن ان يحسن الاجواء اللبنانية واجمالا في المراحل التي فيها اناس يتكلمون، خصوصا على مستوى دولي ومستوى محترم، التزم الصمت، ويبدو ان الصمت فضيلة عند البعض فقط وليس عند كل الناس، لان في الواقع ما قرأته في وسائل الاعلام والصحف كان فيه نوع من الانزلاق الخطير في مهاترات الكلام والتقديرات والتصريحات في شكل اساء كثيرا الى معنويات الشعب اللبناني. وفي شكل قوي جدا، خصوصا عندما طرح الموضوع كأن العماد عون مأزق يفتشون له عن حل. العماد عون هو الحل، وما اورد في الطائف وما بعد الطائف هو

- التتمة في الصفحة ٧ -

اليوم العالمي للسلام

من المركز الكاثوليكي للاعلام انه تلقى موضوع اليوم العالمي الرابع والعشرين للسلام الذي اختاره البابا يوحنا بولس الثاني للسنة المقبلة ١٩٩١ وهو: "اذا اردت السلام احترم ضمير كل انسان".

ويتركز مضمون الرسالة التي ستصدر لاحقا على "معاني السلام وارتباطه بالضمير الانساني". ويتوقف عند "واقع العنف وارادة السلام في عالمنا اليوم". وتحض الرسالة الجميع على البحث عن اسباب النزاعات وتدعوهم الى العمل لازالة هذه الاسباب "لان في ذلك الوسيلة الفضلى لاحلال السلام العادل الثابت والدائم في لبنان والمنطقة".

وفي بيان للمركز في هذا الصدد: "ان المركز الكاثوليكي، اذ يذكر جميع اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم وتياراتهم الحزبية برسالة يوم السلام، يدعوهم في الظروف الحالية القاسية، الى التبصر في اهمية موضوع السلام الذي تتعطش بلادنا ومنطقتنا الى تحقيقه في ربوعها، ويهيب بالمسؤولين السياسيين والعسكريين ووسائل الاعلام ان يعودوا الى ضمائرهم علهم يستجيبوا الى ما زرعه الله في ضميرهم الانساني من نزعة الى السلام، ويعملوا على تجسيده مصالحة مع انفسهم وبعضهم مع البعض، وتحسسا مع الناس في آلامهم بعدما ضاقوا ذرعا بنتائج العنف التي تنعكس قلقا على حياتهم ومصير فلذاتهم، ودمارا وخرابا على املاكهم وارزاقهم: لا حرب بعد اليوم، ابنوا السلام، كي نعود ابناء اله المحبة، الرحمن الرحيم، وابناء للبنان والانسانية".

السفير البريطاني اثار مع فضل الله مسألة الرهائن

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم الذي صرح اثر اللقاء: "زيارتي اليوم هي من ضمن سلسلة لقاءات تعارف بيني وبين زعماء لبنانيين روحيين وزمنيين وتباحثنا في الوضع اللبناني ووضع منطقة الشرق الاوسط عموما والوضع في الخليج. لم يكن لدي اي رسالة الى الشيخ فضل الله من حكومتي، لكنني اثرت معه، كما اثير مع كل الزعماء اللبنانيين الذين التقيهم، مسألة الرهائن البريطانية وكل الرهائن المحتجزة في لبنان. لقد شرحت ان مأساة رهائننا هي موضوع اهتمام خاص من الحكومة البريطانية وقلت انه قد طلب مني ان انقل هذه اهتمامات الى الشيخ فضل الله وان اطلب منه كما اطلب من كل الزعماء اللبنانيين ان يفعل ما في استطاعته لتحقيق الافراج عن الرهائن".

وسئل عن رد فضل الله، فاجاب: "افضل ان ابلغ الى حكومتي ما قاله لي الشيخ فضل الله".

وعن التقارير الصحافية التي تتحدث عن قرب الافراج عن الرهائن البريطانية، قال: "ليست عندي معلومات محددة في هذا الشأن، لكنني متفائل الى حد معقول وان لم يكن لدي ما يؤكد هذا التفاؤل لكن الجو العام يبدو انه يتحسن".

واستقبل العلامة فضل الله ايضا عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

القصر الحكومي

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي مع الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

ورأس اجتماعات عمل حضرها السفراء المنقولون الى الادارة المركزية للتحضير لمشاركة لبنان في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية السفير ظافر الحسن، ووفدا من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان وطلب منه "الاهتمام بالمعتقلين اللبنانيين لدى السلطات الاسرائيلية المحتلة".

واجرى امس التسليم والتسلم في مديرية الشؤون الاقتصادية في الوزارة بين السفيرين فوزي صلوخ وجعفر معاوي في حضور مدير المراسم بالوكالة المستشار احمد الشماط والمستشار غسان عبدالساتر.

الذكرى السابعة للامير مجيد ارسلان

دعا الامير فيصل ارسلان الى المشاركة في وضع إكليل من الزهر على ضريح الامير مجيد ارسلان في الذكرى السابعة لغيابه. الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ ايلول في مدافن العائلة الارسلانية في خلدة.

"الجبهة" الجديدة: فريق الطائف هو الأزمة والمانع للحل

وجدت "الجبهة اللبنانية" الجديدة "في استمرار فريق الطائف في سياسته الخاطئة المانع الاساس في طريق البحث عن حل للازمة يقوم على وفاق حقيقي بين اللبنانيين".

اجتمعت امس الجبهة برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وصدر عنها هذا البيان:

"اولا - بالنسبة الى الوضع التربوي، لفتت الجبهة الى خطورة اي قرار او اتجاه يرمي الى تأجيل فتح المدارس، وحذرت من توجه كهذا ايا كانت الاسباب. واستنكرت الجبهة استمرار احتلال مسلحين بعض المباني التربوية لما يسيء هذا التصرف الى المصلحة التربوية العامة. وحملت مسؤولية اقفال فرع الجامعة الاميركية في الشرقية لتخلي الملزمين الدفاع عنها نتيجة التحاقهم بركب الطائف.

ثانيا - لجهة الوضع المعيشي والاقتصادي، استمعت الجبهة باهتمام الى تقرير اللجنة الاقتصادية المختصة وخلصت بنتيجته الى تحميل فريق الطائف وسياسته الاتكالية مسؤولية استمرار تدهور الوضع المالي والمعيشي، وتساءلت عن مصير الوعود بصناديق الدعم والضمانات التي طالما تحدثوا عنها.

ثالثا - اما بالنسبة الى الوضع السياسي العام، فقد وجدت الجبهة في استمرار فريق الطائف في سياسته الخاطئة المانع الاساس في طريق البحث عن حل للازمة يقوم على وفاق حقيقي بين اللبنانيين، بحيث اصبح هذا الفريق في ذاته هو الازمة.

وتسأل الجبهة فريق الطائف عن سبب تخليه عن ارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح اولا، ثم الى صيدا اخيرا لوقف الاقتتال وبسط الامن هناك، وما هو مصير المقاومة الفلسطينية بعد الغاء اتفاق القاهرة؟".

"حركة التضامن"

رأت "حركة التضامن"، بعد اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة المحامي اميل رحمة: ان "السرعة باتت ضرورية لانهاء الوضع الشاذ القائم لان في التردد امعانا في التدهور على كل المستويات". واعتبرت ان "مصير السنة المدرسية مرتبط بهذا الوضع الذي يضاعف حالات الهجرة ويولد مجاعة جماعية".

انتكاسة أمنية على محاور الشرقية وقذيفة أوقعت جريحا في الحدث

انتكس قبل ظهر امس الوضع الامني على محاور سن الفيل - النبعة وتراشقت مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية والصاروخية.

وعنف التراشق ظهرا وطاولت الرمايات محاور الاشرفية - سن الفيل وبلغت قذائف مناطق الدكوانة والمكلس وسن الفيل والنبعة.

وسقطت قذيفة في منطقة الحدث واوقعت جريحا.

واعتبارا من الثانية والربع بعد الظهر تراجعت الاشتباكات التي كانت الاعنف منذ وقف النار في ٢٦ ايار الماضي.

الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون قالت: "تعرضت مواقع الجيش اللبناني في منطقة الصالومي لقصف عنيف من مواقع مسلحي جعجع داخل سن الفيل والنبعة، وسجل سقوط قذائف على منطقة المكلس التي استهدفت ايضا بقذائف مضاد. وطاول القنص منطقة الدكوانة".

وقالت "اذاعة لبنان الحر" التابعة لـ"القوات": "تعرضت مواقع "القوات اللبنانية" في الصالومي والسيدة وسن الفيل لرمايات من اسلحة متوسطة من عيار ١٢٠٧ وقذائف "ب - ٧" وهاون من عياري ٦٠ و٨١ ملم اعتبارا من العاشرة صباحا في شكل متقطع من مواقع مسلحي عون في الجهة المقابلة. والتزمت "القوات اللبنانية" عدم الرد وضبط الاعصاب بناء على اوامر القيادة".

على صعيد آخر شارفت التحقيقات الجارية مع جنديين شقيقين متهمين بتفجير عبوة ناسفة في ثكنة الحفاوير في رومية، نهايتها. وينتظر محاكمتهما قريبا.

"اللقاء الاسلامي"

عقد امس "اللقاء الاسلامي" اجتماعه الاسبوعي في دار الفتوى، وتناولت ابحاثه الوضع في منطقة صيدا وتفاقم الازمة المعيشية واستفحال الغلاء. ولم يصدر عنه بيان.

لجنة الاقتصاد النيابية

اجتمعت امس لجنة الاقتصاد النيابية في مبنى المجلس في ساحة النجمة برئاسة النائب توفيق عساف وفي حضور النواب السادة: محمود عمار، اوغست باخوس، رفيق شاهين، والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة، وعدلت بعض احكام قانون هيئات الضمان.

وفد من الشيوعي زار بري:

إنهاء التمرد شرط لمعالجة القضايا

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم نائب الامين العام للحزب السيد كريم مروة وعضو المكتب السياسي السيد الياس عطاالله.

وصرح السيد مروة بعد اللقاء: "تشاورنا في موضوع الساعة المتعلق بتطبيق البرنامج الحكومي لانهاء حال التمرد وبسط سيطرة الشرعية على كل المناطق والمرافق اللبنانية معتبرين ان انهاء هذه الحال هو شرط اساسي ونقطة انطلاق لمعالجة القضايا الاخرى، سواء لجهة تطبيق الاصلاحات الدستورية وانهاء الحرب الاهلية، ام لجهة معالجة مسؤولة للازمة الاقتصادية ولمفاعيلها الاجتماعية، هذه الازمة التي يتحمل العبء الاكبر فيها الاجراء وذوو الدخل المحدود وهم الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

واكد وفد حزبنا ان ما يجري في مدينة صيدا ومنطقتها يشكل صراعا مليئا بالمخاطر ويؤدي في حال استمراره شأن اي صراع آخر من نوعه، الى خدمة اعداء لبنان ووحدته واعداء تحرره واعداء القضية الفلسطينية ومجمل القضية القومية. ولذلك فان من الضروري وضع حد لهذا الصراع وتجنيب صيدا الاقتتال والدمار والخراب والحفاظ على وحدتها وعلى العلاقة السليمة بين فصائل القوى الوطنية من جهة، وبين هذه الفصائل وفصائل الثورة الفلسطينية من جهة اخرى. وقد بحثنا كذلك في ضرورة بذل اقصى الجهد والتعاون مع جميع القوى المعنية لانهاء حرب اقليم التفاح، لمصلحة الاهالي ولمصلحة كل الجنوب وصموده ولمصلحة المقاومة ومعركة تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي (...) وفي ما يتعلق بالعلاقة الثنائية فقد اكدنا ضرورة تعزيزها وتطويرها لمصلحة القضية الوطنية المشتركة بجميع جوانبها".

كذلك استقبل الوزير بري وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء برئاسة نائب الرئيس السيد نصري خوري، وسفير لبنان في سيراليون السيد فوزي فواز، ومحافظ النبطية السيد غازي زعيتر، ورئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين، ورئيس بلدية بوداي السيد عباس شمص، والنائب زاهر الخطيب.

واتصل بوزير الزراعة السيد محسن دلول.

اسرائيل اغلقت الناقورة لوقف التهريب الى العراق؟

نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية ان اسرائيل اغلقت ميناء الناقورة بعدما اكتشفت انه يستخدم في تهريب مواد غذائية اسرائيلية الى العراق عبر لبنان. وقالت ان البضائع الاسرائيلية يعاد تعبئتها في بيروت الشرقية وتوضع عليها علامات تجارية لبنانية ثم ترسل الى العراق عن طريق سوريا والاردن.

٣ مقاومين سقطوا في مواجهات والاسرائيليين

افاد امس مصدر عسكري في حركة "امل" ان القوات الاسرائيلية قصفت فجرا بقذائف دبابات "الميركافا" المكامن المتقدمة للحركة والمواجهة للاسرائيليين في جرجوع "مما ادى الى استشهاد احد المجاهدين وجرح سبعة اخرين جروح بعضهم خطرة. وقد تم سحبهم من ارض المعركة الى المستشفيات للمعالجة".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا نعت فيه "شهيدين جديدين سقطا على طريق تحرير جنوب لبنان وفلسطين المحتلة هما الرفيقان الشهيدان موسى رحيل وموسى عبود اللذان رويا تراب الجنوب بدمائهما الزكية فجر ١٩٩٠/٩/١٢". وعاهدتا "اهلنا في الجنوب وجماهير لبنان العربية على اننا سنستمر في مسيرة التصدي للعدو الصهيوني وعملائه المأجورين حتى تحرير الارض من كل احتلال".

مسيرة جديدة والقوة المشتركة واصلت مهماتها

الاضراب المفتوح مستمر في صيدا و"اللقاء الوطني الاسلامي" لتنفيذ كل الاجراءات

جانب من المسيرة في ساحة الشهداء.

المشاركون في اجتماع "اللقاء الوطني الاسلامي" في حضور الوزير البزري. (احمد منتش)

صيدا من احمد منتش:

الاوضاع العامة والتطورات في منطقة صيدا في ضوء التقاتل الفلسطيني في مخيم عين الحلوة والخوف من انتقاله الى داخل المدينة، ظلت امس الهم الشاغل للاوساط والقوى السياسية والروحية والاقتصادية، التي ركزت خصوصا على الجوانب الامنية ووجود المكاتب والشقق المسلحة للاطراف الفلسطينيين المتنازعين.

وفيما استمر الاضراب المفتوح في المدينة وجوارها لليوم الخامس، اعلن مجددا "اللقاء الوطني الاسلامي" الموسع الذي انعقد قبل الظهر في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد المضي في الاضراب "برغم الايجابيات والتجاوب التي لقيها من مختلف الفصائل (...)".

"اللقاء الوطني الاسلامي"

وحضر اجتماع اللقاء وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والفاعليات السياسية والروحية والاقتصادية، وقوم المجتمعون ما نفذ من القرارات التي اتخذت سابقا ولاسيما منها ما يتعلق بالاضراب المفتوح والغاء المظاهر المسلحة، وصدر عنهم البيان الآتي:

"١ - ان اللقاء الوطني الاسلامي المجسد لارادة المدينة ووحدة ابنائها وقواها السياسية والمستمر في التزامه الثوابت الوطنية والاسلامية والقومية التي حددها منذ عام ١٩٨٥ وفي طليعتها ثوابت التحالف مع الشعب العربي الفلسطيني والتزام قضيته والدفاع عن مخيماته، يؤكد اليوم ثقته المطلقة بان التحالف مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة من شأنه ان يدرأ المخاطر التي تتهددنا جميعا. كما يؤكد موقفه الراسخ والرافض لكل انواع الاقتتال الجانبي والهامشي ولاسيما الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني الذي يخدم العدو وينحر القضية ويشكل طعنة للتحالف اللبناني - الفلسطيني وخصوصا اذا كان مسرح هذا الاقتتال منطقة كمنطقة صيدا التي رفعت وما زالت ترفع حتى اليوم راية العروبة وقدمت من اجلها الغالي والنفيس.

٢ - ان اللقاء الوطني الاسلامي اذ يؤكد هذه الثوابت، وحرصا منه على شعبنا العربي الفلسطيني واللبناني اولا واخيرا وعلى صون مخيماته. وحرصا على امن مدينة صيدا وابنائها والتي تشكل نموذجا للتلاحم اللبناني والفلسطيني وجبهة مفتوحة في مواجهة العدو الصهيوني، ومنعا لاستمرار الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني، ومن اجل وضع حد نهائي له، والتزاما لمصالح شعبنا وأمنه واستقراره ومطالبه المتمثلة في مجموعة من الاجراءات الامنية التي لا بد منها، فان اللقاء يرى الاستمرار في الاضراب مفتوحا برغم الايجابيات والتجاوب التي لقيها من مختلف الفصائل وما لمسه من خطوات جدية في تنفيذ الاجراءات والى حين استكمالها على النحو المتفق عليه.

وقرر اللقاء ابقاء اجتماعاته مفتوحة حتى استكمال تنفيذ هذه الاجراءات".

تنفيذ الاجراءات

وواصلت امس القوة الامنية المؤلفة من "التنظيم الشعبي الناصري" (٤٥ عنصرا) و"الجماعة الاسلامية" (٤٥ عنصرا) و"الشرطة الامنية" (٣٥ عنصرا) و"الحزب الديموقراطي الشعبي" (٨ عناصر) تدعمها قوة محمولة من "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" تنفيذ مهمتها في اقامة الحواجز وازالة المظاهر المسلحة من الشقق والمكاتب داخل الاحياء السكنية وخصوصا احياء وشوارع دلاعة - الست نفيسة ومتفرعاتها لجهة شارع رياض الصلح وطريق عيدا - جزين، البراد الاسكتراني، السلام، محيط مستشفى حمود، ساحة القدس، محيط البوابة الفوقا، الوسطاني، شارع حصرف لبنان وحي الزهور.

وافادت مصادر اللجنة ان القوة الامنية اقفلت عددا من المكاتب والشقق المسلحة في الاحياء التي تعتبر ساخنة. وان مهمة القوة مستمرة لاستكمال تنفيذ الاجراءات. وشددت على ان المطلوب هو المحافظة على جدية التزام الاطراف الفلسطينيين ولاسيما المتخاصمين منهم والذين لهم مكاتب وشقق عدة. وتوقعت انتهاء عملها الجمعة اذا بقي الاطراف الفلسطينيون على تعهدهم وتسهيلهم اعمال القوة. ومن المقرر ان ينعقد بعد ذلك "اللقاء الوطني الاسلامي" ليقرر الخطوة التالية.

مسيرة جديدة

ومع استمرار الاضراب تظاهر امس مئات المواطنين في صيدا خصوصا في احياء سهل الضباغ وحي البعاصيري ودلاعة والقدس، وانطلقوا في مسيرة جابت الشوارع والساحات المقفلة وسط هتافات منها: "يا للعار يا للعار قصفوا صيدا هالثوار"، و"بدنا نحكي عالمكشوف مكاتب ما بدنا نشوف".

كذلك رفعوا لافتات جاء فيها: "لماذا يصبح اطفالنا ونساؤنا وشيوخنا هدفا للمدافع"، "لماذا تدمرون صيدا والمخيمات، أخدمة لليهود، ام ثورة عليهم".

وتوجهت المسيرة الى منزل المهندس

- التتمة في الصفحة ٧ -

تطويع تلامذة ضباط في اليرزة

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة البيان الآتي:

"تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حاجتها الى تطويع تلامذة ضباط لمصلحة قوى البر والبحر والجو وقوى الامن الداخلي بطريقة المباراة اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١٢ الى ١٩٩٠/١٠/١٣ ضمنا. على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى مبنى المدرسة الحربية في الفياضية خلال ايام الدوام الرسمي. لمزيد من المعلومات الاتصال بقيادات المناطق والمواقع العسكرية".

واصدرت بيانا آخر هذا نصه: "تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حاجتها الى تعيين ضباط موسيقى من حملة اجازة او شهادة جامعية في الموسيقى بطريقة المباراة اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١٧ الى ١٩٩٠/١٠/١٣ ضمنا. على الراغبين والراغبات التقدم بالطلبات الى مبنى المدرسة الحربية خلال ايام الدوام الرسمي. لمزيد من المعلومات الاتصال بقيادات المناطق والمواقع العسكرية".

رمايات قنص في إقليم التفاح

"حزب الله": المياه قطعها القصف

خيم امس هدوء حذر على محاور اقليم التفاح خرقته رمايات قنص متفرقة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله". وكانت سجلت ليل اول من امس اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وطاولت القذائف قرى في المنطقة.

وادلى مصدر مسؤول في "حزب الله" ببيان استغرب فيه "ان يصدر عن البعض تصريحات تتحدث عن انقطاع مياه نبع الطاسة وتعتبر ذلك من اعظم المحرمات من غير ان تتحدث عن قطع المياه عن قرى الاقليم العطشى او عن الحصار الظالم والمجرم المفروض على الاهالي والمقاومين في هذه القرى، علما ان مياه نبع الطاسة قطعت بسبب القصف التدميري الذي اصاب القساطل الرئيسية من المسلحين الذين ينتصر لهم البعض وينحاز اليهم في كل مواقفهم وعدوانيتهم على اهلنا وعلى المقاومة. ومع ذلك فلقد اكدنا مرارا ضرورة فصل المسألة الانسانية عن المسائل العسكرية ونؤكد اليوم استعدادنا للمعالجة الشاملة لكل المشكلة الانسانية وتحييدها عن النزاع العسكري... ونبدي كل تجاوب مع المساعي التي تؤمن ايصال المياه الى كل الناس وكل القرى، وتحقق وصول الادوية والتموين الى المحاصرين واخلاء الجرحى وفتح الطرق امام المدنيين. ونرى ان على الطرف الآخر ابداء مثل هذا الاستعداد والتجاوب حتى لا تستمر معاناة اهلنا لا في الاقليم ولا في النبطية او الزهراني وغيرها. واننا ننصح الجميع ان ينظروا الى الامور بعينين اثنتين لا بعين واحدة وان يطلعوا على الحقيقة الكاملة قبل ان ينتصروا لطرف على طرف آخر، وان يجهدوا لسماع اصوات الاهالي المحاصرين الذين لا حيلة لهم اليوم لايصال صوتهم الى مدعي الغيرة والحرص على الناس، بدل ان يكتفوا بتلقي استغاثات ممن يستطيعون اسماع صوتهم (...)".

واحيت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" في حسينية البر والارشاد في المصيطبة ذكرى اسبوع واصف ايوب واربعين معمر عواضة وعبد القاسم خريس في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. والقى عضو المكتب السياسي للحركة الحاج حسن ملك كلمة قال فيها: "(...) ان الحرب الفتنة الدائرة في الجنوب نالت من الطائفة ما لم تستطع المارونية السياسية ان تناله عبر نصف قرن من الزمان، وحرصا منا على وحدة الطائفة وبقائها وحفاظا على الجنوب وقراره، كان تجاوب الحركة مع كل المساعي التي بذلت لانهاء هذه الفتنة ومن هنا كانت تلبية الحركة الدعوة المخلصة التي وجهتها القيادة السورية لعقد لقاءات مع قيادة الحزب في حضور سفير ايران في دمشق، وكذلك اللقاءات التي حصلت بين رئيس الحركة وسفير ايران في دمشق والقيادة السورية والتي اسفرت عن اعلان وقف النار وكذلك وقف الحملات الاعلامية، على امل متابعة اللقاءات للتوصل الى حل نهائي على قاعدة اتفاق دمشق وتسلم الجيش الوطني الامن في اقليم التفاح. وسنبقى في الحركة ننتظر الوقت الذي يصبح فيه هذا الجيش قادرا على تسلم الامن على كل تراب الجنوب لا بل على كل الاراضي اللبنانية (...)".

ثم تكلم المفتي قبلان ومما قال: "(...) هناك قرار بالحل وهناك توجهات جديدة الى ان تنتهي مشكلة اقليم التفاح، ونحن نتادي بها من قديم لان الهجوم كان من دون هدف ومن دون مبرر ولا نزال متمسكين بوقف النار. ولقد تبلغت من الاخ نبيه (بري) ان هناك توجهات جديدة واول الغيث وقف النار والحملات الاعلامية. هذه المبادرات الجديدة: الحل وانسحاب المسلحين وحلول الجيش محلهم، المفروض ان تعلن اليوم والا فغدا، فهذه بداية خيرة ولكن المهم التنفيذ. نحن نتعاطى مع النتائج اما الاقوال من دون نتائج فلا نزال نخاف من كل طرح من دون ايجابيات ان يعود على امن الناس".

جمعية المصارف واتحاد النقابات وقعا تمديد العقد الجماعي معدلاً

تم الاتفاق نهائيا بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف على تمديد العمل بعقد العمل الجماعي ١٩٨٨-١٩٨٩ حتى اخر ١٩٩٠ بعد ادخال تعديلات عليه. ووقع امس هذا الاتفاق رئيس الجمعية الدكتور جورج عشي ورئيس الاتحاد السيد انطوان اسمر.

وينص الاتفاق على الاتي:

"١ - يمدد عقد العمل الجماعي ١٩٨٨-١٩٨٩ حتى اخر سنة ١٩٩٠ بكل بنوده (بما فيه المادة ٢٠ الخاصة بالزيادات السنوية) وبعد ادخال التعديلات اللازمة عليه كما هي مبلغة الى المصارف بموجب تعميمنا الرقم ٩٠/٢٦ تاريخ ١٩٩٠/٧/٦ المصحح بتعميمنا الرقم ٩٠/٣٤ تاريخ ١٩٩٠/٨/٣٠.

٢ - ابتداء من ١٩٩٠/٧/١ تمنح المصارف مستخدميها الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ١٩٩٠/٧/١ على غلاء المعيشة بمعدل ٤٠ في المئة تحتسب على رواتبهم كما هي في تاريخ ١٩٩٠/٦/٣٠ والتي تشمل الراتب الاساسي وزيادة غلاء المعيشة والزيادة السنوية المقررة خلال سنة ١٩٩٠ على ان لا تقل هذه السلفة عن ٣٢ الف ليرة ولا تزيد عن ١٤٠ الف ليرة.

اما المستخدمون الذين دخلوا العمل بعد تاريخ ١٩٩٠/٦/٣٠ فيترك للادارة تحديد السلفة الملائمة لهم وذلك الى حين صدور مرسوم جديد لغلاء المعيشة.

تحسم سلفة غلاء المعيشة المشار اليها في الفقرتين السابقتين من الزيادة التي يقرها اول مرسوم يتعلق بالحد الادنى للاجر ونسبة غلاء المعيشة يصدر قبل تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩١.

٣ - يمنح جميع المستخدمين الذين كانوا في العمل في تاريخ ١٩٩٠/٦/٣٠ منحة راتب شهر اضافي عن سنة ١٩٩٠ يدفع نصفها خلال شهر ايلول ١٩٩٠ محتسبا على اساس الراتب الشهري كما هو في ١٩٩٠/٦/٣٠ على ان يدفع نصفها الاخر في نهاية سنة ١٩٩٠ محتسبا على اساس الراتب الشهري كما هو في ١٩٩٠/١٢/٣١ بما فيه سلفة غلاء المعيشة موضوع البند (٢) اعلاه.

يقصد بالراتب الشهري في الفقرة اعلاه الراتب الاساسي زائدا غلاء المعيشة المقرر زائدا الزيادة السنوية لسنة ١٩٩٠.

٤ - ابتداء من ١٩٩٠/٧/١ تعدل عطاءات عقد العمل الجماعي العائدة الى المنح المدرسية وتعويض الانتقال والعناية الطبية وفقا لما يلي:

اولا: المنحة المدرسية (الفقرة ١ - أ من المادة ١٥ من العقد).

يصبح مقدار المنحة كما يلي:

- ٥٠ الف ل.ل. سنويا للطلاب المنتسبين الى المدارس الرسمية او المجانية او المؤسسات الخاصة بالمعاقين.
- ١٥٠ الف ل.ل. للطلاب المنتسبين الى المدارس الخاصة.
- ٧٥ الف ل.ل. للطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية.
- ٣٠٠ الف ل.ل. سنويا للطلاب المنتسبين الى الجامعات الخاصة.

تطبق هذه المنح على السنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١.

ثانيا: تعويض الانتقال (المادة ١٤ من العقد):

تعدل الفقرة ١ من المادة ١٤ من عقد العمل الجماعي بحيث تصبح كما يلي:

يستفيد مستخدمو المصارف من اي فئة كانوا من تعويض الانتقال وفقا للاصول الاتية:

- قيمة ٣٠ ليترا بنزينا للمستخدم الذي يقيم في دائرة قطرها كلم واحد من مكان العمل و١٤٠ ليترا بنزينا حدا اقصى لبقية المستخدمين في الشهر الواحد على ان تتولى الادارة تحديد هذا التعويض لكل مستخدم على اساس بعد مكان سكنه عن مكان عمله.
- سعر السوق خلال الشهر المعني كما تحدده الجمعية والاتحاد في نهاية كل شهر.
- يعتبر هذا التعويض تعويضا يوميا ويدفع على اساس ايام العمل الفعلية في نهاية كل شهر.

ثالثا: العناية الطبية (المادة ٢٦ من العقد):

أ - تعدل الفقرة ٧ من المادة ٢٦ كما يلي: اذا كان بدل المعاينة الطبية او الفحص المخبري او بالاشعة او بالاسكانر او اي خدمة طبية اخرى يتجاوز التسعيرة المحددة من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

- يتحمل المصرف نسبة ٥٠ في المئة من فرق المعاينة الطبية شرط ان لا يتجاوز بدل المعاينة الواحدة ١٠ الاف ل.ل.
- يتحمل المصرف نسبة ٥٠ في المئة من فرق الفحوصات المشار اليها اعلاه شرط ان لا يتعدى هذا الفرق مبلغ ١٢ الف ل.ل.

ب - تعدل الفقرة ٨ من المادة ٢٦ بحيث تصبح السلفة التي يحق للمستخدم ان يحصل عليها لمعالجة اسنانه ضمن حد اقصى مقداره ٢٥٠ الف ل.ل. بدل ١٠٠ الف ل.ل.

اما بقية الفقرة فتبقى من دون تعديل".

رئيس غرفة بيروت تفقد مكتب الحازمية

تفقد امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار المكتب المستحدث للغرفة في الحازمية "كومرشل سنتر" قرب البراد. وعقد اجتماعا ضم نائبه السيد غبريال بدارو والمدير العام الدكتور محيي الدين القيسي والمحامي اندره نادر لتقويم نشاطات المكتب وفرع الاشرفية فضلا عن مركز الاتصال في جونيه.

وشدد السيد القصار "على وجوب استمرار الغرفة في القيام بدورها في خدمة المنتسبين اليها وفي خدمة الاقتصاد اللبناني على رغم الظروف القاسية التي تمر فيها البلاد".

وزارة النفط: مصفاة طرابلس جاهزة ومطلوب فتح الاعتماد للنفط السوري

جاء في بيان صدر امس عن مكتب وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان انه بفضل "الجهود الجبارة التي بذلها العمال والفنيون، والمهندسون في المنشآت" بدأ صباح امس تشغيل مصفاة طرابلس في فترتها التجريبية وهي تعمل طبيعيا، وانه بات على مصرف لبنان فتح "الاعتماد الاضافي اللازم لشراء نحو خمسين الف طن من النفط الخام السوري بالسرعة القصوى".

وهنا نص البيان:

"١ - قامت وزارة الصناعة والنفط باصلاح خط انابيب النفط الممتدة من الحدود السورية الى منشآت النفط في طرابلس وصيانته في مدة لا تتعدى الشهر على رغم الصعوبات التي واجهتها فرق الصيانة في منشآت النفط في طرابلس. وهذه الخطوة ستسمح بتغذية المنشآت بحاجتها من النفط الخام السوري على نحو منتظم.

٢ - بعد الاجراءات التنظيمية والادارية التي اتخذها وزير الصناعة والنفط في منشآت النفط في طرابلس، انتهت الفرق الفنية من العمليات التحضيرية والتجهيزية لاعادة تشغيل مصفاة طرابلس في فترة قياسية غير متوقعة (عشرة ايام) وذلك بفضل الجهود الجبارة التي بذلها العمال والفنيون والمهندسون في المنشآت.

٣ - تم صباح اليوم (امس) تشغيل المصفاة في فترتها التجريبية وستتولى تكرير سبعة الاف طن من النفط الخام كانت موجودة في المنشآت. وهذه الكمية تكفي لتشغيلها بضعة ايام فقط.

٤ - الآن وقد اصبحت المصفاة تعمل طبيعيا، فان الوزارة تنتظر من المصرف المركزي ان يفتح الاعتماد الاضافي اللازم لشراء نحو خمسين الف طن من النفط الخام السوري في السرعة القصوى وذلك وفقا لقرارات مجلس الوزراء الاخيرة وتنفيذا للاتفاق المعقود مع الشقيقة سوريا التي ابدت كل استعداد لامداد لبنان بالنفط الخام عبر خط الانابيب. وكل تقاعس في فتح الاعتمادات سيؤدي الى تأخير وصول هذا النفط الى المصفاة مما يتسبب في ايقافها مجددا".

وزير الصحة وايصال المساعدات

اجتمع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي مع المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة الدكتور ميشال ثابت وبحث معه في شؤون المستشفيات الحكومية والخاصة.

واستقبل وفدا من "هيئة الشؤون الاجتماعية" في بيروت و"اتحاد لجان المساجد" وصرح السيد عدنان درويش باسم الوفد: "تشرفنا بزيارة معالي الوزير الراسي وطرحنا معه قضايا المساعدات والشؤون الحياتية التي تهم كل المواطنين في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة. وتشاورنا في طريقة ايصال المساعدات والتوزيعات التي تقوم بها "هيئة الاغاثة" الى مستحقيها، وشؤون الطبابة والاستشفاء والدواء، وضرورة ايجاد مستشفى حكومي في بيروت. ووعد الوزير الراسي بالاهتمام بموضوع المساعدات وضبطها والعمل على انشاء مستشفى حكومي في بيروت او استئجار احد المستشفيات الخاصة لمصلحة وزارة الصحة

واستقبل ايضا المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري.

الكهرباء: بدء اصلاح المجموعة الفرنسية

باشرت مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح المجموعة الفرنسية "الستوم" بعدما كشف عليها الفنيون الفرنسيون في معمل الزوق الحراري الذين يمثلون الشركة الصانعة. ويتوقع ان تعاد الى العمل الاثنين المقبل كما اوضح لـ"النهار" رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار.

اما خط التوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت فسينتهي اصلاحه اليوم الخميس، على ان تجرى اصلاحات ليوم واحد على خط التوتر الاول الذي كان قيد العمل، وبذلك يصبح نقل التيار الكهربائي من معمل الزوق الحراري الى بيروت بواسطة خطين يعززان ساعات التغذية. غير ان احوال الشبكة تبقى عرضة للانقطاعات خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء.

دعوة مجلس الضمان الى جلسة اليوم

دعا رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد طنوس فغالي اعضاء المجلس الى جلسة تعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز الصندوق. ويفترض حضور ١٤ من اصل ٢٥ عضوا ليكتمل النصاب القانوني، بعد وفاة رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال المرحوم مدحت كوسا. من جهة اخرى، اصدر المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان قرارا بالرقم ٦٩٨ عين بموجبه السيد شوقي نجم مديرا اداريا بالتكليف اضافة الى مهماته الاساسية.

المحامي العام التمييزي يقترح عقد مجلس أمن الدولة الداخلي لمنع ادخال اللحوم والمواد الفاسدة

اقترح المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي هشام قبلان في تقرير الى وزير العدل السيد ادمون رزق بناء على طلبه، في موضوع ادخال اللحوم والمواد الفاسدة الى البلاد، "عقد اجتماعات دورية لرؤساء الاجهزة القضائية والامنية والاقتصادية والمالية للتنسيق من اجل تطبيق القوانين المرعية الاجراء اما عن طريق اجتماع مجلس امن الدولة الداخلي المنصوص عليه في المرسوم الرقم ٤٨٥١ تاريخ ١٩٤٦/١/١٥ واما عن اي طريق آخر ترتأيه الحكومة".

وفي التقرير:

"بالاستناد الى ايعاز معاليكم باجراء تحقيق يتعلق بموضوع باخرة اللحوم الفاسدة واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المواطنين وردع المرتكبين.

وعملا بالتعميم الصادر عنكم في تاريخ ١٩٩٠/٩/١ الى النيابات العامة بالتشدد في ملاحقة جرائم ادخال المواد المغشوشة او المضرة بالصحة العامة، كاللحوم الفاسدة والزيوت غير الصالحة للاستعمال والادوية والمعلبات التي انتهت مدة صلاحيتها الى جانب رفع أسعار السلع المعيشية الضرورية واحتكارها.

ونتيجة للتحقيقات الاولية تبين ما يأتي:

١ - بالنسبة الى باخرة اللحوم المثلجة الفاسدة:

بعد الاستقصاءات والتحقيقات التي قامت بها المفرزة القضائية بتكليف منا، ثبت ان وزارة الخارجية والمغتربين تلقت برقية من سفير لبنان في قطر في تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ تفيد ان احد التجار الفلسطينيين اشترى شحنة لحوم نيوزيلندية فاسدة تقدر بسبعين الف رأس من الاغنام المجمدة وارسل نصفها الى لبنان على باخرة تدعى "يوسف" وتحمل العلم القطري بعد فشل تسويقها في البحرين والامارات العربية. فاحالت وزارة الخارجية اللبنانية نص البرقية على المدير العام للاقتصاد الذي احال بدوره كتابا على المدير العام للجمارك طالبا اتخاذ الاجراءات للحيلولة دون دخول اية كمية من اللحوم الفاسدة الى لبنان.

وفي تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٧ وردت برقية اخرى الى وزارة الخارجية اللبنانية من سفير لبنان في قطر تفيد ان الباخرة المشار اليها افرغت نصف حمولة صفقة اللحوم الفاسدة في مرفأ بيروت منذ اسبوع وعادت الى دولة الامارات لجلب الكمية الباقية.

وافاد المدير العام لوزارة الاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة في تاريخ ١٩٩٠/٩/١١ ان لا معلومات اضافية عما بينته آنفا سوى انه ارسل كتابا تأكيديا الى مديرية الجمارك لمنع دخول كمية اللحوم المشار اليها وحجزها على المعابر للحؤول دون تسربها الى الاسواق.

وافاد حضرة المدير العام للجمارك بالتكليف السيد عصام ابو ظهر انه ابلغ الى كل مراكز الجمارك في مختلف المناطق الموضوع لاتخاذ التدابير الآيلة الى منع دخول الباخرة القطرية واللحوم الفاسدة.

ويتضح ان لا معلومات اخرى لدى وزارة الاقتصاد ومديرية الجمارك حتى الآن.

ولقد تعذر على افراد المفرزة القضائية المركزية الدخول الى مرفأ بيروت للتأكد من وجود اللحوم الفاسدة والعمل على مصادرتها، كما تعذر عليهم افادتنا عن معلومات اضافية بسبب الاوضاع الامنية الحاضرة المعلومة.

في ضوء هذا الواقع اتخذت على الصعيد القضائي التدابير الآتية:

أ - احالة القضية على حضرة المدعي العام في بيروت لمتابعة التحقيق وتحريك دعوى الحق العام، في حق كل من يظهره التحقيق والطلب من قاضي التحقيق اصدار مذكرات التوقيف في حقهم ولو غيابيا.

ب - تكليف النيابة العامة الاستئنافية في بيروت الطلب من وزارة الخارجية اللبنانية تكليف حضرة سفير لبنان في قطر ايداعها اسم التاجر المستورد وهوية الباخرة الناقلة مع امكان وضعها على اللائحة السوداء، وكل المعلومات المتعلقة بهذه القضية.

ج - في حال قرار احد المدعى عليهم او وجوده في الخارج ايداع النيابة العامة التمييزية مذكرة التوقيف لتنفيذها بواسطة "الانتربول".

٢ - بالنسبة الى الزيوت الفاسدة وغيرها من المواد المغشوشة:

استنادا الى التعميم الصادر عن معاليكم في تاريخ ١٩٩٠/٩/١ الآنف الذكر وجهت كتابا الى وزارة الاقتصاد بوجوب ابلاغ النيابات العامة الاستئنافية الجرائم والمخالفات المتعلقة بالمواد المغشوشة والمضرة بالصحة العامة واحالة المحاضر عليها بغية توقيف المخالفين واحالتهم على المحاكمة عندما يوجب القانون ذلك. فابلغت ان دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد منعت ادخال كمية ٣٦٢٠ كرتونة زيت نباتي باعتبار انه زيت ذرة تبين نتيجة التحليل انه يرجح ان يكون زيت كولز الممنوع استيراده الى لبنان وانها كلفت مالك البضاعة اعادة تصديرها تحت طائلة اتلافها.

وقد احلت المعاملة على حضرة المدعي العام في البقاع لاجراء المقتضى لان التاجر من زحلة والبضاعة في المصنع.

٣ - بالنسبة الى التدابير الواجب اتخاذها:

بالنظر الى الحاح معاليكم وتأكيدكم ايلاء هذه القضايا الاهتمام الكلي، والمتمثل بقول المدير العام للاقتصاد أن التجار المستوردين يعتقدون ان لبنان اصبح ملجأ للمواد الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك البشري، وانه من الواجب علينا جميعا ان نثبت عدم صحة هذا الاعتقاد.

وبناء على طلبكم وجوب اطلاعكم على مجريات الامور وما نقترحه من اجل تنفيذ تعميمكم، ارى من الضروري في بادىء الامر ان يصار الى عقد اجتماعات دورية لرؤساء الاجهزة القضائية والامنية والاقتصادية والمالية للتنسيق من اجل تطبيق القوانين المرعية الاجراء، اما عن طريق اجتماع مجلس امن الدولة الداخلي المنصوص عليه في المرسوم الرقم ٤٨٥١ تاريخ ١٩٤٦/١/١٥ واما اي طريق آخر ترتأيه الحكومة.

تعلمون ولا شك الاسباب المانعة لتطبيق القوانين تطبيقا مثاليا تاما، الا انه من المؤكد ان الوضع العام يمكن ان يتحسن في حال معالجة رؤساء الاجهزة المشار اليها الامور وبمؤازرة الحكومة.

ان ملاحقة المخالفين لو غيابيا وبعد حين، وتنظيم محاضر في حقهم بلا خوف، والتشهير بهم، الى جانب تدابير اخرى يمكن ان تتخذ بالتنسيق كما ذكرت، لا بد ان تعطي النتائج المرجوة والمتوخاة.

بيروت في ١٩٩٠/٩/١٢

المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي هشام قبلان".

اقفال محطة في الروشة

افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة انها تابعت تسيير دورياتها تؤازرها عناصر من قوى الامن الداخلي لمراقبة محطات المحروقات والسوبر ماركت والتعاونيات وقمع المخالفات.

وتبين ان سعر صفيحة البنزين يراوح بين ٩ الاف و٩٥٠٠ ليرة. وقد اقفلت محطة في منطقة الروشة لوجود عطل في عدادها.

وحذرت المصلحة من بيع السلع بالعملة الاجنبية وخصوصا المواد الغذائية.

المياه لدير جنين بعد ١٥ سنة

عكار - "النهار":

دشن امس مشروع جر مياه الشفة الى بلدة دير جنين، وحضر التدشين راعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة والمونسنيور بولس قطريب ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والاب عمانوئيل خوري رئيس دير مار جرجس حيث اقيم الاحتفال وشخصيات وعدد من الكهنة واهالي البلدة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى مسؤول المجلس التمثيلي البلدي المحامي سميل سعد كلمة شكر فيها ممولي المشروع. وتلاه المدير العام لمؤسسة الرؤيا العالمية السيد جان ابو شبل عن دور المؤسسة وعملها في دعم كل المشاريع الحيوية في المناطق اللبنانية. ووعد بتنفيذ مشاريع اخرى في عكار. ثم رئيس جمعية انماء الريف في القبيات المحامي جورج انطون فدعا الى تكثيف الجهود لتحقيق ما امكن من المشاريع الانمائية التي تساعد في تخفيف الاعباء عن المواطنين.

ويشار الى ان المشروع مولته المؤسسة والجمعية. وجرت مياه نبع الجسر مسافة ٨٠٠ متر داخل البلدة الى الخزان الرئيسي الذي يؤمن مياه الشفة للبلدة المحرومة المياه منذ عام ١٩٧٢.

بورصة بيروت

دولار بيروت هو هو

مضى امس الدولار الاميركي في المراوحة في سوق القطع في بيروت، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

وقد فتح الدولار بما بين ١١٨،٠٠٠ و١١٩،٠٠٠ ليرة وبدا مطلوبا في اول العمليات في محاولة جديدة لرفع سقف تسعيره. ولكن ما ان كاد يتجاوز عتبة الـ١٢٠،٠٠٠ ليرة، حتى اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ١١٩،٠٠٠ ليرة، شأنه اول من امس. عندها عادت اسعاره الى المراوحة بين ١١٧،٥٠٠ و١٢٠،٠٠٠ ليرة للعمليات الصغيرة وبين ١١٨،٠٠٠ و١١٩،٠٠٠ ليرة للعمليات المتوسطة والكبيرة، الى ان اقفل بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة في سوق ضيقة لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار كان نصفها تقريبا من نصيب مصرف لبنان.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار بعض الضعف في اسواق القطع العالمية بعدما راجت معلومات في الاوساط المالية الاميركية عن احتمال اقدام جهاز الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة اذا ما اسفرت المؤشرات الاقتصادية المتوقع صدورها غدا عن مزيد من التراخي في نشاط القطاعات الصناعية. وكان لتنامي الطلب باكرا على الين الياباني ولاسيما من شركات التامين على الحياة، اثره ايضا في الضغط على الورقة الخضراء حتى بعد اقفال الاسواق الاسيوية، خصوصا بعد اعلان فائض مقداره ٣،٠٤٩ مليارات دولار في الميزان التجاري الياباني في آب.

ولوحظ ان معظم المتعاملين لم يعر اي اهتمام المواقف التي تضمنها خطاب الرئيس جورج بوش امام الكونغرس في شأن الوضع في الخليج والذي لم يحمل اي جديد لتحفيز الطلب على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١،٨٦٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٥١٠ اول من امس.
- ١،٥٨٦٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٨٩٠.
- ١،٣٢ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٣٦٠.
- ٥،٣٠٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٣١٢٥.
- ١٣٧،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٣٩،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٧ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٨ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/١٦ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

حافظت اسعار المعادن الثمينة على المستويات المتدنية التي سجلتها منذ مطلع الاسبوع، فتقلبت ضمن هوامش ضيقة في غياب الحوافز للبيع او للشراء. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨١،٧٥ دولارا في مقابل ٣٨١،٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٠،٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢،٠٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨١ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٩٥ دولارات.

وهنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٢ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

العملة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦٠٠٠	٣٧٠٠٠
الدينار العراقي	—	—
الدينار الكويتي	—	—
الدينار الاردني	١٤٥٠٠٠	١٤٧٠٠٠
الدينار البحراني	٣١٢٥٠٠	٣١٣٥٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥٠٠	٤٠٥٠٠
درهم الامارات العربية	٣١٠٠٠	٣١٢٠٠
الريال السعودي	٣٠٨٠٠	٣١٠٠٠
الريال القطري	٣١١٠٠	٣١٢٠٠
الريال العماني	٣٠٠٥٠٠	٣٠١٠٠٠
الجنيه المصري	٤١٢٠٠	٤٢٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢١٧٥٠٠	٢٢٢٥٠٠
المارك الالماني	٧٤٠٠٠	٧٥٠٠٠
الفلوران الهولندي	٦٥٠٠٠	٦٦٠٠٠
الدراخما اليونانية	٦٠٥٠	٦٧٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٠٠٠	٢٢٥٠٠
الفرنك السويسري	٨٩٠٠٠	٩٠٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٤٠٣٠	٣٧٠٣٠
الكورون الدانماركي	١٩١٠٠	١٩٤٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٣٠٠	١٩٦٠٠
البزيتا الاسبانية	١٠٠٥٠	١١٠٠٠
الليرة التركية	٠،٢٢	٠،٢٥
الليرة القبرصية	٢٤٨٥٠٠	٢٥٥٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٩٠٠٠	١٠٠٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٢٠٠٠	٤٥٠٠٠٠
الالف ين ياباني	٨٥٤٥٠٠	٨٦٠٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٨٠٠٠٠	١١٩٠٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٨٠٠٠٠	١١٩٠٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٠٨٠٠	٩٢٠٠٠
الدولار الكندي	١٠١٠٠٠	١٠٢٠٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٠٤٥٠٠	١٠٦٥٠٠
الليرة الايرانية	١٠٤٣٢٥	١٠٦٣٢٥
الليرة العثمانية	٩٢٥١٠	٩٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٥٥٢٠	٥٤٥٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠٢٣١٠٦٧٥	١٤٠٥٢١٠٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٠،٢٥	د ٣٨٢،٢٥
كيلو الفضة	١٨١١٠٠	١٨٣٢٠٠
اونصة الفضة	د ٤،٧٩	د ٤،٨٣

ندوة لـ"تجمع اللجان العمالية" انتهت بتوصيات للمؤتمر الرابع

تحضيرا للمؤتمر النقابي الوطني العام الرابع، وبدعوة من "تجمع اللجان العمالية"، عقدت في مقر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" ندوة عمالية وشعبية شارك فيها عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السيد سليمان الباشا ورئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمة وعضو قيادة "تجمع اللجان العمالية" السيد محمود صالح وادارها الامين العام لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" السيد ايلي يوسف.

قدم للندوة السيد يوسف، ثم تحدث السيد الباشا عن اهمية مثل هذه النشاطات في ظل الظروف الراهنة وعرض الخطوات التي اتخذتها الحركة النقابية لمعالجة المشاكل القائمة. وقال السيد نعمة ان الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام شعرا "قبل نحو اربعين يوما بأننا نسير الى الهاوية او اننا في الهاوية فعلا (...) ورأينا ان من اراد الغاء التظاهرة قد عبر عن رأيه بعملية مزايدة رهيبة بالنسبة الى الشعارات التي رفعناها. عندما الغيت التظاهرة قيل لنا ان هناك حدثا سياسيا مهما سيعكس نفسه على الاوضاع لكن الحقيقة أن هناك دائما من يخشى الجماهير والشارع". وتناول السيد صالح الوضع المعيشي الراهن والازمات التي طاولت كل شيء والانهيار المريع لاجور العمال والموظفين.

وخلصت الندوة الى توصيات سترفع الى المؤتمر النقابي الوطني العام ابرزها: تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني بما يؤدي الى استعادة وحدة البلاد والدولة وبسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية والغاء المؤسسات الميليشيوية في السياسة والامن والاقتصاد، اقرار سلم متحرك للاجور، وضع حد للمضاربة النقدية ضد العملة الوطنية بتحديد سعر قطع دوري لليرة، مكافحة الغلاء من خلال تحديد اسعار كل المواد المعيشية الاساسية وفرض تطبيقها، تأمين الخدمات الملحة للمواطنين من مياه وكهرباء ومستشفيات ونقل مشترك وهاتف، معالجة جدية لقضية السكن على قاعدة عودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية، انقاذ التعليم الرسمي وتطوير مدارسه، وقف انهيار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مطالبة الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني العام بتعزيز الدور القيادي للحركة الشعبية المستقلة عن كل القوى، وضرورة تأليف لجنة تتابع مقررات المؤتمر وتوجهاته على كل الصعد.

محطة كهربائية في طرابلس

طرابلس - "النهار":

افتتحت امس "لجان الخدمات الاجتماعية" في طرابلس المحطة الكهربائية لمنطقة محرم في حضور عدد من اهالي المنطقة ووجوهها. والقى عضو اللجان السيد سمير المرعبي كلمة عن انجازاتها في منطقة الحدادين وحكر لـ"المقاومة الطرابلسية" دعمها لاهالي المنطقة وطالب بلدية طرابلس بتزفيت الطرق الرئيسية وتعبيدها قبل حلول فصل الشتاء.

انسطاس كوشاري ومرفأ طرابلس

جاءنا من السيد انسطاس كوشاري نفيه لما نشر في "النهار" في ١٩٩٠/٩/١١ عن تكليفه مهمة تنسيق العمل في مرفأ طرابلس وتأكيده ان لا علاقة له بالامر لا من قريب ولا من بعيد.

رفع سعر بذار القمح المؤصل

اصدر وزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري قرارا رفعا بموجبه سعر بذار القمح المؤصل الى ما بين ٢٤٥ و٢٥٠ ليرة للكيلغ الواحد.

العيد العاشر لنقابة مستشفى البترون

اقام مجلس نقابة موظفي مستشفى البترون مهرجانا خطابيا في معهد الاباء الكبوشيين في البترون في العيد السنوي العاشر للنقابة حضره ممثل للسيد سليمان طوني فرنجيه وقائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وآمر فصيلة البترون الرائد سركيس تادروس ورئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل واعضاء من مجلس ادارة الضمان وممثلون للهيئات والنوادي والجمعيات الثقافية والرياضية والاجتماعية ورؤساء بلديات ومخاتير من عدد من قرى المنطقة.

وتكلم نائبة رئيس النقابة الانسة كاتيا ابي فاضل والسيدة الدويهي والسيد بشارة ورئيس مركز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في طرابلس السيد فرقان صابونة باسم المدير العام للصندوق والدكتور الياس غصن باسم رابطة اطباء المستشفى.

ومن المقرر ان تعقد النقابة مؤتمرا نقابيا وطنيا فرعيا في مدينة البترون - مسبح الطوارىء الرابعة بعد ظهر السبت في حضور السيد بشارة.

مستشفى دار العجزة لتسليم مرضى الصحة

شكا مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية في كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية من انه مضت ثمانية اشهر ولم يصرف للمستشفى شيء من مستحقاته لدى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية "علما اننا في اشد الحاجة الى المال". وقال: "علمنا ان وزارة الصحة تعد جداول هذه الاشهر الثمانية على اساس البدلات القديمة اي الف ليرة عن المريض العقلي وستمائة ليرة عن المريض المقعد، علما أن كلفة المريض قبل اجتياح الخليج كانت ثلاثة الاف ليرة لبنانية يوميا واصبحت اليوم بعد الاجتياح تتعدى الخمسة الاف ليرة، فمن اين نأتي بالمال اذا لم تؤمن لنا الوزارة ذلك؟ وكيف يمكن المستشفى ان يظل فاتحا ابوابه؟ نصارحكم بانه لا يمكننا الاستمرار على هذا المنوال وان لم تبادر الوزارة الى تصحيح البدلات بما فيه الكفاية فندعوها الى تسلم مرضاها واعفائنا من هذه المسؤولية".

فنون

سامي خياط
رأى المحارم بقعاً تخفف من الضحك


فرقة سامي خياط في كندا.


يختزن ويطبخ الضحك.

- ١١ -

مسؤول لا مبال، عامل في مصلحة المياه يتلاعب بالعيارات لحساب هذا -وعلى حساب ذاك، موظف يرتشي، غياب العدالة الاجتماعية، غياب الضمير، تحقير المواطن بقطع سبل الحياة البدائية عنه، هذه امور تؤلمه اكثر بكثير من الحرب وفواجعها، توجعه فتمر في قنوات الغضب والثورة والحزن لتصب اخيرا في وعاء الضحك والصور الكاريكاتورية المسلية واحيانا المتسامحة. هكذا يتفاعل سامي خياط مع الاحداث والقضايا اللبنانية، ضمادات للجرح البليغ، تنعش وتدمل من غير ان تدعي الشفاء. ولأنه اخو الانسان والحيوان والاشجار يظل مترقبا الهفوات التي ترتكب وانا ليس في امكانه ضمان حقوق الانسان ومنع صيد العصافير وقطع الاشجار ميدانيا، فأنه يبني في عالمه المختزل على قياس خشبة، محكمته الصالحة التي تتهم بالنكتة وتحاكم بالايماءة وتطلب العفو بالبارودية المغناة، ليخرج المتهم محبوبا، ظريفا وعلى وشك ان نستلطف خطيئته واساليب حنكته.

"باقة سلام" كان استعراضه الاخير وحرب التحرير تلفظ نيرانها على الحجر والبشر. ورغم المخاطر، اقبلنا مئات نحتفل بالباقة. فلكم كنا وما زلنا بنا عطش الى غصن واحد من السلام. وانا الحرب كومتنا اكثر فأكثر في زوايا ذاتنا فأن سامي بدينامية - حتى لا اقول بشروده - راح يجول في جغرافية الوطن متخطيا، ساخرا، لا يترك من عطاءات الطبيعة ثلوجا وبحورا وقطافا بل يلتهم، يصغي، يختزن ومن ثورة ما يسجل يطبخ الضحك والطرافة والاقبال على الحياة مهما اسودت خارج حدود المسرح.

باريس ومونتريال مدينتان فرنكوفونيتان حمل اليهما وجع الوطن في قالبه "الخياطي": الضحك المطبوخ بزبدة الدموع والتأثر. لأن سامي خياط لم يبق في امكانه ضبط المواعيد واستمرار تقديم استعراضه ضمن مدة محددة، لذا آثر لقاء اللبنانيين في اغترابهم ولو لحفلات قليلة ومعدودة. فالمغتربون متفوقون علينا بحنينهم واشتياقهم وهما مادتان اساسيتان لتفجير العاطفة عندما يومىء الضحك الى جرح الوطن.

على اثر عودته من كندا حيث قدم وفرقته استعراض "لبنان ايها الجنون" (ليبان او فولي) اتصلت به. واللقاء بيننا كالعادة ينساب على تقاسيم من "الاليغرو"، حيث الضحك يتسلل بقوة من مسام مقفلة. وتظاهر بالدهشة عندما صادف ابني وليد على الباب في استقباله. وقبل التحية بادره قائلا: يه انت هون؟ شو بعد في شباب بلبنان؟". وبالطبع تلك الضحكة التي اثارتها العبارة العفوية حملت في قربها وبعدها فاجعة الاغتراب وافراغ الوطن من مادته الفتية، الدينامكية. وهنا ربما ما يشدني الى اسلوب سامي خياط المتيقظ على البعد الانساني الجوهري، مغلفا بسماكة من القشوة البسمة المطيبة.

وكما يشتغل ديكوره واضاءته ونصوصه باهتمام وجودة كذلك يخمر الجواب ويتلله قبل ان ينطق به وكأن في كل كلمة التزاما.

● سامي خياط ماذا كنت تفعل هذه الاشهر؟

- كنت افعل. فالحرب لم تسكتني والصواريخ لم تجمد نهمي للكتابة "باقة سلام" كما يتذكر اللبنانيون قدمناها في


ضمادات للجرح.

عز حرب التحرير ولم نتردد ولم يتردد المواطن في المجازفة ومشاركتنا قبضتنا المرفوعة الى فوق مطالبة بالسلام. وما اتجهته تحت القصف لاشد وقعا ومفعولا مما الفه في زمن السلم. الدعوات تمت على الهاتف او من فم الى اذن، واجتمعنا تحت راية الوطنية غير مبالين بالايدي الممتدة لتدميرنا، فلو انتظرنا سنوات الحرب ان يأذنوا لنا بالعيش لما كنا انتجنا ذرة، ولما بقي في لبنان مبدع. "وباقة سلام" قدمناها في سهرة واحدة ولم نطمع الى اكثر وفي باريس قدمنا استعراضنا اربع ليال وفي كندا طوال اسبوع. وكم تلك يبدو فقيرا اذا ما قارنا عطاءنا اليوم بعطاء الامس حيث تتواصل دعاية كل استعراض سنة كاملة ونضطر قهرا الى التوقف اما بسبب انتهاء عقد مع ادارة المسرح واما من اجل اللحاق بالموسم التالي.

● يقال عنك انك فتحت دفاترك العتيقة لانك نفست وما عندك افكار جديدة.

- بل بالعكس لدي تضخم افكار. والعالم كله يشكو تضخما ولا اقصد هنا تضخما ماليا. لن يتوصل العالم الى التخمة. فالافكار نلمها بالمجرود. لأنها الخلفية الثانية والمسلمات المرسخة لا احد يخترع الفكرة. لكن المسرح يضم قالبا للفكرة وهنا اذكر عبارة لاوجين يونسكو يقول فيها: "المسرح هو الشكل، وحده الشكل وليس سوى الشكل". وما هي الخلفية؟ انها احزان العالم وافراحه وعلاقات الناس بعضها بالبعض. ما تصنعه نحن المسرحيين تغليف الخلفية هذه بورق الهدايا الجميل والمعبر. والمواضيع هي في تصرف الجميع، متشابهة مماثلة ولكل منا، مخرجين ورسامين وممثلين، وكتابا وشعراء اسلوب نعالج به المواضيع تلك، بحسنى، بشطارة، بأقدام، بفنتيزية، بعبثية، بواقعية. وللاجابة مباشرة عن اتهام البعض اقول فليسمح لي جمهور المسرح بعد خمس، وعشرين سنة من العطاء المتواصل ان افتح صفحات من قديم ما زالت قهقهاته في البال وما زال الكثيرون من رواد مسرحي يذكرونه بمحبة وأمنيتهم ان يروا بعضا منه ثانية. لماذا يسمح لمغنين باستعادة اغنيات اشتهروا بها وتردادها في سهرات طربهم، لماذا يطلب من شاعر القاء باقة من قديمه ولا يسمح لفنان مسرحي ان يغمس في ماضيه؟●

● لقد تحركت وحركت الخشبة في لبنان وفرنسا وكندا، وفي الاشهر الصامتة التي مررنا بها هل شعرت بالعزلة؟

- كلا. فمزاجي الاحتكاكي لا يهدأ. اظل على اتصال بالآخرين مهما صعبت التنقلات وتعطلت المكالمات. واقول ايضا نعم انا وصفت عزلتي بالغربة عن كل المنجزات التي تجري في العالم. انا بعيد عن العالم الدينامي والاختراعات والابداعات والمؤلفات والاغنيات والمسرح. نعم انا معزول عن يوميات العالم الحي. همي المحروقات والتيار والهاتف والمياه وانتظار المهريج و"كبس" عامل مصلحة المياه وهو يزعبر بالعيارات.

● هل هذه المضايقات تؤثر على جهازك العصبي؟

- ثقي بأن الحرب لا تضايقني لأنها تحثني على الخلق وتشحذ قريحتي في اتجاهات شتى. وتضايقني "الزعبرة" والتلاعب بحق المواطن واللاانسانية.

● كيف تحول المضايقات الى ضحك؟

- انا اتفاعل على احاسيس. الثورة تلك التي تتغلغل في كياني، وتستبد بطمأنينتي، ثم تفريغها في قالب مسرحي كاريكاتوري. لست منبريا كهؤلاء الذين يتكلمون ساعات ويفيضون بالعبارات التي لن تقدم ولا تؤخر. لست صحافيا اكتب الافتتاحيات فانزل عن كاهلي ما يؤلمني لست سياسيا لصرح في المسجلات وامام الناس عكس ما يطبخ في الكواليس، ولا عندي اذاعة ولا شاشة تلفزيون. منبري مسرحي المحدود بالمكان والزمان. ولكن لماذا الضحك؟ فلأن مهنتي توجب علي فبركة الضحك. وأجدني مجبرا ان اظهر هذه الثورة في شكل او آخر. عليها ان تتفجر. واين ستتفجر؟ وماذا يطلب من سامي خياط بعد خمس وعشرين سنة من العمل المسرحي؟ البكاء على الاطلال؟ اؤثر ان احول المآسي الى سخرية واكون صمام الامان.

● في جميع الاحوال انت قادر على هذه التجربة الكيميائية؟

- الاشياء ليست واضحة كما تتصورين. اليوم مثلا انا غير قادر على الضحك. انها سلطة احاسيس يتخذ الضحك احيانا فيها النكهة الاكبر.

● تجربتك في كندا هل كانت موفقة؟

- فكرت في كندا وليس في ذاك الافق البعيد ما في استطاعته معاونتي، بلد فرنكوفوني حملت اليه شهادتي. قررت السفر الى كندا مع الفرقة وعلامات الاستفهام كبيرة. اين، كيف، متى، والمسؤوليات لا تحصى في المجهول. وانا غامرت. وتحديت. اخذت فرقة من عشرة اشخاص بكامل نفقاتها ولم يكن في نيتي مشروع كسب. كل ما تمنيته حمل الوطن بأسلوب سامي خياط الى المغتربين الشباب وما اكثرهم في كندا. لم اتكل لا على مسعف ولا سند ولا وكيل. تهيأت للسفر من لا شيء.

● وشهادتك أكانت هذا الشيء المنبثق من ثورتك؟

- بالطبع. وخاصة الخروج من عزلتي في سكتيها. الشهادة والاصغاء الى نبضات الكوكب الارضي، فنحن في معزل عما يجري في البلدان الاخرى. وعندما اتكلم عن العزلة لا اقصد السجن في ملجأ. اذ تخطيت استبداد المحاربين وفعلت كما لو لم يكن ثمة حرب. اما الرحلة والوسائل المستطاعة فكانت موفقة.

● تردد مرارا ان الحرب لا تؤذيك بقدر لا مبالاة المواطن المسؤول. كيف ذلك.

- الحرب تجلب التعاسة والبؤس هذا معروف. لكن تصرف الناس، اهمالهم واجباتهم، تلكؤ المسؤولين حيال المياه والكهرباء والتلفونات والحفر في الطرقات امور يرفضها وجداني. مثلا شعوري ان اهالي بيت مري بكبيرهم وصغيرهم مقيدون بعامل في مصلحة المياه وجميعهم يطلبون رضاه. وهو من اعلى كبريائه يتلاعب بالعيارات بحسب الناحية التي تضع له ربحا اكبر.

● كيف تتفاعل ازاء ثورتك هذه؟

- تناسيت اني مشترك في مصلحة المياه، اشتري مياهي حتى لا اضطر ان اكم هذه الفئة من الناس التي "تستهبلني". يقولون لي بدك تاكل عنب او تقتل الناطور؟ انا بطبعي لا اساير الناطور ولا آكل عنبا.

● شططنا عن كندا وكأننا مقيدون بجغرافيتنا الصغيرة ومسجونون في مشاكلنا اليومية...

- في السابع من حزيران حططنا في مونتريال انا واعضاء الفرقة. وحتى ابرر مرافقة ولدي لنا اسندت اليهما دورا في مسرحية "لبنان ايها الجنون" فكانت سابين (٩ سنوات) مقدمة البرامج وسامي مساعدا في الكواليس وظهورا صغيرا على الخشبة.

● كيف اعلنت عن المسرحية هناك؟

- تدبرت بما لدي من جرأة واقتحامية. الدعاية الاولى كانت اختبارية وبدائية في آن. رحنا نتمشى على ارصفة مونتريال. واللبنانيون وما اكثرهم في هذه المنطقة اوقفونا سألوا، هللوا، اعطيناهم بطاقات. روينا لهم مشروعنا. من الفم للاذن. هكذا اعلنا وجودنا. بعدها دعينا الى ثلاث قنوات تلفزيون. القناة الاتنية وتستقبل بلدانا في المهجر ومنها لبنان، والتلفزيون العربي والتلفزيون المصري. والاحلى من كل ذلك، اللبنانيون الذين صادفونا في الطرقات في الفترة الاولى فكانوا يهرعون الينا ويسألوننا: ايميغريشن؟ (اغتراب) فنجيب: كلا مسرح ونقدم البطاقة. وكبرت الدعاية رغم ان كندا كانت تحتفل بعيد القديس يوحنا. والكيبيك تطالب باستقلالها عبر مظاهرات ثقافية سلمية ونحن في التظاهرات ننادي بحريتنا وسيادتنا ولا ردة فعل بين الكنديين. كم التعبير شيء رائع. ولولا الاحتفالات والمناسبات كلها لاعطينا اكثر وبقينا اطول.

● ماذا احتوى البرنامج؟

- استعراض جديد قام على مسلمات من مسرحنا. المهم اننا في بلد غريب ككندا اريناا وجها من وجوه لبنان. نحن نقطة في بحر ونريد ان نقطرها ومن اجل ذلك، نعصر موهبتنا، نختار افضل ما في امكاناتنا. نفكر في الجمهور اللبناني المغترب وغير اللبناني. لايصال الموت علينا الربط من هم خارج لبنان، ليأخذوا فكرة صحيحة ولو ضاحكة عن لبنان من خلالنا. وفي آن نفكر في البلد الذي يستضيفنا فنعطيه منتوجا من عنده كما فعلنا في فرنسا. ويشعر الفرنسيون بأنهم معنيون وكذلك الكنديون اذ خصصناهم باسكتش كندي - لبناني. والبرنامج عشر لوحات من عشرة فصول من غناء وتقليد وايماء ورقص واضاءة وصوت والفرقة مؤلفة من ليلى ونيلي ومونيك وبرنار وسامي وسامي الابن وسابين الابنة.

● ماذا اعطيتهم عن لبنان؟

- فرجيتهم لمحة عن لبنان ما كان وكيف اصبح. والبرنامج ككل اتكأ على خلفية ثورية، على رفض صيغة ٤٣ والاسباب التي اوصلتنا الى هذه الحال. الاسكتش بدأ ببضعة شباب في ساحة كتبوا على جدرانها شعارات ثورية وامنيتهم قلب المفاهيم البائتة. يطالبون بالكلمة، بالاشتراك في مصير لبنان وينتهي الاسكتش بالانفجار.

● كيف كانت ردة الفعل؟

- التأثر وقع كالصدمة. وقفوا في القاعة الكبرى: صفقوا بكوا. لم يكن لدينا الوقت الكافي كي نتأثر معهم لكننا لاحظنا المحارم البيضاء. وفي النهاية وقفوا صرخة واحدة مؤثرة:

"خذونا الى لبنان"

● وكيف تضبطون تأثركم؟

- نكمش العاطفة حتى لا نفرط. العنصر المسرحي يمنعنا من اي ضعف انساني. نمتنع عن عطسة عن سعال فكيف عندما ينحشر الدق وينقلب الضحك الى صرخة مأساوية؟ احساسات نلاحظها لدى الجمهور ولا نسترسل لها. عندما فرجيناهم صورا عن بيروت القديمة لاحظنا البكاء. ففي القاعة المعتمة كانت المحارم البيضاء تؤلف بقعا مأساوية في هذا المناخ الذي ارتداه شهادة ضاحكة.

● هل من مشروع؟

- نعم انني في حاجة ماسة لاعطاء برنامج في لبنان ولكن على اسس صامدة. لذا قررت تحولا في حياة الفرقة والمسرح. اولا التأكد اننا في استطاعتنا تقديم برنامج لمدة طويلة كما في الماضي. والتحول الآخر وهو الاصعب في الوقت الحالي جعل اعضاء الفرقة ملتزمين عملهم المسرحي دون سواه فانشغال كل عضو بمهنة خارجة عن المسرح تكلف تضحيات جمة، اذ علي مراعاة دوام كل فرد في مصلحته، واعتذاراته احيانا واختزال مدة العرض لأن وظيفته لا تسمح له بغياب اطول من كذا. وتلك شروط لا تطاق اذا اردنا التفرغ الجدي الذي لا يقبل جدلا. وفي هذه المرحلة التعيسة نقبل بالموجود وما في يدنا حيلة.

مي منسى

وعد بفردوس

الروائي هو من يتقن فن الرواية. الرواية هي قصة الحياة. قصة الموت ترويها الكتابة المقدسة وأساطير الاولين.

الروائي الايديولوجي هو الذي يكتب قصة الحياة من قاع القبر. انها كتابة محنطة بألوان باهتة وزركشة عفنة.

الروائي الايديولوجي يكتب قصة الحياة بالوشم المنقوش وخزا على كفن الموت حيث الفراغ والاهتراء والعدم. الفنان الروائي هو من يكتب قصة الحياة ترنيمة موسيقية شجية ومن يرسم بالوشم المنقوش وخزا على جسد المرأة عرسها الابدي المخضب بالدم والولادة والمتعة.

الروائي الايديولوجي في لبنان هو من هجر قسرا الى طوطم الثقافة بعدما عز عليه طوطم السياسة. ضحايا الرواية الايديولوجية، اشلاء بشرية لاناس مساكين، فقراء عاطفيين، مؤمنين صوفيين، نبحت وقطعت ومثل بها بفؤوس الكتابة الابداعية!

عزاء هذه الضحايا البريئة وعد بفردوس كتب على جباه الحواري فيه ان روائيا عربيا اسمه نجيب محفوظ نال جائزة نوبل للآداب.

محمد حسين دكروب

ابرهيم قهوجي، الجزئيات الريفية

يكتب ابرهيم قهوجي الشعر الشعبي اللبناني بنبض مختلف يفصح عن موهبة لديه، في اقتناص المفردة، وفي غربلة الصورة. لا ديوان له مطبوعا، على حد علمنا. نشر، مديدا، في مجلة "الادب الشعبي" (١) الزجلية، تحت ترويسة "عناقيد كرز". شعره مقطوف قطفا، مخملي اللفتة، طلاوته سمة طاغية، الى عامية مقطرة من كركة عتيقة، "نظيفة" من محلية مستفلقة، تحاذر معجم الفصحى كي لا تخفت شرقطة الرائح اليومي، وهو للشاعر. معجن الكلام الحي، ينتقي منه الاجمل والانقى، لاعبا بالمفردة، بهلوانيا، في القطعة الواحدة، فلا تبور طاقتها الايحائية ولا تضيق دلالتها، بل تتواطأ، مطواعة، مع اللاعب، وتتراحب، اكثر فاكثر، في مدى اللعبة.

يقرأ الشاعر الريف، علامة علامة، يفتت ادق الجزئيات، يسبر، عميقا، الجماليات المرشوشة في الانحاء، يرمي النظر، بعيدا، ملتملما صورا تختصر براءة المعالم، تنتظم مشهدا تخاله شريطا مصورا، يكرج امامك، ومرارا تسول لك الرغبة الاعادة. فالشاعر يمتلك عينا واعية، حاذقة، تحبك اللقطة مشوقة، تقع في الذاكرة، ومضة لا تأفل سريعا:

زهرة بنفسج نابتة فوق الطريق
شعرت بهوني نهار بشوية حريق
تعرت من تيابها قبال الشتي
وتحممت بالتلج تا ماتت نيق (٢)

أو:

الارض عم بتنش ورد وبيلسان
والنحل بين الزهر عامل مهرجان
وخيمة ضبابي مطيرها الهوا
ولو نتف رح توقع بجل السنديان (٣)

انا اميل مبارك واسعد السبعلي كشفا حياة القرية الحميمة، ناسا وطبيعة، عادات وتقاليد، فابرهيم قهوجي استل من هذه الحياة، ملامح نافرة، مادة شعرية، وتفادى الوصف الخامل والممل، والنفس التقريري، الذي يحجب "اللمعة" ويرهقها بافاضة. ولا طائل. قصيدته قلما تتعدى الابيات الاربعة، وعلى ايجازها، لوحة مكتحلة تغري المخيلة لمتابعة هادئة، مثل "نيغاتيف" على شمعة:

الدني عتم وسكون وتتكتك حجال
والعطر فايح بالوديان والتلال
والليل عم يستف صناديق الوحي
عا رصيف الشاعريي والخيال (٤)

غير ان ثمة سمات مشتركة، احيانا، بينه وبين ميشال طراد، ابرزها: تماثل المفردات عندهما، الى حد الاعتقاد انهما يغترفان من "صحن" واحد، ما يفضي الى مساحة يلتقيان فيها، تعبيرا، ويتباعدان نمطا:

واقف خلف العتم سهيل
وبايديه سفنجة نور
وعم بيغسل ظل الليل
بدموع الفجر المسحور (٥)

كما قراءة الشاعر للريف، متأنية، صافية. كذلك هي للمرأة. فالغزل له، مجال للبوح، لبخ عاطفة، يفضح الرغبة، مداورة، يعري الجسد الانثوي. نقطة فاخرى. ولا يثير، يحكي المفاتن المستترة، جهارا. ولا يخدش، ودائما الرمز. والاستعارة على اختلافها، نافذة الى هذه الفسحة الداخلة، ورغم اباحيته الذكية، استمرارا، تلبث الصورة، في اقصى المغالاة، طريئة، مهذبة، خجولة:

يا حلوة الخلقه. وعصافيرك زغار
ويا اطهر من الزنبقة وقلبك عفيف
حاج ترقصي، العصفور داخ من الدوار
وزر القرنفل جن من كتر الحفيف (٦)

واللافت ان الطرافة، تكرارا، على رأس اللسان، يبثها الشاعر، رقراقة، على فكاهة غامزة قلما تلامس المبتذل، حينا هي مبطنة، لاطية خلف الحروف، على اهبة الوثبة الى الذهن اللبيب، وآخر هي صريحة، في صدارة القول. تفضح ذاتها عفوا:

كنا بليلة عتم بالكرم العتيق
والجو رايق لا حريق ولا دنيق
وشي لمست الزر ولعوا الاضويي
والاضويي دلت شفافي عالطريق (٧).

و:

عندما طوقتها خلف الربى
والشمس كانت غايبي والارض فيّ
حسيت عاجسمي ارتعش بالكهربا
بقوة شي خمسة فولت او اكتر شوي (٨)

ابرهيم قهوجي (مواليد كفرشيما، ١٩٢١) في "عناقيد كرز"، شاعر، واكثر: غرد منفردا، لم يقلد، بل صدى تجربته، في محاولات فنية خلال العقدين الاخيرين. ولو هو مجتهد، اعلاميا، مثل سواه، لكان في قلب الطليعة.

جورج يرق

(●) هامش:

١ - شهرية، احتجبت في ١٩٧٥، بفعل الحرب. صاحبها ورئيس تحريرها الشاعر ميشال قهوجي، وعنه هذه الامنية: حبذا حيازة اعداد المجلة، كاملة، لارشيف لعبت فيه قذيفة حرقا وتدميرا.
٢ - "الادب الشعبي"، العدد ٦٠٣، ١٩٧٠.
٣ - "الادب الشعبي"، العدد ٦٦٧، ١٩٧٢.
٤ - "الادب الشعبي"، العدد ٦٥٥، ١٩٧٢.
٥ - نفسه.
٦ - "الادب الشعبي"، العدد ٦١٨، ١٩٧٠.
٧ - "الادب الشعبي"، العدد ٦٠٧، ١٩٧٠.
٨ - "الادب الشعبي"، العدد ٦١٧، ١٩٧٠.

منجم الضوء

● كلمات عائدات

● اجلس الى ذاتي، احدق فيها، جلوس الصياد الى البحر: تطل الافكار او تلوح، تقعد الشباك عنها، تغوص الافكار في الماء. صحبتي للبحر قالت لي: غياب الافكار كغياب الاسماك: غياب في، لا غياب من: أبدا هي في الضمير:

تروح في الماء وتجيء.

● بدا لي ذات دهر، وأنا الهو بالكلمات، انحو لهن المطارح، في الملعب المترامي: ان معنى من معاني، اذا لاح او اطل، فما لي سوى الاسراع. والا فالضياع.

وظل تصوري التصور، والهم ظل جليسي، اكلف النفس ارهقها، حتى بدا ما فاجأ: كلمات وافدات، اطللن فنظرت، وسبرت القسمات. فاذا وجوه اعرفها/ كلمات عائدات.

● القلم في يدي، كالازميل في يدك، كالوتر في يده...: ادوات للتنقيب، تحفر في القشرة، تزيح المتراكم، عن وجه خبيء.

● في رحم العالم بحار من الصور: صور من البحار.

● القشرة اللباب

● ملازم ابدا لذاتي، وقليلا ما اعي. اثنان انا في واحد؟ من انا ومن ذاتي؟ مضاف انا اليها؟ مضافة هي الي؟ ارقني الاثنين (●) لم يكن سوى الورق مثابة من الارق. اودعته الحروف: قشرة ما اعمقها. لباب طاف هي؟ لباب محسوس؟ القشرة اللباب؟

● الضوء

● الضوء كائن بسيط، من طبعه الافصاح، لا يحسن الاضمار. طريقه القويم: لا يعرف العوج، غريمه الظلام: طينته الكمون، هاجسه المقيم: ان يكسر الشعاع.

● حتى لو ادرك الضوء اخطار الاشعة عليه، في الغابة الملتفة، فانه لا يحسن الاستتار: لانه لا يكون الا ضوءا.

● عاشق الضوء، في غابة الظلام، عاشق بائس: معشوقه جمر خبيء، يستره الشعاع.

● تكون ضوءا في غابة الظلام؟ يا للبطولة!

● عجبت لمن يعمل في منجم الضوء، ويشارك في صنع التحف. كيف ينفذ الظلام اليه، فيلوث قلبه ويديه؟

● الفن

● الفن حلم جميل. من احلامنا اليقظة، ما ان يلوح للفنان، حتى يهب اليه، يحشد له الخلايا، يطلب القبض عليه، ثم يغدو مشاعا: لكل ان يبحر فيه.

● لان الفن حلم، يكون رقصا لا مشيا، يكون شعرا لا نثرا.

● لان الشعر حلم، فهو كلام موقع، حيزه البالغ التكثيف: جرم وعوالم مطوية.

أ. حاطوم

(●) هذه الكلمة منحوتة.

نمل الشهوات

● نافذة على التاريخ

أيها الزمن
المعن في تسلق
الاجساد
كنمل الشهوات
كنحل الذكريات...
أيها الزمن
الذي يمر سريعا
كنيزك
بطيئا كسلحفاة.
سريعا، بطيئا
كالندم
كالعدم
كرديف للسأم،
ايها الزمن
يا طوطم الاسئلة
يا نبع الخرافات
ويا بئر العلامات.
توقف!
لاني اغلقت النافذة!
"ميرد".

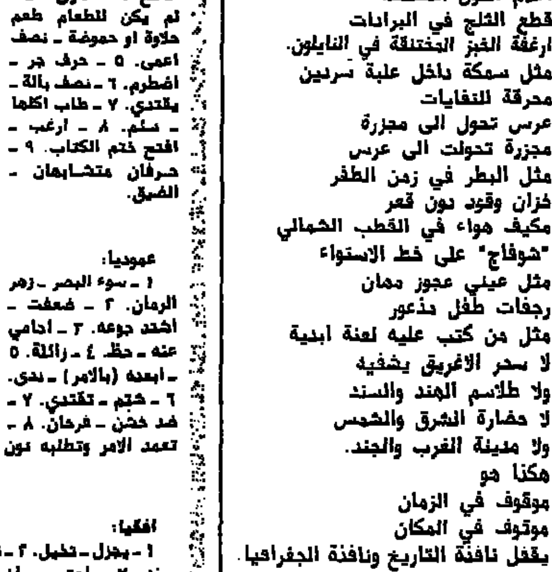
● واخرى على الجغرافيا

ثلج
ماء
بخار
وقمامة.
ثلج للارز
ماء للمفصاف
بخار للبحر
وقمامة للامزجة.
يا مدينة
تفتح ابوابها دائما
للظلام
وتغلق بيوتها دائما
على العتمة.
يا قرية
تغلق ابوابها دائما
في وجه النار
وتفتح بيوتها دائما
للنور.
يا مكانا
أكله الزمان،
يا قبرا
يا ضحكة صفراء.
اني اغلق النافذة بوجهك!
"ميرد".

● وثالثة على الناس

مثل فلول الجيوش المهزومة
اعلام الدول المنكسة
قطع الثلج في البرادات
ارغفة الخبز المختنقة في النايلون.
مثل سمكة داخل علبة سردين
محرقة النفايات
عرس تحول الى مجزرة
مجزرة تحولت الى عرس
مثل البطر في زمن الظفر
خزان وقود دون قعر
مكيف هواء في القطب الشمالي
"شوفاج" على خط الاستواء
مثل عيني عجوز دمان
رجفات طفل مذعور
مثل من كتب عليه لعنة ابدية
لا سحر الاغريق يشفيه
ولا طلاسم الهند والسند
لا حضارة الشرق والشمس
ولا مدينة الغرب والجند.
هكذا هو
موقوف في الزمان
موقوف في المكان
يقفل نافذة التاريخ ونافذة الجغرافيا.
ويختنق!
"ميرد".

الدكتور نبيل سليمان حيدر



المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المبيسيان	الصيفي	٣٣٣٧٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جليل	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كده	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٢
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ فنون وحرف (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ اي شيء الا الحب (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: البابا في المقاومة (ميشال غالابرو، جوزيان بالاسكو).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ مهمة ساحرة، ٦،١٥ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ تجسسي واسكتي (مسلسل فرنسي) ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"العملية المدمرة" (عنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"موفينغ" (كوميدي).

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الصياد القذر" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي الغرام" (كوميدي للشباب اسبوعا ثانيا).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"الليلة السابقة" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"آرثر" كوميدي.

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الراقصة والسياسي" (نبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).

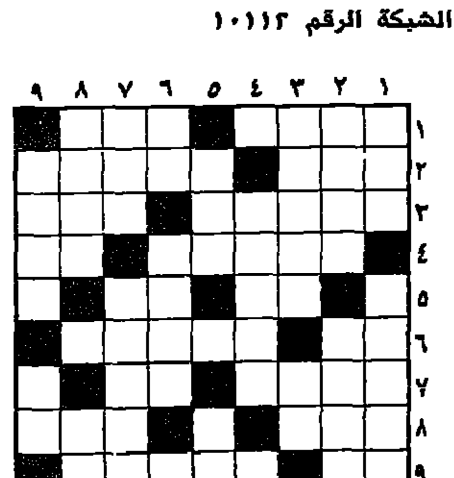
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"نمور" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): انفعالك يدفعك الى لعبة النقشة والطرة، في مسألة تتطلب منك انتباها ويقظة دائمة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عرض عليك يحلو لك، وتشكر صاحبه من كل قلبك. وبعلامة اخرى اقوى.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): صديقك تسمعك نصائح جيدة. ويمكن ان ترى انها تعمد الى كثير من الدروس الاخلاقية تلقيها عليك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ترغب في الرحلة الشائقة، رحلة الكنز وصيده، وتنظر جيدا هل يطوف مركبك فوق الماء.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): العزاب يضعون برامج وخططا لقطع عزلتهم، وانت لا تيأس ابدا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تشعر مرغما بان عليك ان تسير في دربك وحدك، وانك انت المسؤول.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يمكن ان تهيىء سفرة، رحلة تحلم بها منذ امد، وبالافاق التي تنفتح لك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): مفاجأة حلوة تأتيك وتجعلك ترقص طربا وتحصل على المزيد.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ليس عندك مال، وهل تظن القمر، او غيره، كان السبب في انتهاء ما كنت تملك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تعيش بما عندك وبالمعطيات التي بين يديك. وتفاؤلك يدفعك الى الاتفاق.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): محيطك في قلق وانزعاج. ولا لزوم للانغلاق والتراجع اذ يدفعانك الى الاهمال
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): صعوبات قديمة تتطلب اجوبة قوية. ولن تخاف من الظهور مظهر الحازم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٢



افقيا:
١ - عيب - علامة. ٢ - عاين - نختبره. ٣ - ادافع عنه - هزىء. ٤ - لم يكن للطعام طعم حلاوة او حموضة - نصف اعمى. ٥ - حرف جر - اضطرم. ٦ - نصف بالة - يقتدي. ٧ - طاب اكلها - سلم. ٨ - ارغب - افتح ختم الكتاب. ٩ - حرفان متشابهان - الضيق.

عموديا:
١ - سوء البصر - زهر الرمان. ٢ - ضعفت - اشتد جوعه. ٣ - احامي عنه - حظ. ٤ - زائلة. ٥ - ابعده (بالامر) - ندى. ٦ - شتم - تقتدي. ٧ - ضد خشن - فرحان. ٨ - تعمد الامر وتطلبه دون سواه - حل. ٩ - مسنة - طري.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بجزل - تخيل. ٢ - تحنق - ازور. ٣ - عري - ناح. ٤ - مشين. ٥ - عن - ان - كلا. ٦ - مناء - ند. ٧ - اجترح - اخ. ٨ - نفل - فارون. ٩ - يسهل - مجدا.

عموديا:
١ - يحتمه - ني. ٢ - جحر - تنافس. ٣ - زليم - اجله. ٤ - ل ق - هاءت. ٥ - بين - رف. ٦ - ت أ - نحاه. ٧ - خزن - كد - رج. ٨ - يواصل - اود. ٩ - ل ر ح - الخنا.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

سقوط النمسا أمام جزر فارو!

● اقيمت مساء امس ست مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

وكانت ابرز النتائج سقوط النمسا امام جزر فارو ٠-١ في المجموعة الرابعة وفوز اسكوتلندا على رومانيا ٢-١ في المجموعة الثانية، ويوغوسلافيا على ايرلندا الشمالية ٢-٠ في المجموع الرابعة.

سويسرا - بلغاريا، اسكوتلندا - رومانيا

● في جنيف، فازت سويسرا على بلغاريا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ١٢ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثانية.

وسجل اصابتي المباراة مارك هوتيغر في الدقيقة ١٩ وتوماس بيكل في الدقيقة ٧٤.

● في غلاسكو، وامام ١٢٠٨٠١ متفرج، فازت اسكوتلندا على رومانيا ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

افتتحت رومانيا التسجيل في الدقيقة ١٣ عبر روديون كاماتارو، وعادلت اسكوتلندا بواسطة جون روبرتسون في الدقيقة ٣٧، وسجلت اصابة الفوز في الدقيقة ٧٥ عبر آلي ماكويست.

- وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
سويسرا	١	١	—	—	٢	—	٢
اسكوتلندا	١	١	—	—	٢	١	٢
رومانيا	١	—	—	١	١	٢	—
بلغاريا	١	—	—	١	—	٢	—
سان مارينو	—	—	—	—	—	—	—

الاتحاد السوفياتي - نروج

● في موسكو، فاز الاتحاد السوفياتي على نروج ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة.

وسجل اصابتيه اندريه كانتشيلسكيس في الدقيقة ٤٢، والمدافع اوليغ كوزنتسوف في الدقيقة ٦٠.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	١	١	—	—	٢	—	٢
نروج	١	—	—	١	—	٢	—
ايطاليا	—	—	—	—	—	—	—
المجر	—	—	—	—	—	—	—
قبرص	—	—	—	—	—	—	—

جزر فارو - النمسا، ايرلندا الشمالية - يوغوسلافيا

● في لاندسكرونا (اسوج)، حققت جزر فارو مفاجأة اذ فازت على النمسا، التي شاركت في كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة. وشهد المباراة ١٢٦٥ متفرجا.

سجل اصابة المباراة توركيل نيلسن في الدقيقة ٦٢ عندما تسلم الكرة في وسط الملعب وانطلق بها وسط الدفاع النمسوي المرتبك وسدد قنيفة قوية تخطت حارس المرمى مايكل كونسل.

● في بلفاست، سقطت ايرلندا الشمالية امام يوغوسلافيا ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) امام تسعة الاف متفرج.

وسجل اصابتي المباراة داركو بانسيف وروبرت بروسينيكي في الدقيقتين ٣٦ و٨٨.

- وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	١	١	—	—	٢	—	٢
جزر فارو	١	١	—	—	١	—	٢
النمسا	١	—	—	١	—	١	—
ايرلندا الشمالية	١	—	—	١	—	٢	—
الدانمارك	—	—	—	—	—	—	—

فنلندا - البرتغال

● في هلسنكي، تعادلت فنلندا والبرتغال سلبا ٠-٠ في تصفيات المجموعة السادسة. وشهد المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي ١٠٢٤٠ متفرجا.

- وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	١	—	١	—	—	—	١
فنلندا	١	—	١	—	—	—	١
هولندا	—	—	—	—	—	—	—
اليونان	—	—	—	—	—	—	—
مالطا	—	—	—	—	—	—	—

٢٥٠ ألف دولار لبكنباور شهريا!

كشفت صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية ان فرانتس بكنباور المدير الفني لفريق مرسيليا الفرنسي لكرة القدم سيتقاضى ٢٥٠ الف دولار شهريا من رئيس النادي السيد برنار تابي الذي وعده بمكافأة ثلاثة ملايين دولار اذا احرز الفريق كأس اوروبا لابطال الدوري، الى ٦٠٠ الف دولار اذا احرز كأس فرنسا.

واضافت ان هولغر اوسيك مساعد بكنباور سيتقاضى مليون دولار سنويا وان اليخت الخاص بتابي والبالغ طوله ٧٤ مترا سيكون في تصرف بكنباور في مرفأ مرسيليا.

من جهة اخرى، توقعت الصحافة الفرنسية الا يضطلع جيرارجيلي مدرب فريق مرسيليا بدور رئيسي في وجود بكنباور الذي مارس مهماته رسميا هذا الاسبوع، مشيرة الى ان رحيله بات قريبا. لكن جيلي الذي سيعمل مع بكنباور واوسيك الاختصاصي باللياقة البدنية، نفى ذلك مؤكدا انه سيتعلم ثقافة مختلفة وافكارا جديدة بسرعة ويكتسب خبرة.

وكان جيلي قبل سنتين مدربا مغمورا ثم ذاع صيته بعدما قاد مرسيليا الى احراز بطولة الدوري الفرنسي وكأس فرنسا في اول موسم له. وفي الموسم الماضي، احتفظ الفريق ببطولة الدوري ووصل الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

شؤون البلد والناس

الانصار يكرم فريقه

احتفل نادي الانصار الرياضي مساء اول من امس في مطعم "يلدزلار" بفوز فريقه الاول ببطولتي الدوري وكأس لبنان لكرة القدم لموسم ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وحضر بعض اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القدم وصحافيون ولاعبون قدامى. وتكلم رئيس النادي السيد سليم دياب وقدم مطربون وصلات غنائية.

رياضة وألعاب

اسبانيا فازت على البرازيل ٣-٠ والمانيا الشرقية على بلجيكا ٢-٠

اربع مباريات دولية ودية في كرة القدم اجريت مساء امس، انتهت اثنتان منها بمفاجاتين، اذ سقطت البرازيل امام اسبانيا ٠-٣، وبلجيكا امام المانيا الشرقية ٠-٢.

اسبانيا - البرازيل

● في خيخون، وامام ٢١٣٠٠ متفرج، لقيت البرازيل، التي تخوض اول مباراة لها في قيادة مدربها الجديد باولو روبرتو فالكاو، خسارة قاسية امام اسبانيا ٠-٣. (الشوط الاول ٠-١). هي الاولى منذ عام ١٩٣٤.

افتتح كارلوس مونوز التسجيل في الدقيقة ٩، واضاف فرناندو غوميز الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٣، واختتم ميشال غونزاليس التسجيل في الدقيقة ٨٩.

بلجيكا - المانيا الشرقية

● في بروكسيل، حققت المانيا الشرقية نتيجة طيبة في آخر مباراة دولية لها اذ اسقطت بلجيكا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ١٢ الف متفرج.

وسجل اصابتي المباراة ماتياس سامر في الدقيقتين ٧٣ و٩٠.

انكلترا - المجر

● في لندن، وامام ٥١٤٥٩ احتشدوا في ملعب "ويمبلي"، فازت انكلترا على المجر ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وسجل اصابة المباراة غاري لينيكر في الدقيقة ٤٤.

جمهورية ايرلندا - المغرب

● في دبلن، فازت جمهورية ايرلندا على المغرب ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

وسجل المهاجم ديفيد كيلي اصابة المباراة، التي اقيمت على ملعب "دايليماونت" أمام ١٩٤٥٠ متفرجا، في الدقيقة ٧٤.

جوفنتوس عدل عن الاجنبي الثالث

قرر نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم ان يخوض فريقه حامل كأس الاتحاد الاوروبي بقية الموسم الحالي من دون لاعب اجنبي ثالث، مشيرا الى ان افضل اللاعبين الاجانب موجودون في النوادي الايطالية.

وصرح نائب رئيس النادي السيد لوكا دي مونتيزيمولو في مقابلة مع صحيفة "كورييري ديللوسبورت" ان النادي توقف عن خطته لضم اللاعبين الانكليزيين ديس ووكر وبول غاسكوين. واوضح ان الاول يكلف كثيرا وان نوتنغهام فوريست اكد ان لاعبه ليس للبيع، لكن جوفنتوس عرف عبر قنوات اخرى ان ووكر سيكلف ٧٫٥ ملايين دولار. واضاف ان فريقه لم يعد في حاجة الى غاسكوين لان لديه مجموعة كاملة من سواعد الدفاع المهاجمين. وقال: "من الافضل ان يظل مركز اللاعب الاجنبي شاغرا. لسوء الحظ افضل اللاعبين الاجانب موجودون في ايطاليا والبحث عن مزيد غير ممكن".

وكشف ان جوفنتوس انفق ٥٠ مليار لير (٤١ مليون دولار) على شراء لاعبين هذه السنة، الى تعاقده مع المدير الفني جيجي مايفريدي. وقد دفع النادي ١٣ مليون دولار ثمنا لساعد الدفاع روبرتو باجيو و٨٫٨ ملايين ثمنا للالماني الغربي توماس هاسلر و٢٫٥ مليوني دولار ثمنا للمدافع البرازيلي جوليو سيزار. وقال: "تغيير كل شيء والفوز دائما ليس ممكنا. اخبرني مايفريدي اننا سنشاهد جوفنتوس الحقيقي بعد نحو شهر، لكننا لسنا مستعدين لاحراز بطولة الدوري. نعتقد اننا سنحتل المركز الثالث هذا الموسم".

طرد ٥ وانذار ٣٠ في الدوري الايطالي

احيل مدرب فريق جنوى الايطالي لكرة القدم اوسفالدو بانيولي على اللجنة التأديبية في الاتحاد الايطالي لانتقاده الحكم الذي طرد لاعبا من فريقه في المباراة مع آ. سي. ميلان في المرحلة الاولى من الدوري الايطالي والتي اسفرت عن فوز ميلان ١-٠ وكان الخاسر اكمل اللعبة بعشرة لاعبين في الشوط الثاني.

ودافع بانيولي عن نفسه قائلا ان انتقاده كان مهذبا. وتساءل ألا يحق له ان يتكلم؟

ويشار الى ان مباريات المرحلة الاولى من الدوري شهدت طرد خمسة لاعبين وانذار ٣٠ آخرين.

ايندهوفن يتطلع الى روماريو

يأمل نادي بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي لكرة القدم في ان يتمكن من استدعاء مهاجمه البرازيلي روماريو استعدادا لمباراته القوية مع فينورد روتردام في الدوري الاحد.

وكان روماريو غاب عن المباراة مع ماستريخت السبت الماضي لاصابته في ركبته. وقال مدرب ايندهوفن الانكليزي بوبي روبسون ان وجود اللاعب الموهوب ضروري من اجل استعادة اللقب الذي احرزه اجاكس امستردام الموسم الماضي.

ويغيب عن فينورد لاعبه المجري جوزف كيبريتش لاصابته في اربطة كاحله الذي يعتقد انه لم يكسر بل تورم.

باناثينايكوس اقال مدربه

عشية انطلاق الدوري اليوناني لكرة القدم وكأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري، اقال نادي باناثينايكوس مدرب فريقه البلغاري خريستو بونيف.

وكان بونيف قاد الفريق الى احراز بطولة الدوري الموسم الماضي بعدما تدرج من مستشار فني الى مدرب في تشرين الثاني ١٩٨٩ خلفا للاسوجي غونتر بنغستون الذي اقاله رئيس النادي السيد جيورجيوس فاردينويانيس لخروج الفريق من كأس الكؤوس الاوروبية.

ويلعب باناثينايكوس مع ليش بوزنان البولوني الاربعاء المقبل في ذهاب الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري. اما الدوري اليوناني فيبدأ الاحد المقبل.

الملاكمة: مندوزا بطل خفيف الريشة

لويس مندوزا محمولا عقب فوزه.
(رويتر تيليفوتو)

احرز الملاكم الكولومبي لويس مندوزا بطولة العالم لوزن خفيف الريشة الشاغر (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على مواطنه روبن بالاسيوس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت بينهما في ميامي.

وكان الملاكمان تعادلا في المباراة الاولى في ايار الماضي. لكن مندوزا تمكن امس من اسقاط مواطنه على بساط الحلقة في الجولة الثالثة، فاعلن الحكم ادي ايكرت فوزه قبل ٥١ ثانية من انتهائها بعدما اخفق بالاسيوس في النهوض.

وهذا الفوز الـ٢٧ لمندوزا (٢٥ عاما) في ٣١ مباراة، في حين لقي بالاسيوس (٢٨ عاما) خسارته الثامنة في ٤٨ مباراة. وهو اعلن اعتزاله باكيا.

تصدير نجوم الرياضة الرومانيين مورد جديد بعد الثورة

تجد رومانيا ان من اهم صادراتها في سعيها الى الانضمام الى الاتحاد العالمي، نجومها الرياضيين.

وقد بلغت ارباح نوادي كرة القدم هذه السنة بعد الثورة التي اطاحت الرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول ١٩٨٩، ١٤٫٣ مليون دولار نتيجة عقود انتقال لاعبيها الى الخارج.

ولاحظ المسؤولون في وزارة الشباب والرياضة انه، الى ٢٠ لاعبا وقعوا عقودا مع نواد اجنبية، هناك ٢٠ لاعبا في كرة اليد و١٥ لاعبا في الكرة الطائرة ونحو عشرة لاعبين في كرة السلة، احترفوا في الخارج.

وقد دفع ريال مدريد الاسباني اربعة ملايين دولار ثمنا للاعب شتيوا بوخارست جورجي حاجي. ويذكر ان شتيوا احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٦ وحل وصيفا لفريق آ. سي. ميلان الايطالي العام الماضي. كذلك دفع نادي باري الايطالي ٢٫٣ مليوني دولار ثمناً للاعب دينامو بوخارست فلورين رادوتشيو، علما ان هذه المبالغ لا تشمل اجور اللاعبين التي اتفق عليها خارج رومانيا وبقيت سرية.

وعزا المراقبون شعبية اللاعبين الرومانيين الى النجاح الذي حققه المنتخب الروماني في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا اذ وصل الى الدور الثاني قبل ان يخرج لخسارته امام ايرلندا بضربات الترجيح بعد تعادلهما سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

ورأى نائب وزير الشباب والرياضة الروماني السيد كورنيل دينو ان لاعبي كرة القدم الرومانيين هم من النوع الذي تشتريه الاسواق الاجنبية حالا مما يجعل نجوم اللعبة يختلفون عن المهندسين وفئات اخرى من الشعب، مشيرا الى ان هيكلية الرياضيين الموجودين في رومانيا ستتغير باعتبارهم غير محترفين او هواة.

ويعتبر الرياضيون الذين ترعاهم المعامل والمؤسسات الرسمية عمالا يتقاضون رواتب ولا يمارسون عملا آخر سوى هوايتهم. وقال دينو ان الفرصة ستتاح للرياضة الرومانية لتصير محترفة، مؤكدا ان الوقت لم يحن بعد لتنفيذ هذا المشروع. واضاف ان المسؤولين الجدد في الوزارة لا يتدخلون في العقود الخارجية للاعبين، طالبا من الحكومة السماح للنوادي بالاحتفاظ بنسبة ٨٠ في المئة من المبالغ التي تتقاضاها من عقودهم.

ويشار الى ان الدولة تتولى في الوقت الحاضر تمويل الرياضة كما كانت تفعل قبل ثورة كانون الاول. لكن مصادر في الوزارة كشفت ان الموازنة زادت دراماتيكيا من ٥٫٧ ملايين دولار عام ١٩٨٩ الى ١٦٫٧ مليون دولار في ١٩٩٠.

ويختلف الرومانيون على دعم فكرة السماح لابرز الرياضيين في رومانيا بالاحتراف خارجا. فبعضهم يشكو من ان نوعية المنتخبات الوطنية ستسود. وآخرون يعتقدون ان النجوم الرومانيين سيتعلمون من نواديهم الجديدة ويكتسبون خبرة تطور اداء الفرق المحلية من جهة، وتساهم المبالغ التي تدخل خزائن النوادي الرومانية في تحسين برامج التدريب واختيار اللاعبين من جهة اخرى.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوردو: اخراج توماس موستر

قاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على البرتغالي خوان كونياسيلفا ٦-٣، ٦-٤، في الدور الاول من دورة جنيف السويسرية الدولية لكرة المضرب وتأهل للدور الثاني.

وخسر اليوغوسلافي غوران بربيتش المصنف سابعا امام الايطالي رنزو فورلان ٦-١، ٦-٧، ٦-٤، وفاز الايطالي عمر كامبوريزي على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦-٤، ٦-٤، والايطالي باولو كاني على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٦-١، والسويسري مارك روسيه على الارجنتيني بابلو البانو ٦-٤، ٦-٢.

● اعلن الاتحاد الاوسترالي لكرة المضرب اسماء لاعبيه للمباراة مع الارجنتين في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس والمقررة في سيدني من ٢١ ايلول الى ٢٣ منه.

واللاعبون هم: بات كاش، دارين كاهيل، والي ماسور ومارك كراتزمان.

ويلعب الفائز مع الفائز في مباراة الولايات المتحدة والنمسا في المباراة النهائية.

وكان الاتحاد الارجنتيني اعلن في وقت سابق ان مارتن خايتي والبرتو مانشيني وخافيير فرانا وكريستيان مينيوسي سيمثلونه في المباراة.

● سيقود الاسوجي ستيفان ادبرغ منتخب بلاده في المباراة مع فنلندا في تصفيات كأس ديفيس.

ويتكون الفريق الاسوجي، الذي اضطر الى التأهل للمرة الاولى بعد خسارته المفاجئة امام ايطاليا في الدور الاول من المجموعة العالمية اوائل هذه السنة، من ادبرغ ويوناس سفنسون وماغنوس غوستافسون وبيتر لوندغرين.

اسوج، التي وصلت الى الدور النهائي سبع مرات على التوالي منذ انشاء المجموعة العالمية عام ١٩٨١ واحرزت الكأس اربع مرات، تلعب مع فنلندا في فاستيراس من ٢١ ايلول الى ٢٣ منه.

● لم يستبعد الاسوجي بيورن بورغ (٣٤ عاما) امكان عودته الى الملاعب. واشار الى انه يتدرب حاليا ليخوض دورات استعراضية.

وقال بورغ، الذي اعتزل كرة المضرب عام ١٩٨٣: "انني اتدرب حاليا وسنرى لاحقا الى اين سيؤدي ذلك. لماذا الاكتفاء بخوض الدورات الاستعراضية مع ان في امكان كل لاعب ان يشارك في كل الدورات؟ اذا كنت في المستوى فسالعب من جديد مع النخبة".

ويذكر ان بورغ في حاجة الى مال لمواجهة الديون التي تراكمت عليه بسبب فشل مصنع الملبوسات الذي يملكه في ضاحية استوكهولم حيث يعيش حاليا.

دورة بوردو

● حقق الاسوجي توماس نيدال مفاجأة في الدور الثاني من دورة بوردو الفرنسية الدولية، اذ اسقط النمسوي توماس موستر المصنف اول ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والهايتي رونالد اجينور المصنف ثامنا على الفرنسي طارق بن هابيليس ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي لاوسون دنكان على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو ٦-٣، ٦-٢.

تصفيات كرة برشلونة

فازت اسكوتلندا على رومانيا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لدورة برشلونة الاولمبية والتي تعد ايضا تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة في ابردين وشهدها ١٩٠٠ متفرج وسجل اصابتيها يان جيبس في الدقيقة ٣٦ وسكوت بوث في الدقيقة ٧٨.

● في يفردون (سويسرا) وامام ١٢٠٠ متفرج، خسرت سويسرا امام بلغاريا ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما دونكوف ويوتوف في الدقيقتين ٤٩ و٨٥.

اندماج الاتحادين الالمانيين للهوكي على الجليد

اندمج الاتحادان الالمانيان الغربي والشرقي للهوكي على الجليد قبل ايام من الموسم الجديد الذي سيشهد نوادي منهما تتنافس على اللقب الالماني الواحد.

ويشترك في الدوري الذي يبدأ غدا فريقا دينامو من برلين الشرقية وفايسفاسر.

ووصف رئيس الاتحاد الالماني الشرقي السيد بيتر كولبه يوم امس بانه تاريخي.

محادثات بايكر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس الهراوي والبرزة الى العماد لحود. كذلك نسبت المصادر الى العماد عون انه قبل هذا الطرح من حيث المبدأ، لكنه تساءل الى اي مدى يمكن الوصول مع الجانب السوري لدعم حكومة المصالحة الوطنية وما هي الضمانات الاقليمية والدولية التي يمكن اعطاؤها لتسلم السلاح والارض من الميليشيات. وتساءل عن الموقف السوري في حال رفض بعض الاطراف هذا الاتفاق، واكد انه لا يطمح الى ان يكون وزيرا معينا في وزارة معينة وان ما يهمه هو الترضية المعنوية التي يجب ان تكون في حجم موقعه. واعتبر ان اي لقاء لبت هذه النقاط يجب ان يكون مع الرئيس الاسد.

أقل تفاؤلا

وبدت امس اوساط رئيس الجمهورية اقل تفاؤلا بقرب الحل السياسي والاقتصادي "لان الوضع اللبناني تأثر كثيرا بالاجتياح العراقي للكويت".

واستبعدت هذه الاوساط عملا عسكريا لانهاء وضع العماد عون الذي حملته تبعة تفاقم الوضع الامني والاقتصادي، "لان العماد عون يتساءل اذا تخلى عن بعبدا واليرزة هل يتحسن الوضع؟ والجواب عن ذلك هو هل ان بقاء العماد عون هناك يحسن الوضع ام يزيده سوءا".

اما اوساط الرئيس الحص فليست اكثر تفاؤلا، بل ان رئيس مجلس الوزراء بدا متشائما جدا بعد عودته من القاهرة مرددا ان العلاج الذي تستطيع الدولة ان تؤمنه هو كالاسبيرين في وجه داء سرطاني.

والواقع التشاؤمي يلف اكثر من شخصية سياسية حتى ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يردد امام المقربين اليه: "اننا سنمر في ايام سود".

والحكم يضع يده على قلبه مع اقتراب السنة الدراسية الجديدة، ذلك ان بعض المؤسسات التعليمية ابلغ الى ذوي الطلاب انه سيتقاضى الاقساط المدرسية بالعملة الاجنبية! ومجمل هذه الاوضاع ستكون مدار بحث في جلسة يعقدها مجلس الوزراء اليوم برئاسة الرئيس الهراوي ويطلع فيها على نتائج محادثات الرئيس الحص في القاهرة والاتصالات التي يجريها الحكم على غير صعيد لانهاء وضع العماد عون ومعالجة الازمة الاقتصادية.

"المثلث الاسود"

وصعد العماد عون في مؤتمر صحافي عقده امس حملته على الحكم ورحب بحوار مع سوريا او اللجنة الثلاثية العربية وليس مع الرئيس الهراوي واطلق اسم "المثلث الاسود" على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الحص.

واعلن "اننا بدأنا مرحلة الهدوء لان وضع لبنان لم يعد يحتمل ولا هناك حطب للحريق ومرحلة الحل السياسي سائرة على المستوى الكبير". واكد انه "باق في بعبدا ولن يدخل الى بعبدا الا الذي ينتخبه الشعب اللبناني". واضاف: "العماد عون هو الحل. وما اورد في الطائف وما بعد الطائف هو المازق".

وقال ايضا: "يريدون ان يجعلوا الجيش اللبناني يواجه الجيش اللبناني ويجرون الى مراكز مقابلة لمراكزنا. انا اقول لهم لا تخافوا، لا نحن سنطلق النار، ولا هم سيطلقون النار علينا (...) نحن جيش وطني متماسك مع شعبه، نحن للدفاع عن الحدود ولحفظ الامن في الداخل وليس لكبت الشعب وضربه". ودعا الشعب اللبناني الى الثورة على اهل الحكم.

الامم المتحدة

● في الامم المتحدة (وصف) رفع لبنان رسميا الى الامم المتحدة مذكرة تبرز المصاعب الاقتصادية التي يعانيها نتيجة التزامه الحظر الدولي ضد العراق.

وجاء في المذكرة التي وجهها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي الى الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار ان تدهور الوضع الاقتصادي المتلازم والتزام الحظر قد "يقود البلاد الى شفير اليأس والخراب".

واوضح ان ٢٥ الى ٣٠ في المئة من اللبنانيين الذين هاجروا الى دول الخليج والاردن والعراق يعولون بتحويلاتهم "مئات الاف الاسر في البلاد". وانه "بالنسبة الى بلد يستورد ٧٠ في المئة مما يستهلك فهذه التحويلات المالية تعوض جزءا كبيرا من العجز في الميزان التجاري".

وقدر مكاوي بـ٢٥٠ مليون دولار الربح الفائت للبنان بسبب توقف حركة التصدير الى اسواق الخليج والعراق والاردن تضاف اليه ٣٠٠ مليون دولار تمثل ازدياد النفقات النفطية السنوية للبنان.

وذكر ان الليرة اللبنانية فقدت حتى الآن ٤٦ في المئة من قيمتها منذ بدء الازمة (راجع ص٢ و٣).

مع بدء اتصالات رسمية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على ان اسرائيل ترفض المؤتمر الدولي مع اقرارها بان الادارة الاميركية يمكن ان تحبذ اجتماعا كهذا في ظروف معينة و"ان هذا احتمال قائم ونحن نعايشه. لكننا لا نوافق عليه في اي حال. انه ليس الوسيلة ولا الاطار لحل مشاكلنا". واضاف: "نحن نطلب الشيء الجوهري المعلوم والمقبول لدى العالم اجمع... محادثات مباشرة" بين اسرائيل والعرب.

واشار الى انه توصل وبايكر الى اتفاق على ان تعمل الولايات المتحدة في سبيل مفاوضات مباشرة، وانهما سيلتقيان في وقت لاحق من هذا الشهر في نيويورك لمناقشة امكانات نجاح هذه المحادثات و"سيقدم (بايكر) بعض الافكار... وانا بدوري سأقدم عددا منها. ليست ثمة ضغوط... من اجل عقد مؤتمر دولي". واكد ان محادثاته في واشنطن عززت الروابط الثنائية بين البلدين.

وسئل ليفي هل يمكن الاتحاد السوفياتي الاضطلاع بدور في الشرق الاوسط فاجاب انه من الطبيعي ان تعتبر اسرائيل التدخل السوفياتي غير موضوعي بما ان موسكو تزود دولا عربية معادية لها اسلحة ودعما سياسيا. لكنه لاحظ ان الدور السوفياتي يصير مقبولا اذا بدلت موسكو سياستها و"اذا كان دورهم (السوفيات) اليوم وضع حد لشحنات الاسلحة الى الدول العربية ونصحها وتوجيهها والضغط عليها من اجل السلام مع اسرائيل، اذذاك يمكن ان نرحب بهم شركاء".

من جهة اخرى صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان وفدا رفيعا توجه الى الاتحاد السوفياتي في زيارة هي الاولى من نوعها في سنوات لاجراء محادثات تتناول تحسين العلاقات الديبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٦٧، ومسائل شرق اوسطية. ويضم الوفد رئيس البعثة القنصلية في موسكو اريبه لفين ورئيس مركز البحوث السياسية في وزارة الخارجية ديفيد افيك واثنين من نواب المديرين العامين في الوزارة. ولفت الناطق الى "انها المرة الاولى تدعو وزارة الخارجية السوفياتية ديبلوماسيين على هذا المستوى (...) وتعتبر هذه الزيارة ولا شك من وجهة نظر سياسية الاهم منذ وقت طويل".

ويتوقع ان ترسي البعثة الاسس العملية للقاء ليفي في وقت لاحق من هذا الشهر نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في مقر الامم المتحدة في نيويورك. وافاد مسؤولون حكوميون ان المحادثات ستتناول ايضا دور موسكو في مجال التسلح في الشرق الاوسط بما في ذلك علاقاتها مع العراق وسوريا.

واستنادا الى تقارير صحافية، قد تبحث البعثة ايضا في طلب اسرائيل توسيع بعثتها القنصلية في موسكو ورفع مستوى اللقاءات السياسية فيها. واعتبر ليفي ان زيارة البعثة تتم "كأن كل شيء يسير بين دولتين تقيمان علاقات ديبلوماسية (...) واني امل في ان تعاود هذه كاملة في اقرب وقت".

واعتبرت الصحف الاسرائيلية ان كلام ليفي الايجابي من موسكو وزيارة الوفد الاسرائيلي لها يعكسان اقتناعا - او اقناعا - لم يترسخ بعد لدى اسرائيل بقبول توجه واشنطن الذي يلحظ دورا اكبر للاتحاد السوفياتي في جهود السلام في الشرق الاوسط بعد "موقفه الايجابي" في ازمة الخليج.

(اب، يب)

سجل رسالته الى الشعب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التي اتخذت لعزل بغداد منذ اجتياحها الكويت في ٢ آب الماضي. وقال "لا يمكنني ان اتكهن بالوقت الذي سيستغرقه اقناع العراق بالانسحاب من الكويت. وتحتاج العقوبات الى وقت حتى تحدث الاثر المطلوب (...) سنستمر في دراسة كل الخيارات مع حلفائنا. ولكن ليكن واضحا اننا لن نترك هذا العدوان قائما (...) يجب الا يتشكك احد في قدرتنا على التحمل. نحن سنقف الى جانب اصدقائنا. وفي طريقة او في اخرى على الرئيس العراقي ان يعلم هذه الحقيقة الجوهرية".

ولاحظ ان هذه الازمة اتاحت مشاركة بين الامم العازمة على اقامة عالم "يحل فيه حكم القانون محل شريعة الغاب".

ووصف القمة التي عقدها في هلسنكي مع الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الاحد الماضي بانها كانت "بناءة للغاية" وشكلت رسالة قوية الى صدام. ورأى ان "من الواضح انه لم يعد في مقدور اي ديكتاتور ان يعول على المواجهة بين الشرق والغرب لاحباط عمل منسق تقوم به الامم المتحدة ضد عدوان. لقد بدأت علاقة مشاركة جديدة بين الدول (...) انا مسرور لاننا نعمل معا لبناء علاقة جديدة. ففي هلسنكي اكد بياننا المشترك امام العالم تصميمنا المشترك على التصدي للخطر الذي يمثله العراق على السلام".

وخرج الرئيس الاميركي عن نص الخطاب ليقول انه اتفق وغورباتشيوف على استثناء شحنات الطعام للاطفال والمسنين من الحظر العالمي على العراق اذا رأت الامم المتحدة ان هذه الشحنات ضرورية.

وشدد بوش على ان "الولايات المتحدة ليست في نزاع مع الشعب العراقي. بل نحن في نزاع مع الديكتاتور العراقي وعدوانه".

وقال مشيرا الى ان ما يزيد عن ٢٠ دولة ساهمت في القوة المتعددة الجنسية في الخليج وان كل دول العالم تقريبا تساند المتعددة الجنسية في الخليج وان كل دول العالم تقريبا تساند العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراقي: "هذه الاوقات العصيبة (...) قد تسفر عن مولد نظام عالمي جديد، حقبة جديدة متحررة من خطر الارهاب اقوى في سعيها الى العدالة واكثر امنا في بحثها عن السلام".

وكان لخطاب الرئيس الاميركي الذي نقله التلفزيون مباشرة رد فعل ايجابي من اعضاء الحزب الديموقراطي المعارض الذي انتقد المانيا الغربية واليابان لعدم بذلهما ما يكفي للتصدي للغزو العراقي.

رسالة الى العراقيين

واعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الرئيس بوش سجل امس رسالة "شخصية" و"مباشرة" الى الشعب العراقي اكد فيها رغبته في "تعايش سلمي" معه.

واوضح ان هذه الرسالة التي تستغرق ثماني دقائق ستسلم بعد الظهر او صباح اليوم (بالتوقيت المحلي) الى السفير العراقي في واشنطن السيد محمد المشاط واعطى السلطات العراقية مهلة خمسة ايام لبثها عبر التلفزيون.

وقال فيتزووتر انه في حال بث الرسالة في العراق، فانها ستوزع ايضا في العالم حتى يسمح لاي كان بالتحقق من ان السلطات العراقية لم تحورها. ولمنع حدوث ذلك طبعت على الشريط ترجمة النص بالعربية وترجمة صوتية ايضا باللغة العربية.

واغتنم بوش عرض الحكومة العراقية للتحدث الى الشعب العراقي الاسبوع الماضي بعدما شكا من عدم تمكنه من ذلك. وكانت السلطات العراقية تنوي اجراء مقابلة مع بوش الا ان البيت الابيض فضل توجيه رسالة مسجلة سابقا.

واضاف فيتزووتر "اننا ننتظر ان يفي العراق بوعده". وكان ابدى "شكوكه" في رغبة بغداد الحقيقية في نشر الرسالة الا انه اكد ان "لديه مزيدا من الامل" عندما لم تتلق واشنطن اي مؤشر سلبي من بغداد.

وافاد ان بوش اكد في رسالته "الشخصية" و"الصريحة جدا" و"المباشرة" اهداف الولايات المتحدة في منطقة الخليج وخصوصا الدفاع عن السعودية، كذلك اكد ان الولايات المتحدة ليست ضد الشعب العراقي وان كان الاخير يعاني من غزو الكويت الذي قررت حكومة بغداد القيام به، وان الرسالة ليست "تهجما" على الرئيس العراقي، و"اننا نريد حلا سلميا" لازمة الخليج و"تعايشا سلميا مع الشعب العراقي".

البرلمان الاوروبي

● في ستراسبور طالب البرلمان الاوروبي بعقد مؤتمر دولي "في شأن الامن في المتوسط وفي منطقة الخليج".

واقترح في قرار صوت عليه مساء بغالبية ٣٠٥ أصوات في مقابل ٣٧ وامتناع ٤٩ عن التصويت الدعوة ايضا الى عقد مجلس اوروبي استثنائي لرؤساء الدول الاعضاء الـ١٢ وحكوماتها.

واقترح النواب الاوروبيون ان تتخذ المجموعة الاقتصادية الاوروبية "الاجراءات الملائمة" ضد الدول التي ستستمر في تعاطي التجارة مع العراق. ودعوا الاسرة الدولية الى تقديم معونة مالية الى الدول ذات الاقتصاد الهش لمساعدتها على تطبيق الحظر.

وطلب البرلمان الذي لا يعتبر قراره الزاميا ان تعتمد الدول الـ١٢ سياسة مشتركة في مجالي الطاقة وتصدير السلاح او المعدات الحساسة.

وايدت الطلب غالبية المجموعات السياسية في البرلمان باستثناء الخضر وحركات اليمين الاوروبية.

في غضون ذلك دانت لجنة مندوبي الوزراء في المجلس الاوروبي (اوروبا الـ٢٣) "العدوان العراقي" و"انتهاك القواعد الاولية للقانون الدولي" الذي ارتكبته بغداد. وطالبت "بانسحاب غير مشروط" للقوات العراقية من الكويت ورأت ان كل الدول "يفترض ان تطبق في هذه الفترة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق". واقترحت اللجنة الاوروبية على الدول الـ١٢ تقديم ١٫٥ مليار وحدة نقدية اوروبية "ايكو" (١٫٩٥ مليار دولار) الى مصر والاردن وتركيا لمساعدتها على مواجهة نتائج ازمة الخليج.

وكان رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية، حذر في كلمته امام البرلمان من تدخل عسكري ضد العراق معترفا ان ازمة الخليج "قد تطول كثيرا". وقال ان ازمة الخليج قد تعيد تنظيم بناء القوى في الشرق الاوسط وستزيد صعوبة حل النزاعات في اسرائيل ولبنان اكثر من اي وقت مضى. واضاف ان على المجتمع الدولي بذل "تضحيات (اقتصادية) جسيمة جدا" الا انه دعا الى "الصبر ورباطة الجاش".

الوجود البريطاني

● في لندن افاد مصدر مقرب من الحكومة البريطانية ان هذه ستعلن في الايام المقبلة ارسال قوات اضافية "كبيرة" وربما برية الى الخليج، الا ان التركيبة المحددة لهذه القوات ما زالت قيد الدرس.

وعقد امس اجتماع وزاري في مقر رئاسة الوزراء البريطانية من غير أن يصدر عنه اي اعلان رسمي.

وكشفت مصادر مطلعة انه اتفق مبدئيا على ارسال قوات لتعزيز القوات البحرية والجوية الموجودة في المنطقة الامر الذي اثار تكهنات عن الخيارات الممكنة التي قد تلجأ اليها الحكومة.

وقال خبراء في شؤون الدفاع ان ارسال قوات قرار سياسي بقدر ما هو قرار عسكري خصوصا ان بريطانيا تعتزم اظهار تضامنها مع الولايات المتحدة التي طلبت من حلفائها ارسال قوات للانضمام الى القوات الاميركية في الخليج. ولكن فضلا عن الخلافات السياسية التي يمكن ان يثيرها ارسال قوات برية، يبدو انها ستكون قوات هجومية اكثر منها دفاعية، وعن كلفة مثل هذه العملية فان ثمة صعوبات تقنية ملموسة تواجه قرارا كهذا.

● في موسكو طالب مجلس سوفيات جمهورية روسيا الاتحادية الكرملين بالغاء معاهدة الصداقة التي وقعها الاتحاد السوفياتي مع العراق عام ١٩٧٢ وسحب جميع المستشارين العسكريين السوفيات الذين لا يزالون في العراق فورا.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان لجنة في البرلمان الروسي طالبت مجلس السوفيات الاعلى بالغاء المعاهدة، مشيرة الى أن ابقاء مثل هذه الاتصالات مع العراق "غير مقبول ولا اخلاقي" بعد غزو الكويت.

● في انقرة اعلنت تركيا انها قد ترسل اغذية الى العراق اذا طلبت بغداد ذلك.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية: "قد نرسل اغذية الى العراق من غير ان ننتهك قرار مجلس الامن اذا طلب (العراق) ذلك عن طريق الهلال الاحمر التركي". واشار الى ان انقرة لم تتلق بعد طلبا كهذا.

وكان مدير الخزانة التركي السيد تامق كمال ابدى الاسبوع الماضي استعداد تركيا لبيع ادوية للعراق.

● في طوكيو افادت مصادر في وزارة الخارجية اليابانية ان رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو سيقوم اوائل تشرين الاول المقبل بجولة لمدة عشرة ايام في الشرق الاوسط يزور خلالها خمس دول. وقالت ان كايفو سيزور مصر في الاول من تشرين الاول ثم الاردن وتركيا والسعودية وعمان.

وكانت الجولة ارجئت اثر الاجتياح العراقي للكويت.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

عرفات ومدني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى الامة العربية.

وفي كلمة القاها في حفلة تخريج فوج من المظليين من "شبيبة الثورة" التابعة لحزب البعث الحاكم، تساءل الاسد: "في حدث خطير كهذا هل يمكن ان تقف سوريا متفرجة لا رأي لها؟".

واعتبر ان المشكلة تكمن في الاحتلال العراقي للكويت وليس في وجود قوات اجنبية في الخليج. وقال: "ان سوريا ليست مع وجود القوات الاجنبية في اي مكان من الارض العربية، الا ان الغزو العراقي للكويت هو الذي جاء بالقوات الاجنبية. وعندما تحل المشكلة العربية فستخرج القوات الاجنبية".

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر سيصل اليوم الى دمشق في مهمة كلفه القيام بها الرئيس الاميركي لاجراء محادثات مع الرئيس السوري ومسؤولين آخرين. واضافت ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع توجه امس الى روما حيث سيجري مع المسؤولين الايطاليين محادثات تتناول الوضع في الخليج والشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

الملك حسين وعرفات

● في عمان علم من مصدر فلسطيني ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات غادر العاصمة الاردنية مساء مختتما زيارة مفاجئة التقى خلالها الملك حسين.

وقال المصدر ان وجهة سفر عرفات لم تحدد الا انها يمكن ان تكون بغداد.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان عرفات تبادل والملك حسين وجهات النظر في الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج في اطار عربي. والتقى الزعيم الفلسطيني في مقر اقامته في قصر الضيافة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم.

● في الرياض نفى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان يكون ادلى بتصريحات عن انعكاسات الوجود الطويل الامد للقوات الاميركية في السعودية على المجتمع السعودي. واكد سعود الفيصل ان ما نشر في هذا الشأن "لا اساس له ومختلق كليا".

وكان مصدر مطلع قريب من وفد البرلمانيين الاوروبيين الذي التقى سعود الفيصل اخيرا افاد ان الاخير يرى ان الوجود الطويل الامد للقوات الاميركية في بلاده قد "يفجر" المجتمع السعودي.

● في صنعاء اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وقوف بلاده مع اي "قطر عربي شقيق يتعرض لأي عدوان أجنبي".

وقال في كلمة القاها امس في افتتاح مؤتمر نسائي في صنعاء: "ان الشعب اليمني، على رغم الظروف الصعبة التي يمر بها شعبا العراق وفلسطين، سيظل وفيا لمبادئه القومية وسيقف مع جميع اشقائه العرب في كل الظروف". واضاف: "لقد قدمنا الرجال والدم من اجل امتنا ونحن على استعداد لتقديم المزيد حيال اي قطر عربي شقيق يتعرض امنه لأي عدوان اجنبي".

● في القاهرة اعلن وزير الخارجية الارجنتيني السيد دومينغو كافالو تأييده تعزيز الحصار على العراق.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه الرئيس حسني مبارك ان الارجنتين اوقفت "التبادل التكنولوجي مع العراق" العام الماضي، واكد تأييد بلاده لقرارات مجلس الامن الخاصة بأزمة الخليج، واصفا الرئيس العراقي بانه "انتهازي يريد السيطرة على الشرق الاوسط".

وسئل عن محادثاته مع الرئيس المصري فاجاب كافالو انه كان يريد معرفة رأي المسؤولين المصريين في ازمة الخليج، نافيا ان يكون حاملا مبادرة ديبلوماسية. وكشف انه نقل دعوة من الرئيس كارلوس منعم الى مبارك لزيارة الارجنتين السنة المقبلة.

● في تونس دانت منظمة التحرير الفلسطينية موقف الولايات المتحدة من ازمة الخليج ولاحظت انها ما زالت "تواصل دق طبول الحرب" ضد العراق.

وفي اول رد فعل رسمي على قمة هلسنكي اخذت المنظمة على الولايات المتحدة "الاصرار على فصل ازمة الخليج عن ازمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين وكذلك الاصرار على رفض عقد المؤتمر الدولي للسلام" في الشرق الاوسط.

وابدت المنظمة اسفها "لأن بعض الاوساط العربية يتساوق وراء الحملة الاميركية والتآمر على القضية الفلسطينية" واكدت أن "التبعية المطلقة للسياسة الاميركية هي نهج قصير النظر يلحق الضرر الفادح باستقلال الدول العربية واستقرارها وامنها ويحرمها حقها في امتلاك ثرواتها الوطنية".

وساطة مدني

● في الجزائر صرح الناطق باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ أن رئيس الجبهة الشيخ عباس مدني سيقوم "قريبا" بسلسلة جديدة من المحادثات في السعودية والعراق في اطار "وساطته" سعيا الى "حل اسلامي" لازمة الخليج.

وكان مدني عاد مساء اول من امس الى الجزائر بعد زيارة استغرقت ٢٠ يوما للسعودية والعراق واستقبله الرئيس العراقي مرتين والملك فهد ثلاث مرات.

واكد مدني أن زعيمي الدولتين ابديا "تفهمهما الكامل" لجهود الوساطة التي يبذلها.

● في لندن نشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" ان واشنطن ستطلب من باريس تسليمها تفاصيل عن معدات الكترونية فرنسية متطورة يستخدمها العراق للتشويش على طائرات اميركية وسعودية من طراز "اواكس" للمراقبة والانذار المبكر في الخليج.

وقالت ان مخططين عسكريين اميركيين يعولون على طائرات "اواكس" لرصد مواقع القوات العراقية وتتبع تحركاتها يشعرون بالقلق من جراء حالات التشويش الالكتروني على هذه الطائرات اخيرا.

واضافت في نبأ لها من واشنطن وباريس ان خبراء الاجهزة الالكترونية الاميركيين يحاولون التوصل الى طريقة للتغلب على هذا التشويش.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

الاشتباكات تجددت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الداخل والخارج. وترى "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" القريبة من منظمة التحرير ان الاولوية يجب ان تعطى لانسحاب القوات الغربية من الخليج، فيما تعتبر حركة "حماس" ان على العراق ان يسحب قواته اولا من الاراضي الكويتية.

وفي هذا الاطار، صرح الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وهو مسؤول في حركة "حماس"، ان هذه الحركة تندد بالاحتلال العراقي للكويت "بقدر ما تندد باحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية".

وقال المسؤول الذي خرج من السجن الاسبوع الماضي: "نحن نطالب قبل اي شيء آخر بانسحاب القوات العراقية من الكويت".

الاشتباكات

وتعددت هذا الاسبوع الاشتباكات بين الطرفين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. وروى شهود ان الكثير من ائمة المساجد نددوا في خطب الجمعة باحتلال العراق للكويت، وكانت هذه الخطب الشرارات التي فجرت الاشتباكات. وجرح ليل الاحد في مخيم طولكرم في الضفة الغربية نحو ٢٠ فلسطينيا في اشتباكات بين رجال مقنعين مناصرين حركة "فتح" الفصيل الرئيس في منظمة التحرير وناشطي حركة "حماس" استخدمت فيها العصي والفؤوس.

وتصاعد التوتر الى الذروة، خصوصا في قطاع غزة حيث لحركة "حماس" وجود كثيف (نحو ٣٠ في المئة من السكان).

ونقل مراسل في مخيمي جباليا والبريج ان اشتباكات وقعت بين مجموعات كبيرة من المتظاهرين. واصيب ممرض يعمل في المستشفى الاهلي في غزة بجروح بالغة على ايدي مجموعة من شبان "حماس" اقتحموا غرفة العمليات.

وقال احد "الشباب" القريبين من حركة "فتح": "اذا ما واصلوا ارهاب المناضلين في صفوفنا فاننا سنلقن المتعصبين في حركة "حماس" درسا لن ينسوه".

الاتهامات

ولوحظ ايضا تصعيد اللهجة بين الاصوليين والوطنيين في البيانات والمناشير التي يحملون فيها الطرف الاخر مسؤولية الوضع السائد. فقد حمل بيان باسم "حماس" وزع في ٦ ايلول في مخيم البريج على "اعضاء القيادة الموحدة للانتفاضة الذين يتعرضون للمساجد" وعلى "الحقد ضد الاسلام وممثليه الذي يفوح من هؤلاء الاشخاص". وتتهم المناشير التي توزعها "حماس" قيادة منظمة التحرير بالفساد وبانها حولت لمصلحتها الاموال السعودية المخصصة للجامعة الاسلامية في غزة.

في المقابل، يقول شاب فلسطيني رفض كشف هويته ان "السعودية وغيرها من دول الخليج قررت الانتقام من دعم منظمة التحرير الفلسطينية للعراق فحولت اعداءه اللدودين (...) ويضاف الى ذلك الشيوعيون داخل القيادة الموحدة للانتفاضة الذين يتقاعسون في تأييد صدام حسين ونظامه". ويحذر من ان "وحدة الفلسطينيين ستتحطم اذا ما استمرت الحال على هذا النحو طويلا".

ويدفع فلسطينيو الضفة والقطاع يوميا ثمن تأييدهم للنظام العراقي طردا للفلسطينيين من الخليج، ووقفا لتمويل المدارس والمستشفيات في الاراضي المحتلة بالاموال الخليجية. وبدأ البؤس يتربص بفلسطينيي الاراضي المحتلة، ويخشى ان تكون الانتفاضة التي الحقت بها ازمة الخليج ضربة موجعة ما بلغت الان مرحلة متقدمة من الضعف بسبب الصراعات الداخلية.

(و ص ف)

في حضور الرئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
غينشر "لحظة تاريخية بالنسبة الى اوروبا (...) لحظة سعيدة بالنسبة الى الالمان". واضاف: "نحن الالمان سنخدم السلام بالحرية المستعادة".

ووصف بايكر حفلة التوقيع بانها "موعد مع التاريخ في نهاية رحلة استغرقت ٤٥ سنة".

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية ان الوزراء لم يتوصلوا الى اتفاقهم النهائي الا قبل ساعتين فقط من توقيع المعاهدة. واوضحت ان المشكلة الاخيرة التي سويت تتعلق بخلاف على المناورات العسكرية لحلف شمال الاطلسي في ما يعرف حاليا بالمانيا الشرقية بعد انسحاب القوات السوفياتية منها سنة ١٩٩٤.

وتنص المعاهدة على اعادة سيادة المانيا في حدودها الحالية وعلى رحيل القوات السوفياتية عن ارضها في غضون اربع سنوات على ابعد تقدير. كذلك تنص على عدد من التعهدات الملزمة من المانيا تهدف اساسا الى الحد من قوتها العسكرية.

وستدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ نهائيا عند الموافقة على كل ادوات الابرام. ولكل دولة اجراءات الابرام الخاصة بها وهي تستغرق وقتا طويلا احيانا تبعا لما ينص عليه دستورها.

وعلم لدى الوفود ان هذه المسألة ستسوى نهائيا في الاول والثاني من تشرين الاول المقبل في الامم المتحدة على هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وستتخلى الدول الاربع المنتصرة على المانيا النازية، وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، عندها عن الحقوق والمسؤوليات التي احتفظت بها منذ الحرب العالمية الثانية على برلين والمانيا بمجملها.

كذلك تنص المعاهدة التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات صعبة بدأت في ايار الماضي، على منح المانيا الموحدة حرية الانتماء الى الحلف الذي تختاره (الحلف الاطلسي). الا انه سيتعين عليها حصر قواتها بـ٣٧٠ الف جندي والامتناع عن الاعداد لحرب عدوانية والتخلي عن انتاج الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية وحيازتها واستخدامها.

وينبغي الا تحاول المانيا الموحدة ابدا المطالبة باراض ضمت الى بولونيا بعد الحرب العالمية الثانية.

(و ص ف، ا ب)

ذات السعودية مذكرا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجنود الاميركيين والفرنسيين في لبنان عام ١٩٨٣، اضاف خامنئي: "لقد شاهدوا كيف يمكن ان يكون وجودهم معرضا للخطر. هل نسوا كيف ان حفنة من الشبان المؤمنين تمكنوا وحدهم من اجتياحهم وطردهم من لبنان؟".

ووجه كلامه الى الاميركيين متسائلا "وما علاقتكم بأمن المنطقة؟ انكم زبائن لنفط هذه الدول فلتبقوا بعيدا ولا تتدخلوا ولتدعوا هذه الدول تهتم بامنها. وسوف تصدر نفطها وتبيعه لمن تشاء". وتساءل ايضا: "هل يحق لحكومة ان تأتي من الجانب الاخر من العالم بعقلية القوة والبلطجة التي تسيطر على تفكيرها وتقول يجب ان افرض الامن لانني زبون؟".

ودان خامنئي المسؤولين السعوديين لدعوتهم القوات الاميركية للدفاع عن بلادهم في مواجهة العراق. وقال ان المسلمين لن يسمحوا ابدا للاميركيين بادارة شؤون الاماكن المقدسة في السعودية. و"ان اي قوة تدخل دولة للدفاع عنها ستتحول الى فرض ارادتها على الدولة المضيفة واذلالها (...) ولن تزول وصمة العار هذه لسنوات مقبلة".

وكرر ادانة ايران الغزو العراقي للكويت، لكنه اعتبر ان ما حفز العراق على الاقدام على الغزو هو ما تلقاه من مساندة من الغرب اثناء حربه مع ايران.

من جهة اخرى، افاد مصدر قريب من الحكومة الايرانية انه لم يعقد خلال زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لطهران، اي اتفاق تجاري بين بغداد وطهران تقدم ايران بموجبه مساعدة الى العراق للتغلب على الحظر الدولي. وكانت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة نقلت عن "مصادر مطلعة" ان القادة الايرانيين باشروا خلال زيارة عزيز "درس قضية مد العراق بالمؤن والادوية" وانهم بحثوا في احتمال تقديم المؤن والادوية الى العراق لانهم "على اقتناع بان شعب العراق المسلم يجب الا يدفع ثمن اخطاء حكومته".

(رويتر، و ص ف)

مبعوث أوروبي التقى ولايتي لاعادة العلاقات

طهران - رويتر - بثت اذاعة طهران ان مبعوثا من المجموعة الاوروبية، التقى امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي للبحث في اعادة العلاقات الاوروبية - الايرانية الى وضعها الطبيعي بعدما عكرتها قضية الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي.

واوضحت ان السيد كلوديو ليونوشي المسؤول في وزارة الخارجية الايطالية اشاد "بالموقف المبدئي" الذي اتخذته ايران حيال ازمة الخليج، وان ولايتي شدد على التزام بلاده العقوبات التجارية التي فرضها مجلس الامن على العراق.

وكانت المجموعة الاوروبية ابدت الاثنين الماضي اهتمامها بمعاودة العلاقات الطبيعية التي عكرتها دعوة ايران المسلمين في شباط ١٩٨٩ الى قتل سلمان رشدي بسبب اهانته الاسلام في روايته "آيات شيطانية". وقال وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دوميكيليس الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية، ان فريقا من المجموعة يريد مقابلة ولايتي في نيويورك في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة اعادة العلاقات بين الجانبين الى طبيعتها.

وتتزامن مبادرة المجموعة الاوروبية مع جهود الغرب لزيادة عزلة العراق الديبلوماسية عقب غزوه الكويت في الثاني من آب الماضي، واعلان ايران والعراق الاتفاق على معاودة العلاقات الديبلوماسية واعادة فتح السفارتين في العاصمتين عقب زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لطهران هذا الاسبوع.

البحرية الفرنسية تفتش سفينة عراقية في المانش

شربور (فرنسا) - و ص ف - جاء في بيان للشرطة البحرية في مدينة شربور على الساحل الغربي لفرنسا، ان البحرية الفرنسية فتشت اول من امس في بحر المانش حمولة سفينة شحن تابعة لشركة النقل البحري العراقية وذلك للمرة الاولى منذ تطبيق الاجراءات المتعلقة بمراقبة فرض الحظر الدولي على العراق في تلك المنطقة.

وكانت سفينة "غور مارينر" التي تنقل المستوعبات وترفع علم البهاماس تمر جنوب بحر المانش متجهة الى روتردام بعدما ابعدتها عن بور سعيد القوات البحرية الدولية المرابطة قرب قناة السويس. وصعد رجال الشرطة البحرية الى متن السفينة لتفتيش الوثائق والتحقق من عدم خرق قواعد الحظر.

وافادت الشرطة البحرية ان ١٨ بالمئة من التجارة الدولية تمر عبر المانش مما يجعل مراقبة هذا الممر المائي الضيق مسألة حيوية في تطبيق الحظر.

مسيرة جديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
مصطفى سعد حيث كان يعقد "اللقاء الوطني الاسلامي"، وخرج اعضاؤه لملاقاتها عند مدخل المنزل. والقى سعد كلمة رحب فيها بالمتظاهرين مؤكدا "تصميمنا على مواجهة المخاطر والدسائس التي تخطط لمدينة صيدا". واثنى على موقف الاهالي بالاستمرار في الاضراب المفتوح، موضحا "اننا الآن نجتمع على صعيد المدينة لمواجهة المرحلة ووضع الجميع امام مسؤولياتهم لتجنيب المدينة الاسوأ وحتى تبقى الحامي والحاضن للشعب الفلسطيني. وسنبقى معا نواجه كل التجاوزات الفلسطينية واللبنانية حتى يتم تنفيذ القرارات التي اتخذها اللقاء الوطني والاسلامي". اضاف: "ان شاء الله وبفضل موقف المدينة وموقفكم الشعبي سننفذ الورقة الامنية التي تابعناها مع الفصائل المتخاصمة وجميع الفصائل من دون استثناء من اجل ان يرتاح شعبنا اللبناني والفلسطيني في صيدا".

وختم: "اذا وجدنا التجاوب الكامل من الفصائل والتنفيذ على الارض، سنعلق الاضراب المفتوح، اما اذا لم يحصل ذلك فان الاضراب مستمر حتى تنفيذ كل الاجراءات على الارض". واستقبل المهندس سعد وفدا من "تجمع صناعيي الجنوب" برئاسة نائب الرئيس السيد غازي يحيى، واعرب الوفد عن تضامنه مع مقررات "اللقاء الوطني الاسلامي"، وأثار موضوع افتتاح معرض الصناعات اللبنانية في صيدا. كذلك استقبل وفدا من "لجنة اهالي اقليم التفاح" ابدى تأييده لخطوات اللقاء.

ازالة العقد

وقال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين: "نحن في صدد مراقبة استكمال الاجراءات المتفق عليها في شأن ازالة المظاهر المسلحة من المدينة والتي اتفق عليها اللقاء الوطني الاسلامي مباشرة مع طرفي الصراع وفي اشراف الاخ مصطفى سعد والتي تقضي بازالة كل المظاهر من شقق ومكاتب وبان تتسلمها الشرطة الامنية المدعومة بعناصر كافية من التنظيم الشعبي الناصري والجماعة الاسلامية (...) ان صدقية تعمد الطرفين تتجلى في التنفيذ العملي وفي تسهيل مهمة الشرطة الامنية وازالة العقد والعقبات امام هذه المهمة الامنية التي تمثل القرار السياسي القاضي بازالة كل فتائل التفجير في هذه المدينة ومعالجة الافرازات الناتجة منها (...) انني اعتقد ان الامور تسير بايجابية وناخل في ان تتطور اكثر فاكثر بحيث تشهد صيدا حلا للاضراب المفتوح المثر والقائم في وجه المعارك، بعد الاطمئنان الى استتباب الوضع الامني بصورة راسخة ونهائية".

وادلى عضو "تجمع العلماء المسلمين" والناطق الرسمي باسم "الجبهة الاسلامية" الشيخ ماهر حمود بالتصريح الآتي: "نتمنى ان تكون هذه الاجراءات قد ابعدت شبح الحرب الداخلية عن هذه المدينة الا اننا في الوقت نفسه نخشى ان تتجدد بعد حين في شكل آخر قد يكون اشد ضراوة والمطلوب للحؤول دون ذلك تدعيم الموقف الاسلامي الوطني الموحد في مدينة صيدا ومتابعة تنفيذ الاجراءات المتخذة لتنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية التي اتفق عليها في الورقة الامنية في اللقاء الوطني الاسلامي تنفيذا فعالا. اننا نؤكد ضرورة توحيد السلاح ضد العدو الصهيوني الذي احتفل بوصول المهاجر الرقم مائة الف في الوقت الذي كانت تدك المدافع الآثمة بيوت الآمنين والابرياء في مدينة كصيدا قدمت كل شيء الى القضية المقدسة التي هي قضية فلسطين".

● وزع في صيدا بيان سياسي صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه: "ان الاحداث المؤلمة التي تعرضنا لها جميعا في مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا المناضلة لم تكن وليدة مصادفة، انما كانت نتيجة مأسوية لكامل نهج جماعة المجلس الثوري". وأكد "التزام منظمة التحرير الكامل الاتفاق الامني الذي صاغه الاخوة في التنظيم الشعبي الناصري ووافقت عليه كل القوى الوطنية والاسلامية (...) وانها تضع كل امكاناتها في سبيل تطبيق هذا الاتفاق".

ورأى "ان مسيرة النضال الصعبة التي سطرها الشعبان اللبناني والفلسطيني تبرهن في كل محطة منها عن قدرة المناضلين على معالجة الثغرات والمشكلات مهما كبرت بالاعتماد على اصالة الحس الوطني وسلامة التوجه العام لخدمة مصالح شعبينا في نضالهما ضد العدو المشترك. واننا في هذه الفترة وعلى رغم كل ما اصابنا من دمار وخسائر من جراء النهج الانتحاري، سنعمل بكل جهد وصبر واصرار على اعادة الحياة الى طبيعتها وابراز الوجه المشرق والمشرف في العلاقة الكفاحية الاصيلة بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا المناضلة (...)".

رأي مرحلة هدوء

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
المأزق. يجب ان يكون ذلك مفهوما عند الجميع، فلا يحاول احد ان يفتش لي عن حل، بل ان يفتشوا عن حلول لانفسهم هؤلاء الذين ادخلوا انفسهم في حازق الطائف. ولذلك اتمنى، وانتم احرار في ان تكتبوا ما تشاؤون وتضعوا العنوان الذي تريدونه، الاقلاع عن هذا الاسلوب، وخصوصا انا ورد على لسان اناس استنفدوا لانهم لم يعودوا يمثلون شيئا على الصعيدين السياسي والحزبي سوى اسماء فارغة، اخص منهم بالذكر جورج سعادة من دون حفظ الالقاب لانه اعلن خيانته على لسانه، اوغست باخوس وغيرهم، لانهم جميعا لغة واحدة. كل زبائن الطائف اعلنوا خيانتهم لرئيس حكومتهم الشرعية عندما قالوا: نعبنا لنبادل رأسه بقبول الاصلاحات، ووعدونا المرة الاولى والثانية والثالثة. تصوروا هذا المنطق النيابي والسياسي في اعلى سلطة في لبنان سحبت نفسها الشرعية، انما جاءت تتآمر على رئيس حكومتها وتبادله باصلاحات او بتعديلات دستورية. اين هو اقتناعهم السياسي في اقرار هذه التعديلات او الاصلاحات؟ اليس هناك اقتناع؟ قالوا انهم وعدوهم في المرة الاولى وكذبوا عليهم، ووعدوهم في المرة الثانية وكذبوا عليهم ثلة مرة، وهم ينتظرون. مر الاستحقاق ولم ينفذ الوعد. اذا كانوا ينتظرون أن يأخذوا رأس العماد عون، تكرم عينهم هناك مئة رأس جاهزة، لكن غير رأس العماد عون.

نشكر الله انهم اعترفوا بخيانتهم التاريخية، واعتقد ان اول الاجراءات الاصلاحية التي يجب ان تنفذ في لبنان هي زيادة عدد قضاة التحقيق حتى نضع لكل واحد منهم قاضيا ونبدأ التحقيق في سرقاته وخروقاته للصندوق وللدستور.

بعدما تسلمنا السلطة بموجب مراسيم دستورية عام ١٩٨٨، اتخذنا كل الاجراءات اللازمة للاصلاح في ادارة الدولة التي كانت تبيع هاتفها وخدماتها من الاقامة الى الجواز الى سواه، وفواتيرها مهدورة، بدأنا بتنفيذ نوع من الاصلاح، وقامت القيامة علينا، لان المفروض في رأيهم الا نمس اي شيء وان نبقي كل شيء على حاله ولذلك عندما تطرقنا الى موضوع الامن العام، فصلوا الامن العام، ثم الامن الداخلي فالجيش. وتحت شعار المحافظة على وحدة الدولة، رفعوا شعار المحافظة على الفساد وعلى تكملة اهتراء الدولة. تخطينا ذلك، وسأتكلم على عناوين كبرى فقط لان الامر لا يحتاج الى تفصيل، وكلكم تذكرون.

"دولار العماد عون"

التفصيل الثاني كان في اللجنة السداسية. عندما ذهبنا وطرحنا المشكلة اللبنانية بكل ايجابية، وفوجئنا بعد ١٤ يوما بـ١٤ شباط ١٩٨٩ مع "القوات اللبنانية". كانوا جاهزين لضربتهم، وعندما فشلت، نزلت المقامات الكبرى والصغرى والدولية، وقالت: هذا خطأ وكل شيء يصطلح. واصطلح في ٣١ كانون الثاني. في ٦ آذار ١٩٨٩، اتخذنا تدابير اقتصادية اسقطت الدولار مئة ليرة. دولار العماد عون كان تحت الـ٤٠٠ ليرة. فتحنا المعابر، والقينا الضرائب غير المشروعة على الدوائر العقارية وعلى المعابر وفي المرافىء. اقفلنا المرافىء غير الشرعية، وفرضنا المرور في مرافىء شرعية قبل التوجه الى الشاطىء لانزال البضائع. وقامت القيامة، وقصف مرفأ بيروت، واقفلت المرافىء الشرعية، وعاد الدولار الى الاستقرار بين ٤٢٥ و٤٥٠ ليرة في هذه المرحلة من عام ١٩٨٩ على رغم حرب التحرير. وكل ذلك بسبب التقشف المفروض وعدم الهدر في الخزينة، وخصوصا في صفقات الدولة.

اليوم، وبعد تشرين الثاني ١٩٨٩ والانتخابات الرئاسية وتأليف الحكومة، بدأ الهدر في الخزينة، ووصل الدولار الى الـ١٤٠٠ ليرة اليوم. ولا نعرف غدا كم سيصبح. واتمنى أن يقولوا لنا كيف صرفوا الـ٩٠٠ مليون دولار في الفترة التي مرت، وان يضعوا جدولا بها على ذمتهم، وان يقولوا لنا كيف واين صرفوها، على اي مشاريع حتى اوصلوا الناس الى المجاعة؟

انا كل التدابير الاقتصادية اتخذناها حتى في أصعب الظروف، والدولار لم يرتفع. اليوم، مع دعم عالمي كامل لسلطة منبثقة مما سمي اتفاق الطائف، اهترت الليرة اللبنانية وجاع الناس. نحن على مشارف انتهاء السنة الاولى، ماذا نجد على الارض؟ سلطة انبثقت من الخارج، مدعومة من الخارج لم تستطع حيازة ثقة شعبها واعطت اسوأ نموذج في الفساد على اساس انهم بدأوا باختيار معاونيهم من المحالين امام المجالس التأديبية والمحاكم العسكرية في وظائفهم. الحكومة ليست لها صدقية او قوة عسكرية، ولم تستطع استقطاب احد خلال سنة، مع انها كانت تملك كل وسائل الدعم المعنوي والمادي.

ونتساءل الان، ونطرح تساؤلنا على السفراء ممثلي الدول الاجنبية في لبنان. ما هو موقعكم من هذه السلطة التي اعترفتم بها واعطيتموها دعمكم. وانتم تعيشون بين شعب تذله هذه السلطة وتحاصره وتحرمه وسائل عيشه وتسرق له خزينته وامواله؟ هل انتم تدعمونها للقيام بهذا العمل، وانتم شهود على ما يجري، والبراهين والوثائق بين ايديكم يا حضرة سفراء الدول الاجنبية الذين اعترفتم بالسلطة المنبثقة من الطائف؟ هل انتم مع الفساد؟ هل انتم مع حكومة لا يعترف بها شعبها؟ هل انتم مع حكومة لا يريدها جيشها؟ هل انتم مع حكومة لا تتمتع بالصدقية وتحاصر شعبها واقفلت مدارسها لانها حرمتها البنزين، واقفلت مصانعها لانها حرمتها المازوت، واقفلت المستشفيات والعنايات الفائقة لانها حرمتها الكهرباء، وحرمت الافران الخبز الجيد لانها حرمتها المحروقات. هل انتم مع هذه الحكومة والى اي مدى تمارسون الضغط على الشعب اللبناني بعدما قصفوه؟ (...)

يا اصحاب المقامات الدينية، هناك مشكلة اخلاقية على مستوى الدولة، مفروضة على مستوى القائمين على خزينة الدولة ومقدرات الشعب وحياته. الخزينة تسرق، والاموال تهدر: ولائم، سفريات، عرائس، وهناك اخلاقية رجال دولة مفقودة. ما هو موقعكم؟ هل انتم من مستعملي التحذير للبقاء على هذا الوضع؟ وهل انضممتم الى الساكتين او الى المباركين ليستمر هذا الوضع؟

يا رؤساء نقابات العمال، الذين اعطاكم العمال ثقتهم وانتخبوكم رؤساء نقابات او اعضاء في نقاباتكم، المصانع تقفل لان المازوت لا يقطع الحواجز على مسافة ٥٠٠ متر، "الليسيكو" و"البريزيدان" وغيرهما توقفت عن العمل. ما هو موقعكم؟ لو حرمنا منه العراق، كنا نشتمه، لكن العراق قدم النفط مجانا للعالم الثالث، انما لا نستطيع الحصول عليه، حرمونا منه على معبر العجة وعلى معبر نهر الكلب، واقفلوا مرفأ بيروت امام الاستيراد. يا حضرة رؤساء نقابات العمال. انتم نقباء عمن؟ عن الطبقة الغنية؟

يا حكومة الطائف، النفط من يستورده. وكم هو سعر الكلفة واصلا الى المحطات؟ ٢٫٥٠ دولارات. اذا، كل صفيحة بنزين تكلف ٤٫٥٠ دولارات زيادة حتى تصل الى المواطن. لماذا؟ هل تجنون ان المواطن يتمتع براحة مالية مطلقة؟ هل نعيش مرحلة رخاء لا تفرق معنا ثلاثة دولارات عن كل صفيحة بنزين؟ اموال الزهراني وثمن النفط اين هو؟ من اخذه؟ ملايين الدولارات اين هي؟ هل يستطيعون ان يعطونا نماذج عن الذين عينوهم في المراكز الادارية؟ عينوا محافظا في جبل لبنان اعتقد انه من آل حمود، وهناك القاضي كامل زيدان كان يحقق في قضية احيل فيها حمود على القضاء، قضية تزوير ورشوة لا تزال امام القضاء. راجعوا ملفه وسجله في العدلية. المقدم نعوم خوري الذي اختاره وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن مستشارا وكان سيعينه رئيسا لمكتبه، احيل في قضية رشوة امام المجلس التأديبي، وانا احلته. شوقي خليفة الموظف في الامن العام محال أمام القضاء، وغيرهم. هناك اوراق كثيرة امامي. العميد مخايل سمعان رئيس الاركان العام محال امام القضاء في قضية تسليم بزات غير صالحة، سمير سمارة لديه اوسخ ملف اداري عينوه مسؤولا عن التنظيم المدني. هل أكشف اللائحة كلها؟ فتشوا عن كل شخص محال على القضاء، وعينوه مسؤولا.

وفي الختام، يا حضرة الصحافيين، على الاقل عندما يقولون لكم ان ميشال عون هو سبب الازمة الاقتصادية، اكتبوا: وتجدر الاشارة الى ان البنك المركزي ليس تحت تصرفه، والاستيراد ليس تحت تصرفه. وهو مستعد لان يسلم كل المرافىء والمرافق الاقتصادية، وان يساعد على جباية الضرائب، وان يتخلى عن كل شيء مالي، هذا التحويل في الرأي العام لتمرير الكذبة والمؤامرة الدائمة يجب ان تتنبهوا له (...)

الجيش لن يتقاتل

ليس من قانون لبناني يطبق الا في المنطقة الشرقية، مكان وجود رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ليس هناك قانون لبناني ولا يطبق. قولوا لي اين يطبق؟ في صيدا؟ في بعلبك؟ عند "القوات اللبنانية"؟ اين هو القضاء اللبناني؟ من هو محال امام القاضي؟ من يحترم القانون اللبناني؟ آخر معلم للقانون اللبناني موجود هنا. وجميعهم يتآمرون عليه. تصوروا ان هذه الحكومة تتعامل مع نقيب اللاحكومة. الشرعية اللاشرعية ضد من؟ ضد كل معالم شرعيتها. يجب ان نتخلص من هذه الكذبة، ومن هذا المثلث الاسود. المرحلة السوداء من تاريخ لبنان متمثلة بهؤلاء الثلاثة: واحد اسمه الياس الهراوي، واحد اسمه سليم الحص، وواحد اسمه حسين الحسيني واتباعهم. فالباقون صاروا من دون اسماء لانهم تخلوا عن اسمائهم، لانهم يملأون جيوبهم فقط، وخياناتهم التي غطسوا فيها حتى الشعرة الاخيرة من شعر رؤوسهم. هذه المرحلة يجب ان نتخلص منها. لا يمكن ان تستمر. وكل ساعة واخرى يهولون بمن؟ برفاقنا الذين هم سبب تشريدهم هم منذ ١٥-١٦ سنة الى اليوم. يريدون أن يجعلوا الجيش اللبناني يواجه الجيش اللبناني، ويجرون الى مراكز مقابلة لمراكزنا. انا أقول لهم لا تخافوا: لا نحن سنطلق النار، ولا هم سيطلقون النار علينا. وليس البر منصور، وزير الدفاع، النموذج الاعلى لديهم، هذا شيء اكيد. نحن انتهينا من الاوساخ المدمضة. ماذا يفعل في فرنسا؟ تراه ذاهبا وآتيا. هل هناك وكالات جديدة يريد الحصول عليها هو وغيره؟ (...)

الجيش اللبناني جيش معني، فالتربية التي تربيناها زمن الانتداب وقبله، على ان يكون اداة في يد الحاكم لان المنتدب كان هو الحاكم، انتهينا منها. نحن جيش وطني متماسك مع شعبه. نحن للدفاع عن الحدود ولحفظ الامن في الداخل وليس لكبت الشعب وضربه. هذا على الصعيد الداخلي. ماذا فعلت لنا الشرعية الدولية في صيدا والجنوب والتطورات الاتية؟ هل نسوا اقليم التفاح وصيدا؟ ماذا يحصل هناك؟ اليست هذه مناطق من لبنان؟ وهل يجوز ان يأتي اللواء الثاني عشر من صيدا المضطربة المشتعلة الى الشويفات الهادئة؟ لمن السخرية؟ هل وصلت وقاحة المقاعرة الى هذه الدرجة؟

واكثر من ذلك يتكلمون على نيات سوريا وفرنسا والفاتيكان واميركا، ويسخرونها جميعها لاهوائهم السياسية، ويدعون الشعب يتفاعل نفسيا مع ازمته حتى يصبح محبطا. الشعب اللبناني دوره اساسي، ويجب ان يتحرك الان لانهم يسيرونه في اتجاه مجاعة من نوع ١٩١٤ اذا لم يتحرك. ولا يجوز في اي شكل السكوت عن المارقين والسارقين. المطلوب لفظهم والثورة عليهم، لا احد يحميهم، يعيشون بقوة الاستمرار والذين اتوا بهم هم اول من يستغني عنهم، لانهم لا يستطيعون حتى الحفاظ على المصالح التي يفترض ان يحافظوا عليها، حتى ثروات الذين جاؤوا بهم ليست كافية لتعويضهم. انا ادعو الشعب اللبناني الى الثورة عليهم - وهؤلاء منفيون من هنا الى المنطقة الغربية، ويجب ان تتخلص منهم هذه المنطقة وتنفيهم الى البحر - صحيح ان البحر لا يتحمل زغلا وقد يلفظهم، لكنه يكون قضى عليهم".

ثم كانت اسئلة. فسئل العماد عون اذا كان يرى ان الوساطات التي تكلم عنها يمكن ان تتم في ظل اجواء تصعيدية استنادا الى اللهجة التي اعتمدها في مؤتمره، فأجاب: "جوابي واضح جدا. لا تستطيع ان تمزج بين الزيت والماء والخير والشر. أريد سعاة خير يعملون بيننا وبين الثوابت اولا، ان يكونوا ناسا ثوابت وليس ناسا هامشيين اتوا بالصدفة وهم فاسدون. نريد تصورا واضحا، ما هو تصورهم للميليشيات؟ ليس لديهم تصور، ما هو تصورهم للتدابير الاقتصادية؟ ما هو تصورهم للتدابير الامنية وغيرها؟ وتصورهم لاعادة وحدة الجيش الان وليس بعد قليل؟ لماذا الان؟ لا يعرفون ان يشرحوا اي تصور، يعيشون على الهامش، يعلكون الحدث ويرمونه امام الناس ليضعوا المسؤولية على غيرهم، كل همهم ان يبقوا".

كل شيء جاهز

وكيف يعتبر انه هو الحل؟ اجاب: "لدي تصور كامل سياسي واقتصادي وامني، ولست مجبرا على اعطائه الان للموجودين حاليا والمعترف بهم دوليا. كل شيء جاهز. عملية الموازنة عملية حسابية بسيطة يحلها تلميذ الصف السابع الابتدائي. عندما يصرف الانسان اكثر مما هو موجود في جعبته ينكسر، واذا اردت ان تأتي بالمال من الخارج يجب ان يكون للناس ثقة بك. فمن دون ثقة وصدقية ومن دون علم لن يستطيعوا انعاش الوضع الاقتصادي".

وقيل له: عشنا الاسبوع الماضي في اجواء تسوية او حلحلة سياسية. واذ نحن نرى اليوم أن هناك نسفا لكل الماضي واننا على ابواب مرحلة جديدة. قال: "لا نسف. يدي لا تزال ممدودة الى ثوابت وليس الى خيالات. اريد اناسا يستطيعون الالتزام والتنفيذ ويملكون تصورا لاتكلم معهم، ولكن عندما تبعث الي بخيالات اتبادل معهم حديثا لا افهم منه شيئا ولا يقدرون على ان يلتزموه. هل يستطيع احد ان يجاوبك ماذا سيحدث امنيا من الان الى شهرين او ثلاثة؟ هل يطلبون مني ان اعطي تغطية شعبية وصدقية وقوى لحكومة او حكم لاقلس معه؟ انا مستعد لاي تضحية في سبيل تعويم البلد وتحسين الوضع ولكن مع من وكيف ما داموا لا يتكلمون في اجتماع مجلس الوزراء الا عن طريقة ازالة عون. اذا تركت فليقولوا لي كيف سيسقط الدولار، اذا استولوا على بعبدا كيف سيسقط الدولار ويتوافر البنزين؟ الجماعة يجب عرضهم على جمعية اطباء نفسيين، فهم يركزون على بعبدا ولا يرون غيرها. اتمنى الا تكون الكوليرا بسببنا الوضع كله مترد لاننا في بعبدا".

اوليس في الداخل احد تستطيع ان تتحاور معه؟ اجاب: "كلا ما دام جاء افرازا لشيء معين وليس نتيجة لارادة الشعب".

وهل يعني ذلك انه يطلب الحوار مع سوريا؟ اجاب: "انا لم احدد".

وهل يعني ذلك سوريا او اللجنة الثلاثية العربية؟ اجاب: "صح. لا بأس".

سوريا تقول ان الحوار معك يكون عبر الشرعية. اجاب: "اي شرعية؟ انا لا احب الستائر بيني وبين الاصيل. انا ارفض لعبة الستائر".

وهل هناك اتصال معهم؟ اجاب: "فليعلنوا هم هذا الشيء".

ولماذا لا نرى اي خروج من المناطق الغربية الى المنطقة التي يسميها حرة؟ اجاب: "لان ليست هناك منازل للسكن. نحن لدينا ازمة سكن خصوصا بعد حصول الحوادث الداخلية اذ جاءت الى المنطقة نحو ٢٧٠٠ عائلة من كسروان وجبيل والاشرفية. المنطقة ليست مقفلة".

وما هو رأيه في قول الوزير السابق ميشال المر ان طروحاته لسوريا غير مشجعة؟ اجاب: "آسف لان اقول من اين يعرف الاستاذ المر افكاري؟".

وقيل له ان المحامي شاكر ابو سليمان نقلها اليه، فقال: "باي صفة؟".

وقيل له ان ذلك ورد في تصريح، فاجاب: "هذا نوع من الاعلام الذي يضلل الرأي العام لانني لم اكلف أحدا نقل افكاري الى الاستاذ ميشال المر مع انه صديقنا ونحبه".

"باق في بعبدا"

وما هو رأيه في قول مصدر رئاسي ان الوضع بلغ مع العماد عون "يا قاتل يا مقتول"؟ اجاب: "(...) حتى لو قصفوني بالمدفع فانا باق هنا، ولو اجتاحوني فانا باق هنا. هذا وعد لكل اللبنانيين. لن اترك بعبدا. لو مرت آلاف الدبابات، لن اترك بعبدا. هذا الجيل السياسي الذي اهترى لا يفهم لغتي. الاولاد الصغار يستطيعون فهم لغتي، لكن اولاد الثمانين لا يستطيعون ذلك. هذا الجيل ذهب. هو لا يفهم اننا نبني الوطن على قمم ومواقف ولا نبنيه على سمسرة وتبادل خدمات، وآخذ ثلاثة وزراء وتأخذ وزيرين. لا نريد اي وزارة. قل لنا ماذا تريد ان تفعل، واتركنا مطمئنين الى ما ستفعله، واترك لك هذه الهدية الكبيرة التي اسمها الحكم. لا يفهمون علينا. ثم هل بعبدا مطوبة باسمه؟ من طوبها له؟ من اين جاء الياس الهراوي بهذا الحق في التصريح؟ من اين وصلت اليه هذه السلطة؟ التقى ٣٢ مسيحيا و٣٢ مسلما في الطائف وعادوا في الطائرة وانتخبوه. فهل اصبح مفوضا اليه السلطة، وكل الشعب اللبناني الموجود هنا والذي اجتمع بمئات الالاف حول بعبدا ليست له كلمة؟ (...) الحكم يصل اما بتيار شعبي مؤيد، والاستاذ الهراوي ليس لديه هذا التيار، واما بصفة دستورية اخرى لا يملكها ايضا. النائب لمدة ١٨ سنة لا يحق له التصويت ولا يعبر عن احد. باي صفة انفردوا عن شعبهم وغادروا؟ لماذا لا يعودون؟ نحن ندعوهم الى الانتخابات تحت اشراف دولي وعربي".

وكيف يرى الوضع بعد حرب الخليج؟ اجاب: "(...) الشيء الذي ربطوا به قضيتنا بدأ ينتهي. ومنا اقول اننا بدأنا مرحلة الهدوء لان وضع لبنان لم يعد يتحمل ولا هناك حطب للحريق، ومرحلة التل السياسي سائرة على المستوى الكبير. كفى تمويلا بالحروب. ليقرأوا احداث المنطقة فيعرفون ان ليست هناك حرب الان. وهناك قوى كثيرة باتت افعل من القوى الموجودة على الارض. الوضع ايجابي مائل الى الهدوء على رغم كل ما يقال في بعض وسائل الاعلام، وهو نوع من اليأس".

وهل من علاقة للاجتماع اليوم بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بالوضع في لبنان وتوحيد الموقف منه؟ اجاب: "ليس هناك من علاقة اطلاقا. الاجتماع ليس للبحث في موضوع لبنان. لبنان سيكون عنوانا صغيرا في الاجتماع".

وما هو رأيه في دعوة الحكومة الى المشاركة في الحكم؟

اجاب: "اي حكم؟ اين يحكمون؟ انا احكم نصف قضاء ٣٤ قضاء، لدى نصف المتن الشمالي والمتن الجنوبي وهم لديهم ٣٤ قضاء ونصف قضاء. واين يحكمون؟ سموا لي بقعة امرهم فيها نافذ، غير صرف اموال البنك المركزي. اين تحكم حكومة الدكتور سليم الحص امنيا وسياسيا واقتصاديا، سموا لي اي مرفأ تجني منه الضرائب. اين قرارها الامني؟".

وما هو تعليقه على اعلان كثيرين استعدادهم لتسليم المرافىء باستثناء منطقته؟ اجاب: "انا مستعد لان اسلمها كل المرافىء".

وهل يعني ذلك انه سلم الى الشرعية؟ اجاب: "اسلمها، فلتبدأ بالمرافىء والاوضاع الاقتصادية، عليها بدء كل شيء، ما بكم تضعون العقد؟ تقولون سلم الشيء الذي لا تملكه. ليس لدي مرفأ. انا اسلمهم البنك المركزي ومرفأ بيروت ومرافىء طرابلس وجونيه والجيه والاوزاعي والزهراني".

وهل يسلمهم بعبدا؟ اجاب: "ماذا في بعبدا؟ بعبدا خربانة".

سلم ما بقي. اجاب: "الشعب لا يسلم رموزه الى الذين لا يثق بهم. لن يدخل الى بعبدا الا الذي ينتخبه الشعب اللبناني ونحن حراس بعبدا ولن تنبثق في لبنان شرعية محترمة الا عندما ينتخبها الشعب اللبناني. ان الشرعية المعينة في السفارة او بالوكالات ولت (...) ان لبنان ليس اولوية في المعالجة ولا يشكل خطرا على سوريا. ان تطور الوضع في صيدا اهم من الوضع في بعبدا بالنسبة الى الواقع الاقليمي والدولي (...) لماذا ستعادي سوريا الشعب اللبناني؟ (...) هذا الطاقم سقط في جميع الميادين ولا يشكل اي ضمان. انتهى الزمن الذي لا تتعرف فيه العروس على عريسها الا ليلة العرس (...)".

وهل عنده حل لفتح المدارس؟ اجاب: "اجل هناك حل. نحن قلنا ان جميع المعابر مفتوحة، واسألوا لي حكومة الطائف والميليشيات المتحالفة معها لماذا تقفلها. اذا صدقوا انها هي تريد حلحلة الوضع وتثبيت اللبنانيين هنا. انها هي التي تدفعهم الى الهجرة وتقفل لهم المدارس لتشريد اولادهم".

بيراندللو وتولستوي النظرة إلى الباطن عميقة

- ٢ -

ب - في النقد (١)

● "هنري الرابع" (٢) . رواية مسرحية لبيراندللو

يقول بيراندللو: "لم يحدث لي ان صورت شخصية رجل او امرأة، مهما كانت هذه الشخصية طريفة هامة، للذة تصويرها فحسب، او ان سردت قصة ما، مهما كانت محزنة او مفرحة، للذة التي انالها من سردها، ولا وصفت مشهدا من اجل لذة الوصف فهناك كتاب يلتذون هذا النوع ويكتفون به. هؤلاء هم الكتاب "المؤرخون" بطبيعتهم. غير ان ثمة من لا يكتفون بلذة السرد والوصف، بل يشعرون بحاجة روحية اعمق، فلا يضعون في قصصهم الاشخاص والحوادث والمشاهد ما لم تضمر شعورا خاصا نحو الحياة، يكسبها قيمة انسانية عامة. هؤلاء هم الكتاب "الفلاسفة" وانا من جملتهم لسوء حظي".

اذن فبيراندللو ليس من الروائيين الذين يضعون نصب اعينهم ان يصوروا الواقع - ولو بشكل خاص بهم - ولا من الشعراء الذين يلذ لهم التغني بالجمال لا لشيء سوى لذة التغني به، ولا هو كذلك من الاخلاقيين الذين يرمون من وراء قصصهم الى العبرة والوعظ. وانما هو ينظر الى الاشخاص والحوادث والاشياء نظرة عميقة تتعدى المظهر الى الباطن والاعمال الى الاسباب، فكأنما اشخاص رواياته ارواح وفكر قبل ان تكون جسوما وصورا، والانسان عنده كتلة من غرائز وذكاء وارادة وضعف امام القدر قبل ان يكون شخصا اجتماعيا له طبقة ومركز وعائلة، يهتم بما يشعر اكثر من اهتمامه بما يأكل، ويعالج معضلات الحياة اكثر مما تشغله قضايا المجتمع، يتساءل عن حرية نفسه وارادته اكثر من تساؤله عن حريته السياسية. ويشكو من ظلم الافكار اكثر مما يشكو من ظلم الحكام. ما هي الحياة؟ حقيقة ام وهم؟ يقظة ام حلم؟ وما الفرق بين الحالتين؟ هل لا يكون الوهم حقيقة في نظر صاحبه، والحلم يقظة بالنسبة الى من يراه وفي الساعة التي تراه فيها؟ هل يحيا الناس حقا ام ان اكثرهم لا يفرقون عن الجماد، تمر عليهم الحياة كالماء فوق صخرة؟ هل يحيا الشخص حياته بكل سنيها وساعاتها، ام يتوقف في سن محدودة فيتحجر في صورة جامدة يعتقد انها صورته، وهكذا يصل اكثر الناس الى سن الشيخوخة وهم في الحقيقة لم يتعدوا سن الطفولة والحداثة؟ واخيرا هل كل فرد يؤلف - كما يتوهم - كيانا خاصا وفكرا مستقلا، ام ان اكثرية البشر تعيش كقطعان الخرفان تسيرها يد راع قوي، او كجماعة من الديدان تتغذى من جيف افكار قديمة وعقائد بالية؟

كل هذه المعضلات يعالجها بيراندللو في مسرحيه "هنري الرابع"، فيحل بعضها ويترك البعض الآخر بين الشك واليقين. وتتلخص هذه المسرحية في ان شابا متخفيا بزي الامبراطور الالماني هنري الرابع في عيد هزلي (كارنفال) سقط عن جواده فاختل دماغه وجن وهو في هذه الحالة، فصار يعتقد انه في الحقيقة هنري الرابع، امبراطور المانيا الذي كان يعيش في القرون الوسطى. عندئذ اضطر اهله ان يسايروا جنونه واوهامه، فجعلوا له المنزل بشكل بلاطة واحاطوه بالخدم والممرضين بعد ان البسوهم ثياب الاشخاص التاريخيين الذين كانوا يحيطون بهنري الرابع. قضى هذا الشاب اثنتي عشرة سنة في حالة الجنون، يعتقد انه الامبراطور في السن السادسة والعشرين، اثناء خلافه مع البابا غريغوريوس السابع (٣)، ثم شفي فجأة من مرضه وعادت اليه فكرة الزمن، والقى نظرة على السنين الطويلة التي قضاها خارج حدود الحياة. فرأى من الصعب ان يعود الى مجتمع لم يعد له فيه مكان، فأهله ماتوا، وحبيبته نسيته واستعاضت عنه بآخر، واصحابه خانوه وشمتوا بمصابه، لذلك آثر ان يكمل حياته في هذا العالم الوهمي الذي خلقه هو بنفسه بدلا من ان يخضع لقوانين وعادات عالم هو من صنع الآخرين فعاد الى جنونه عن طوع واختيار.

هذا هو ملخص القصة، والحادثة ان لم تشبه الروايات الواقعية فانها لا تتناقض مع الواقع، فهي ممكنة الحدوث، ولكن يندر حدوثها. لقد ادعى بعض من اساؤوا فهم بيراندللو انه يعيش غريبا عن الواقع فلا يستوحيه او يلجأ اليه لاستمداد موضوعاته، والحقيقة انه لا يحتقر الواقع هذا الاحتقار، بل قد استخدم في رواياته حوادث كثيرة جرت له وشاهدها. وهذه رواياته دليل جلي على سعة اختباره ومشاهداته، غير ان الذي يميز بيراندللو هو ان نظرته الى الواقع نظرة خاصة، ففي حين نرى الكتاب الواقعيين يكتفون بوصف الحياة ويحصرون فنهم في طرافة هذا الوصف، نجد فن بيراندللو يقوم على اختراق الواقع والبحث في اعماقه عن معنى للحياة. هكذا يصبح الواقع عنده واسطة لا غاية، واسطة لابداء فلسفته وافكاره. وهذا ما يفسر لنا كيف ان روايات بيراندللو استطاعت ان تحفظ كل حرارة الحياة وحركتها، ولم تأت باردة ثقيلة مثل تلك القصص التي كان يضعها الفلاسفة الاقدمون للبرهان على نظرياتهم. فبيراندللو يشاهد الواقع ثم يفسره بدلا من ان يضع فلسفته وآراءه ثم ينسج حولها اشخاصا وحوادث صنعية لا اثر للحياة فيها.

وهذه مسرحيته "هنري الرابع" التي نحن بصددها. انها حادثة بسيطة، وسواء اكانت مستقاة من الواقع ام مبدعة من خيال الكاتب، فان قيمتها ليست في شكلها بل في المعاني البليغة التي استخلصها بيراندللو منها فجعلها رواية كل انسان في كل زمان، وجعلته هي روائيا في مصاف سوفوكل وشكسبير. ان قصة هذا المجنون الذي يتوهم نفسه هنري الرابع هي في الحقيقة قصة كل انسان يتوهم نفسه على صورة من الصور فلا يحيد عنها قيد شعرة، ويقضي حياته مقنعا بقناع غير شخصه الحقيقي كأنما هو في "كارنفال" ثم تنكشف له الحقيقة في ذات يوم - كما شفي ذلك المجنون من عرضه - ويبين امامه انخداعه. ولكن بعد فوات الاوان. بعد ان اوغل في الوهم وقطع عنه اشواطا يشق عليه ان يرجع منها ليبدأ حياة جديدة ذاتية صادقة. عند ذلك يفضل ان يستمر في طريق الوهم الى نهايته، وان يبقى على كذبه وانخداعه، اي ان يظل مجنونا مع علمه بأنه غير مجنون! حياة قاسية، مفجعة بلا شك، ولكن كم من الناس الذين هم احزن قسمة وافجع مصيرا، يموتون والقناع على وجوههم، ويمضون غير عالمين انهم قضوا حياتهم كالممثلين والمهرجين، لعبا حقيرة سيرتها العادات والتقاليد والاقدار بخيوط غير مرئية، كما تسير لعب الاطفال! لنسمع هنري الرابع يبين لنا الفرق بين هذين النوعين من الناس:

هنري الرابع - "اني لاذكر راهبا ارلنديا في غاية الجمال. شاهدته في يوم من ايام تشرين مستسلما للذائذ النوم في نور الشمس الدافىء، على مقعد من مقاعد حديقة عامة. اني اؤكد انه في تلك البرهة قد نسي كل ما يحيط به ونسي انه راهب. ثم مر من امامه صبي صغير يحمل بيده غصنا من الزهر، ولما رأى الراهب النائم عن له ان يدغدغ عنقه بغصن الزهر، ففتح الراهب عينين ضاحكتين، وفما مفعما بابتسامة هانئة سعيدة، وهي ابتسامة حلم جميل كان الراهب غارقا فيه، ولكن اؤكد لكم انه لم تمض ومضة طرف حتى استرجع الراهب كل الصرامة التي يقتضيها ثوبه الديني، وعادت نظراته جدية رهيبة. انا، ايها السادة، شفيت، واعلم كل العلم اني اتظاهر بالجنون في هذا القصر. وافعل ذلك بهدوء تام. ولكن مصيبتكم انتم. هي انكم، مثل ذلك الراهب الارلندي. تحيون جنونكم في الاضطراب والقلق، دون ان تعرفوا هذا الجنون او تروه!".

هذا هو القناع الذي يفرضه على كل منا مركزه الاجتماعي او فكره. فنعيش مستعبدين لهذا القناع، ناسين اننا خرجنا عن مجرى الحياة وفيضها المتدفق وحركتها المتغيرة في كل لحظة. نريد ان نحيا الحياة كلها، ولكننا نكتفي بدقيقة واحدة منها نجمد فيها حتى الموت، نكتفي بشخصية واحدة وقناع واحد يذهب معنا الى القبر. نشتهي لو نكون قيثارة عديدة الاوتار، منوعة الانغام، ولكننا نظل وترا واحدا لا يخرج منه الا نغم واحد ملول!

وبعد فيا ليت هذا القناع الذي نلبسه من صنع ايدينا، لانه كثيرا ما يصنعه لنا الآخرون، وكثيرا ما تستعبدنا لفظة قيلت او شخص عاش منذ مئات السنين، مثلما استعبد شبح الامبراطور هنري الرابع ذلك الشاب المجنون واهله واصحابه الذين سايروه في جنونه:

هنري الرابع - (يخاطب حاشيته بعد ان كشف لهم عن جنونه المصطنع): ما لكم تنظرون بعضكم الى البعض؟ ان اعترافي يدهشكم أأنا مجنون ام لا؟ نعم انا مجنون، فاركعوا، اركعوا امامي! اني آمركم ان تسجدوا امامي. هكذا، نعم هكذا. ثم المسوا الارض بجبينكم ثلاث مرات. امام المجانين يجب ان يسجد كل العالم! (ولكنه ينظر الى الاربعة سجدا فيشعر ان كل ابتهاجه الوحشي قد زال فيشمئز) كفى! انهضوا يا حيوانات القطيع! لقد اطعتموني وكان باستطاعتكم ان تقبضوا علي وتكبلوني! اني سحقتكم تحت ثقل لفظة واحدة، كما لو كنت اسحق ذبابة! كل الحياة مسحوقة تحت ثقل الالفاظ! تحت ثقل الاموات! هل تستغربون ان يكون الاموات هم المسيطرين على الحياة؟ اذهبوا الى عالم الاحياء وانظروا النهار يبسم لكم والوقت ينفسح امامكم، انه الضجر. ستقولون: هذا النهار الذي ينبثق، اننا سنخلقه نحن كما نشاء. نعم! نعم! ستخلقونه كما تشاؤون؟.. وما تصنعون اذن بكل التقاليد؟ بكل العادات؟ انكم تتكلمون ولكن لتعيدوا الفاظا وجملا قيلت واعيدت منذ الازل! لعلكم تحسبون انكم تحيون؟ انكم تلوكون حياة الموتى! .. لا تغضبوا فأنا لم اقصدكم بكلامي بل قصدت العالم اجمع، قصدت الناس جميعا، ان لهم منفعة تقضي عليهم بأن يتهموا بعض الاشخاص بالجنون لكي يتحكموا من سجنهم دون ما عذاب ضمير. ولماذا كل ذلك؟ لان هؤلاء الاشخاص اذا ما تكلموا هدموا كل شيء، وتناثرت العقائد والتقاليد هباء!".

هذا ما يقوله بيراندللو على لسان بطله المجنون. ولكنها اعمق حقيقة انسانية يصل اليها العقل. واذا كان العالم لا يزال يعيش من بقايا جيف الاموات، واذا كانت التقاليد والعقائد الباطلة لم تزل مسيطرة عليه، فذلك لان امثال هذا "المجنون" قليل!

ميشيل عفلق

● تولستوي، فنان ونبي (٤)

منذ اشهر احتفلت بلاد السوفيات ومعها كل اوروبا بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على وفاة تولستوي. وانها لفرصة سانحة كيما نتوقف هنيهة عند هذا الفنان الكبير وحياته المفجعة. من قرأ تولستوي يعلم ان قصته "الحرب والسلم" و"آنا كارنين" وضعتاه بين اكبر فناني العالم في القرن الماضي. ولكن الدوي الذي احدثه اسم تولستوي وما يزال يحدثه ليس هو نتيجة فنه فحسب، بل انما هو نتيجة لتلك الحياة الفريدة، المليئة بالفواجع النفسية، الممثلة لاعمق ما يخالج القلب الانساني من شك قاتم، وقلق معذب، ونزوات نحو الايمان والحب لا تعرف لظمأها ريا. ما وصل تولستوي الى منتصف عمره حتى افرغ مجهود كل فكره، وبلغ ابعد مدى لعبقريته الفنية، فانقلب بين عشية وضحاها من مغرم مفتون بالفن الى حانق عليه مزدر له.

صار همه في الحياة ان يبحث عن طريق للخلاص غير طريق الفن، فكتب رسالة يتهكم فيها بالشعر والموسيقى ويتساءل: ما تنفع كل تلك؟ نعم، بأية فائدة يعود الشعر والموسيقى على الشعب، الشعب الجائع العريان، الرازح تحت نير الجهل والذل والفاقة؟ انظروا الى المبالغ الجنونية التي تكلفها مسرحية موسيقية في "الاوبرا" الوف الليرات للممثلين والموسيقيين وصانعي الستارات والزخارف وثمن الثياب الثمينة وغير ذلك. من اجل من كل هذا؟ كيما يأتي بعد العشاء بضعة اشخاص من الاغنياء المترفين، المصابين بمرض التخمة والملل، ليتثاءبوا ويصفقوا مدة ساعتين ثم يعودوا الى اوكارهم. الى حياتهم الحقيرة... يا لها من حماقة!

ثم يستخلص تولستوي من كل ذلك انه يجب على الاغنياء والمثقفين ان يستغنوا عن هذا البذخ الفني لانه كمالي بالنسبة اليهم، مع انهم لا ينالونه الا بحرمان الشعب من قوته الضروري. ويرتأي ان يشتغل الاغنياء والمثقفون لسد حاجاتهم حتى يتسنى للشعب ان ينصرف لتحصيل ما يسد رمقه. واراد تولستوي ان يكون القدوة لغيره فترك المدينة وشمر عن ساعديه ليزرع ارضه مثل فلاح بسيط. لم يكتف تولستوي بهذا الحد، بل نزل الى وسط حياة الشعب، ودخل في صميم الشقاء والبؤس. اخذ يجوس احياء موسكو القذرة في الليل، يتعرف الى الالوف من ضحايا الحياة الذين ينامون على الارصفة وفي منعطفات الازقة، يفتك بهم البرد والجوع والمرض. ثم رجع تولستوي من جولاته الليلية في احياء موسكو الفقيرة، فاذا هو رجل جديد، واذا نفس جديد يلفحه ويخفق في صدره: نفس النبوة. هجر الفن، ولم يعد يبالي بأن يصف الحياة بمهارة الفنان وصدق نظرته، بل اصبح همه الان ان يغير الحياة بسطوة النبي وشدة لهجته. ولم يعد تولستوي يفتح فاه الا ليشاجر ويحارب، لينذر ويتوعد، لينزل حمم سخطه على كل من يخالفه في رأيه وطريقة حياته.

ولكن الا يحق لنا ان نتساءل: ماذا افاد غضب تولستوي ووعده ووعيده؟ ان الشر في روسيا القيصرية تزايد بدلا من ان ينقص. لقد ضاعت مواعظ تولستوي في الهواء، وذهبت صرخاته التي يشبه فيها صرخات انبياء التوراة عبثا. ذلك لانه - وان احس بالداء - لم يهتد الى وصف الدواء. نعم انه شعر بكل فساد الحياة، ولكنه بأرادته ان يحارب هذا الفساد كان يحارب غريزة الحياة. هذا هو سبب فشله. الشر مهما كان ضارا ذميما، لا يتغلب عليه الخير السلبي. وتولستوي لم يقترح للقضاء على الشر الا خيرا سلبيا جامدا: اقترح الاستسلام وعدم المقاومة، وقبح العنف والثورة غير ان غريزة الحياة اقوى من مواعظ تولستوي وهي التي انتصرت في روسيا في آخر الامر. ولكن هل هذا يعني ان الشطر الاخير من حياة تولستوي يفقد كل عبرة ومعنى؟ كلا. لان هذا الشطر من حياته سيبقى اروع مثال لحيرة النفس الكبيرة وقلقها: لعصيانها على الحياة الحقيرة ورفضها الرضوخ للامر الواقع.

ميشيل عفلق

(● الدكتور جوزف الياس)

(● يتبع).

(●) الحواشي:

(١) اهملنا من مقالات هذا القسم اثنتين نشرتا في مجلة "الطليعة" سنة ١٩٣٦، الاولى تحت عنوان "كتابان لالبرتو كانديوتي". والثانية تحت عنوان "ديوان السهام" (نظم الياس قنصل).

(٢) الطليعة: العدد ٩، ج ١، ١٩٣٥/١٠/١٩، ص٨.

(٣) الحادثة التاريخية هي ان الامبراطور الالماني اختلف مع البابا، فالقى هذا عليه الحرمان، واضطره ان يأتي الى قصره في "كانوسا"، ويقضي يومين خارج القصر تحت الثلج، لابسا ثياب التائبين، حتى عفا البابا عنه. وبيراندللو يجعل المجنون في هذه الدقيقة، فلا يتقدم عنها ولا يتأخر. (عفلق).

(٤) الطليعة: العدد ٣، ج٢، ايار ١٩٣٦، ص ١٩٩.

مبادئ الطاء كما قالت المعلمة

(في الزمان المعلول لا يطيب الكلام الا على الفاعل والمفعول)

عادت صغيرتي عن المدرسة وهي تقول: "طاح العنب طاح"، فيقاطعها اخوها: "طيري بنا يا ليالي انسنا طيري".

قلت: انه عصر الطاء (١)، رحم الله امين نخلة.

قالت زوجتي: ما دام الامر هكذا، هات، حدثنا عن الطائف.

- الطائف! [... وقديما اخرجت حواء آدمها من الجنة].

الطائف، يا سيدتي، اسم فاعل من طاف، يطوف، طوافا، طوفانا (نجانا الله من طوفان الثرثرة) بمعنى دار، جال... يأتي، كسائر الاسماء، مرفوعا، منصوبا مجرورا. لم يقع امامي، في الكتب التي قرأتها، الا مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. يطرأ عليه تقلبات وظروف حادة فيتحول:

- الى طائر يقض الليل بنعيقه، بنعيبه، بزعيقه.

- الى طائش يطيش سهمه فلا يسمع منه الا رنينا.

- الى طائح، كما تقول العامة، رجلاه فوق رأسه.

- الى طائع لا يرفع يده الى فمه الا بغمزة حسنائه الباهرة.

وكلها على وزن فاعل، انما فاعل مهيض الجناح، مغلول، مقلول، ليس له مفعول. وربما يتحول الطائف الى الطاو (٢). وهنا بيت القصيد:

فالطاو يعتبر امه فراغا، وجودها في عدم وجودها، يقول: "الانسان من الطبيعة، والطبيعة من السماء، والسماء من الطاو، والطاو من الطاو" (٣).

هذا كل ما اعرفه عن الطائف، بحسب الكتب التي قلبت صفحاتها، ومرغت عيني بحركاتها، وما استأنست الا بمذاكي نفحاتها، افهمت يا عزيزتي؟

ولا تنطق عزيزتي، لا تنطق الا لتقول: "السكوت كلام والعكس صحيح، كما يقول بعض الحكماء.

فتصرخ صغيرتي: "الآن فهمت، يا بابا، فهمت لماذا انقطعت الكهرباء من بيتنا، لماذا عطشت حنفيتنا، لماذا خرس التلفون في بهونا... نحن في عصر تسوده مبادىء الطاو، كما قالت المعلمة.

● سامي نعمة الله الهاشم

١ - انظر القسم السادس من الفصل الرابع من "ذات العماد" لامين نخلة، منشورات مطبعة دار الكتب، بيروت ١٩٥٧ (١٢٤-١٢٧).

٢ - ان لكلمة الطاو، ومعناها (الطريق)، معاني لاحصر لها، والطاو هو جانب لاوتسو المعلم العريب، الذي ولد في الصين قبل المسيح بستة قرون. انظر في شأنه المجموعة الكاملة لميخائيل نعيمة، المجلد الخامس، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧١ - الصفحة ١٥ وما بعدها.

٣ - المرجع السابق، الصفحة ١٩.

ملاحظة: في النهاية لفتت زوجتي انتباهي الى ان الطائف مدينة في المملكة العربية السعودية، عقد فيها مؤتمر يتعلق بالاصلاحات الدستورية للهيكلية اللبنانية، قلت: "انا لا اتكلم الا ضمن نطاقي، لا تحرجيني...".

الساحل العتيق

- ١ -

النسيان تقدمنا

فور وصولنا من الساحل العتيق،
وفي النسيان راودتنا نجمتنا
البنفسجية لقاء بضعة جنيهات
شاعتها لنا جنيات الملك،
من اين جئتم قلن،
من اي بلاد بعيدة الخيال
تناثرتم فينا وتلاقحتم ثانية.
قلنا: من امسنا الارض
اتانا الحلم الخريفي على هيئة
وطن فصرناه.

● ٢ - عبارة

عبرنا جسر العبارة
وانتهينا في ضجيج الكلمة.
لا صورة لنا تمطر
تيجانا واقنعة.
لا رسالة تبقى عن
عشيقة دائمة،
ثمة مرساة متقلبة.
من قاع لقاع
تتمحور الاسئلة.
وفي الرحيل الدائم
تبقى المسألة.
ومن مرفأ لمرفأ
تتساقط الاوعية.
الاوعية العازلة
مرة ثانية.

● ٣ - سؤال مباشر

امضغ لماثي على دفعات
واطلقه رصاصات
شاردة تجاه الوطن
وعند المساء
سأعلن مملكتي - مملكة.
السؤال المباشر
لماذا؟
والى اين؟
والى متى؟

● ٤ - صياغة

- وفي اخر الليل
امضي وحدي ملكا
محاولا صياغة الاشكال
على هيئتها الاولى
وفي الطريق
انثر حنطة الروح
في الاجساد علها تزهر
ثانية.
- سأتفجع الليلة ثلاثا
مرة على من احببت
ومرة على ما اضعت
واخرى على ما صنعت.

● ٥ - خرافة

- وفي المدينة ينقلب الضفدع
مبشرا بولادة مملكة
النمنمة السعيدة
لا شيء كان اكثر من سخافة
كل يوم يزداد شراسة
فأنفض المملكة عن حياتك
وامضي
وامضي
بخرافة لا لون لها ولا شكل.

● ٦ - حين قدموا

لم يخبرنا احد بعويلهم
لم يرشدنا احد لمقرهم
السري
كانت تفوح منهم رائحة الذكريات.
حين قدموا
استعجلوا الكلام
واستباحوا الغرف السرية
واستباحوا كذلك
دهاليز الحرية

● ٧ - قشعريرة

وعند المساء كانت تنتظره
قشعريرة
في نزلة الثرثار
تنساب الافاعي
وتهوي متجامعة
على امر واحد
ان تنسفه
تنفسه
كما نسفت الوطن.

● ٨ - وسقط ثانية

مرحلة حرجة وتنقضي
صورة موقتة
لغلاف سينزوي
كل المراحل في مراحل
لا ديمومة في الكوكب القاتل.
- واغلب الظن ان الذي سقط
سقط ثانية ثم نام
هكذا تناقل الرواة الخبر.

سامي نيال

(● ذاكرة مثقوبة/بيروت)

أزمنة ضيقة

الازمنة الضيقة،
الامكنة الشظية،
صباح الخير.
واحب ما في الانكسار
التفاصيل الحبلى بالاسئلة
رؤى في وحدة الاضداد،
وتعود ندى
ألديك زمن يغفو منيمات
او عمر يسرج المدى؟
لينبلق الضوء
وينداح الشعر سدى
ألديك ليل يخفي الخطيئة
او كوة للعبور؟
اتعرفين خاتمة القصيدة
لا اريد ما اريد
الجرح المفتوح
وطن الانبياء
وكفن الفاجعة.
يا انحدار التخوم
يا انعتاق الفرح
اهي قطرة ماء
اهي طلقة راجعة؟
لا أريد ما اريد
وكنة للنسيان
لا للانتماء
لكم اود البكاء
لكم اود السفر
في ركن حجر،
صباح الخير الازمنة الضيقة،
صباح الخير الامكنة الشظية،
صباح الخير،
صباح الخير لجدران اربعة
لسقف عقد،
لركن عتم
للوجاق المتحلة.
صباح الخير للعتبة
لباب موصد
اقرعه اخر الليل
والجه على خشية.
صباح الخير لغيمة...
لخيمة وآس قصبة
صباح الخير.
صباح الخير.
صباح الخير للعتبة.

فريد المغربي

أي نوع عاصف تصطاد لشبكتك؟

- ٥ -

استلقى المعلم حزينا تحت السنديان وعشيرته في هرج ومرج من فوق رأسه، وكلهم ينشد ويغرد والقناص على مسافة بعيدة منهم لا يجرؤ على الدنو احتراما للارض المقدسة. فقال المعلم في نفسه "إن الحياة تفتش عن الحياة في اجسام الذين يخافون القبور". (١). ثم سمع صوتا يناديه عبر مهرجان الجمال من فوقه: "ايها الغريب، ايها الغريب المتعشق ما لا يبلغ من الشاهقات، لماذا تقطن بين قنن الجبال حيث تبني النسور اعشاشها؟ لماذا تسعى الى ما لا سبيل للحصول عليه؟ اي نوع من العواصف تصطاد لشبكتك، وما هي الطيور البخارية التي تفتش عنها في السماء؟ هلم الينا وكن واحدا منا. اهبط من علوك، وسكن حدة مجاعتك بخبزنا، واخمد لظى عطشك بلذيذ خمرتنا" (٢). ففتح عينيه ليرى سراج الليل وزوجته لؤلؤة من عن يمينه ويساره، فتمتم مرحبا: اهلا بكما ضيفين عزيزين في هذا المهرجان الجميل. اليس افضل ان يستبدل الانسان طيور السماء والغابات هؤلاء البشر وما هم فيه من سجون؟ ان حاجة الانسان الى تأمين سمو ذاته هي اهم واسمى من كل ما ينزع اليه الجسم من حاجات، فحاجة الجسم يفرزها الجسم فضلات، مهما كانت ثمينة ولذيذة المذاق، اما حاجة النفس المتسامية فتفرزها النفس احاسيس وصورا وابنية للفكر والحضارة. ولذلك لا يمكن ان تضع اللذة الجسدية في خانة واحدة الى جانب السعادة الفكرية والروحية. فالجسد يقصر عما تصل اليه الروح. والويل ثم الويل لمن تسامت روحه اذا فرض عليه ان يعيش في سجون المظاهر المادية مهما كان نوعها. اما انت، ايها الشاعر سراج الليل، فلا تجهد نفسك في البحث عن الحقيقة والله والاسرار المقدسة. "واذا شئت ان تعرف ربك فلا تهتم بحل الاحاجي والالغاز، بل تأمل ما هو لك تجده لاعبا مع اولادك. وارفع نظرك الى الفضاء الوسيع تبصره يمشي في السحاب ويبسط ذراعيه في البرق وينزل الى الارض مع الامطار ثم ينهض ويحرك يديه بالاشجار" (٣). نعم، ان الله يتجلى هنا تحت هذه السنديانة وفي زقزقة هذه الايات البينات من فوقك. كم انت في حاجة، ايها الشاعر، ان تخلع عنك ثوب الاخرين وترتدي ثوبك. ثم سكت المعلم واخلد الجميع الى مهرجان الجمال خاشعين حتى قطعت لؤلؤة هذا الصمت المقدس وعلقت موجعة: ايها المعلم صيدون، آه لو تدري كم من شخصية تعيش بين اضلاع هذا الزوج - واشارت الى زوجها سراج الليل - وقلما يتاح لك ان ترى حدودا فاصلة بين شخصية من شخصياته واخرى! ثم انك لا يمكنك ان تنعته بالمنفصم الشخصية لشدة تماسكه الفكري والحضاري بحيث ان احدى هذه الشخصيات القوية تسيطر على ما دونها من شخصياته. ان هذا الرجل الذي هو بين يديك انما هو مجموعة كبيرة جدا من الرجال والموجودات والكائنات، متى ذهبت فيه ضاعت معالمك حتى تبيت تفتش عن ذاتك فلا تجدها. فانت تابع له، شئت ام ابيت، لا بالقوة والقهر، بل بالجمال، والمحبة، والعطاء، والتسامح. واليك، الان، شخصية من شخصياته تجسدت في هذه القصيدة بعنوان "فراغ" نظمها وهو في العشرينات من عمره:

يا زهرة لم تزهر
حلم الربيع الاخضر
هل تستقر حشاشتي
يوما إذا لم اجبر
اني ملأت فراغ قلبي
بالفراغ الصرصر

ماذا زرعت وما قطفت وما ابيع واشتري
ما كان خمرا ما احتسيت ولا رحيق الازهر
فالصبح ادبر والدجى
والليل ليس بمدبر

فتقاطري قطر الندى
دنياي او فتبخري
اني سئمت العيش فكرا
فاصمتي وتحجري

يا للفراغ يضج في كبدي ضجيج الابحر

فالشوق يحرق مهجتي
والغيم ليس بممطر
والعمر يسعى مستقيما
بـ"الأنا" المتكسر

والجوع شوق ليس يشبعه سراب الاعمر
والفجر إلا بالعيون الحمر لم يتفجر

اني وقفت على الثواني
وقفة المتحير

متجلبا بالكائنات على متون الاعصر
فالله في قلبي بلا لون كحقل مقفر
وزوابع الاديان ترعبني بلحن منكر
وتدور من حولي النجوم كدورة المستهتر
ولقد تركت على التراب وسادتي وتكبري
وغدوت نحو الشمس اسأل عن حقيقة جوهري
وسط الغيوم الدكن في الليل البهيم تخطري
وخطرت فوق البال بالا مثله لم يخطر
وانا رجعت فقد رجعت بما كرهت وازدري
بالليل توج هامتي
والوهم رصع منبري

فخلعت عني ثوبها... الاكوان، خلع مقصر وهويت كالنسر المضرج في الفراغ الاحمر يا للفراغ يضج في كبدي ضجيج الابحر

واذا انتهت لؤلؤة من تلاوة القصيدة القت بنفسها تعبة على حجر وهي تغمغم: يا له من فراغ مرعد مزبد هذا الفراغ! اين ما كنا عليه من غرامياته مما وصلنا اليه من تأملاته؟ وهل هو حقا من نوع التأملات ما سمعته ايها المعلم صيدون في هذه القصيدة؟ علمتنا ان الشعر يصب هدارا من فوق شلالات اربعة: التجربة الشعورية، الحالة النفسية، المناخ الشعري، التجربة الفكرية. واني ارى الشلالات الاربعة جميعا، تصب مزبدة في بحر هذه القصيدة، ولاسيما هذه الحالة النفسية المجلجلة في وقفتها المتشائمة تجاه الوجود والكون. ثم توجهت الى المعلم: ما هو رأيك انت يا سيدي؟ فاتكأ المعلم على ساعده وراح يتساءل: هل هو حي او ميت ناظم هذه القصيدة؟ انا اجزم بانه كان عازما على الانتحار ساعة نظمها لولا انه مكتمل الوعي، كبير الثقة بالنفس. اني ارى على كاهل هذا الشاعر من الاعباء ما تنوء به الجبال. وقد تحتارين ايها الاقوى فيه: الغرائز، ام الحواس، ام الفكر، ام الشعور؟ ان هذه القصيدة، بيسير من الاعادة والجهد، تصلح موضوعا متكاملا لملحمة شعرية. وحسبك جمالا فيها انها اسقطت كل ما هو سطحي من حساب الشاعر. واني لاعجب كيف يتاح لسراج الليل ان يؤمن قوته وهو ابعد من يهتم بالقوت وبالحاجات اليومية الملحة. وما هي قيمة التراب ومشتقاته في حساب من يمتلك هذه الكنوز الكونية؟

في هذه الاثناء سقطت بالقرب منا قنبلة عمياء كادت تودي بنا، فتعرت السنديانة من فوقنا من جوقتها مرعوبة وفرت الى حيث ينتظرها الصيادون. فتمتم سراج الليل بهذين البيتين من وحي المناسبة:

غرائزهم تلك التي تتفجر
فلا تخطىء المرمى ولا تتعثر
فيالك من دهر تفاقم شره
ويا لك من شر بدا يتجبر.

المحامي جورج كساب

١ - جبران "النبي"، ص ٦٦.
٢ - نفسه، ص ٦٨.
٣ - نفسه، ص ٥٩.

ترمدت المفردات

(الى التي فجعت برحيله: الدكتور حسن صعب)

I

المغالبة/الحيزات/علامات للتنادي
آزرت الانعقادات
رشفة رحيلك.
غمغمة قصيرة،
سقوط لفترة،
تركت المعطيات خلفها تثاؤبات
وهدأة راعبة.

II

موت متفق عليه
تعثرات تلحقت الاتجاهات،
تسلق اضافي
ففي الاندراج، تكسر.

III

ضغوطات صعبة
يا (حسن) تلتمسك
تحوطك الممرات، تعالجك
بين التوجهات والاضافة
ليل رخيص.

IV

ترمدت المفردات
خارج الأمور،
راقبك الزمن الصعب
حس السؤال
امرأة نكرت اغتباطها.

V

تكافات الاقواس،
ابجديات/تنويعات/اعتداءات...
سرقت الندامة اطارها.

VI

تنافست التكثفات،
البنية مزهقة،
استنتاج اقرب الى الترادف
يستعصي انفلاته.

VII

المنية امنية
حلقت التناغمات كونها،
لكل انهيار، مصير.

VIII

المطر تباين الايجابية
غايات روحية
خالفتها المصادر
لا مجال لاقتناء الاعصاب.

IX

اصالة التفسير
غزل المقدمة،
دلالة مكتوبة بطريقة المنطق،
علاقات لنطف البحث.

X

ارتجاجات منارة
عبارة محبوبة،
كفك المقروء يا (حسن)
باطن التنافسات.

XI

مغادراً...
مسافراً
تلقاك التكثيفات.

قاسم امين الشهابي

(● صيدا، الساعة/مئة الليل)

الحصان

الحصان العجوز
داليه مطفأة
حنجرة "رخوة او عكاز
تنتال الحقول.
تحت حوافره المقفرة
سلاميات حدباء، لغة متخاذلة
الحصان العجوز
يجتاز عربته الفارغة
متذكرا صليل السيوف
صرخات الفرنسان الساخنة
بين العمارات المتزاحمة
في مدينة اللواط والغبار
باحثا عن فضاء
ليرفع له قبعة الهزيمة
ليعترف امامه بخطورة المياه والسعال والاسفلت.
الحصان العجوز.
مات في الصباح
مضربا عن الطعام
عيناه مغلقتان بالاسمنت والفتات
عيناه مخلولتان بالحنين.

خليل الخليل

(● مخيم فلسطين - دمشق)

مسرحيات "على الخشبة" تغوص في أعماق الانسان

انا حضرت واحدة من مسرحيات استوديو "على الخشبة" بالصدفة كان انطباعك الاول الاستغراب والتعجب. فأكثر ما تشاهده في مسرحيات هذا الاستوديو يختلف عما في المسارح الاخرى عادة بأشياء غير عادية وغير مألوفة.

المخرج سرغي كورغينيان، المتخصص بالرياضيات، المرشح في علوم الفيزياء والرياضيات، فكر اواسط السبعينات في تأسيس مسرح على طريقته. في البداية لم يكن مسرحا بمعنى المسرح بل عبارة عن حلقة متراصة من ذوي التفكير الواحد تستهويهم فكرة واحدة ولا يملكون امكانات تحقيقها في اطار الثقافة المسرحية الرسمية وقتها. وتجارب كورغينيان المسرحية لا تندرج اطلاقا في اطار منهجية ستانيسلافكي المعروفة، بل انها تتمحور حول الفكر الانساني، وعملية نشوئه في اعماق الوعي والادراك وتطوره. وهذا ليس حالة عرضية. ففي اساس تصرف اي انسان، فكر يكون واضحا ومعللا تارة وطارئا عفويا تارة.

يقول كورغينيان اننا نسعى للغوص في اعماق وعي الانسان وتتبع تطوره منذ اللحظة التي يبدأ التفكير فيها. فما هو مغزى هذه التجارب المسرحية النفسية؟ يكمن مغزاها في مساعدة الانسان على معرفة نفسه معرفة افضل وحفز الرغبة فيه للتطوير والصقل.

في سنوات الركود لم يكن مسرح سرغي كورغينيان موضع احترام الموظفين القيمين على الثقافة وقتها: اغلقوا المسرح مرارا وصادروا المبنى الذي كان يشغله، ومنعوا عرض مسرحياته غير العادية. وفي ١٩٨٧ فقط في عصر اشاعة الديموقراطية والعلنية وحرية الابداع في الاتحاد السوفياتي وفي مجال الفنون، حقق استوديو "على الخشبة" هويته الرسمية الفنية المستقلة كمسرح محترف على مبدأ التمويل الذاتي.

يضم برنامجه اليوم مسرحيات "انا!" لفيدور دوستويفسكي، و"بوريس غودونوف" لالكسندر بوشكين، و"الشاطىء" ليوري بوتناريف، و"التربية على طريقة الدكتور سبوك" لفاسيلي بيلوف، و"الامتحانات" من نتاجات بوشكين ودوستويفسكي وتشيخوف وغيرهم.

والاتجاه السيكولوجي المعقد في مسرحيات كورغينيان يتطلب لغة مجازية خاصة يجري الحديث بواسطتها مع المشاهدين. حتى المظهر الخارجي لمسرحيات استوديو "على الخشبة" مرتبط اوثق ارتباط باهدافها الداخلية الاساسية:

ليس هناك اي ديكور فخم ولا البسة زاهية فاخرة على المسرح، والوانها الاساسية الاسود والابيض والاحمر.

واسم المسرح في ذاته يدل بوضوح الى جوهر ما ترمي اليه الفرقة المسرحية: تطرح فكرة الموضوع على الخشبة العارية فلا يصرف اي شيء انتباه المشاهدين عن الممثل الذي يعكس بروحه الهدف الاساسي الذي من اجله ترفع الستارة. والحركة، والمرونة، والرشاقة، والاستعارة، والرمز، منه هي مجموعة وسائل التعبير التي يتحدث المسرح بواسطتها مع المشاهدين. اما الكلمة في مسرحيات كورغينيان فهي ثانوية.

- المخرج المسرحي سرغي كورغينيان. (موسكو - ساب).

في مسرح استوديو "على الخشبة" دور مميز للمشاهد: يمكن القول ان الممثلين يؤدون في هذه الجهة المضاءة والمشاهدون في الجهة الاخرى. فالجالس في الصالة ليس مجرد مشاهد يتتبع قصة حزينة او سعيدة، مضحكة او تراجيدية. بل يحاول الممثلون "هزه" وارغامه على نسيان همومه وشجونه اليومية والتفكير في الاهم.

ثم يقول كورغينيان اننا لا نسعى لان يكون المشاهد متتبعا دائما، بل لان يكون مشاركا في المسرحية متكافئا. ليس مشاركا بالمعنى الحرفي طبعا، حين ينزل الممثل الى الصالة ويجر مشاهدا من يده الى المسرح (كما كان مألوفا حتى وقت غير بعيد)، بل يكون مشاركا في العملية الفكرية التي مطلوب منها ان تشمل وتوحد وتجمع المسرح والصالة.

فنانو استوديو "على الخشبة" في معظمهم اشخاص عملوا وكورغينيان قبل ١٥ سنة. كانوا وقتها من ممثلي مختلف الاختصاصات ثم انهوا المعاهد المسرحية، وظلوا انصار الفكر الواحد كما كانوا.

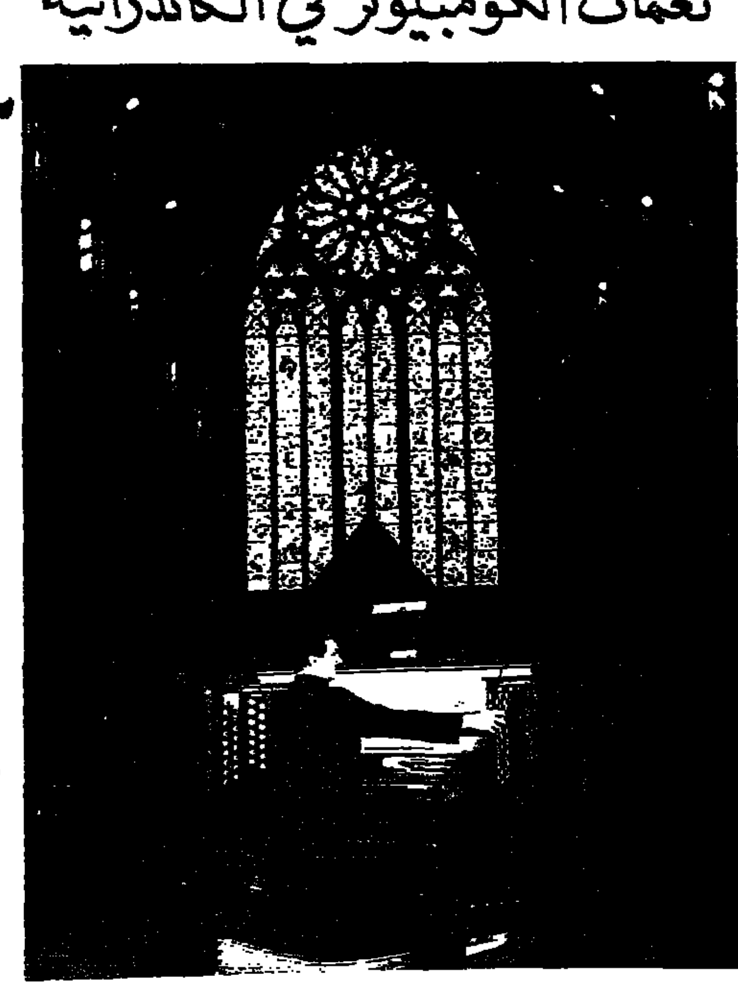
احد المطالب الاساسية لدى سرغي كورغينيان امام زملائه الممثلين عدم الضن بالجهود وعدم الخوف من الافراط في بذل القوى الروحية والعاطفية.

وانتقل مسرح استوديو "على الخشبة" الى مرحلة مهمة جديدة في حياته الابداعية. اسس مركزا ابداعيا تجريبيا يشترك في اعماله علماء في العلوم الانسانية والاجتماعية العلمية ايضا. وفي غضون اشهر سينجز مقر هذا المركز فيكون لمسرح استوديو "على الخشبة" اول بيت خاص مع صالة.

ناتاليا بيفوفوروفا

(● موسكو - ساب)

نغمات الكومبيوتر في الكاتدرائية



نغمات مهيبة تنتشر وعازف على الارغن يعزف في كاتدرائية ووستر، المعروفة احيانا بـ"كاتدرائية الموسيقار الغار" نظرا الى صلات المدينة باحد اعظم المؤلفين الموسيقيين البريطانيين.

ولم يكن الامر هكذا دائما: ففي ١٨٨٧، كانت الجهود لتعزيز الصوت في انحاء الكاتدرائية بأرغنين معا. وكرت السنون... وكان ادخال ارغن برادفورد الكومبيوتري. وكانت النتيجة مذهلة اذ حققت مكبرات الصوت الموضوعة عاليا في صحن الكاتدرائية انتشارا جيدا لصوت رفيع الجودة.

ومحاكي الالات الموسيقية عبارة عن آلة عامة الاغراض كومبيوترية التحكم جرى تطويرها في جامعة برادفورد، في شمالي انكلترا. وتصميمها الموديولي يتيح تقليد مجموعة واسعة من الالات الموسيقية، باستخدام اجهزة كومبيوترية وسوفتوير قياسية. وفي الوقت الحاضر، هناك السوفتوير لمحاكاة اراغن الكنائس والمسارح، وشتى انواع البيانولات، والبيانات القيثارية والاجراس، والابواق الاوركسترية.

وليس ثمة حد نظري لعدد معدلات نغم الارغن الممكنة في هذا الارغن الذي قام بتطويره الدكتور بيتر كوميرفورد وفريقه في وحدة الابحاث الموسيقية الميكروكومبيوترية في الجامعة بدعم من مجموعة التكنولوجيا البريطانية. وتشتمل الاجهزة الالكترونية على موديلات قوية في وسعها توفير وضوح صوتي غاية في الدقة، وكلما ازداد عدد الموديولات في الجهاز، ازداد عدد مصادر الاصوات المستقلة. وصار مثلا: ان النغمات المتآلفة جميعا لا تسمع مجرد عالية بل "ضخمة". ويمكن ربط الموديولات معا لتزويد احجام مختلفة عديدة من الجهاز منتجة صوتا رقميا رفيع الجودة عبر نطاق ديناميكي واسع جدا.

ويجري وصف كل صوت بواسطة مجموعة من الارقام داخل ذاكرة الكومبيوتر، وهو نوع من "صيغة طهوية" تعين نسب شتى "المقومات" اللازمة لكل لون نغمي ونغمة موسيقية. وتشتمل "المقومات" مثلا على جهارات الجزيئيات في شكل موجي، وتفاصيل خصائص البدء المعقدة، ومعلومات عن التوليف ودرجات النغم. وبما أن ميزات الاصوات تعرض رقميا على اجهزة الكومبيوتر، فمن السهولة تغيير الاصوات بمجرد تعديل الارقام داخل ذاكرة الكومبيوتر. وليست الاصوات مجرد تسجيلات رقمية لنغمات الالات الموسيقية السمعية، اذ يجري احداثها اثناء قيام العازف باختيار معدلات النغم والكبس على المفاتيح.

إعتصام رمزي لمثقفين وأدباء إحتجاجاً على تفاقم الأوضاع الحياتية

نفذ اتحاد الكتاب اللبنانيين امس اعتصاما رمزيا في دار نقابة الصحافة احتجاجا على "تردي الاوضاع الحياتية وغياب الحلول المسؤولة"، وشارك فيه جمع من المثقفين والادباء والفنانين. وفي الوقت عينه نفذت "الحركة الثقافية" - انطلياس اعتصاما مماثلا في مقرها ومثلها فعل "منتدى القدس" في دير ما نوهرا - قرنة الحمراء.

وفي ختام الاعتصام في دار نقابة الصحافة تلا الدكتور محمد ضيا، بيانا فيه:

"(...) امام هذه التحديات الجسام والخيارات المستحيلة بل امام هذا الانهيار المعيشي الذي اصاب حتى الحد الادنى الذي تبقى للغالبية الساحقة من اللبنانيين، والذي اصاب عددا كبيرا من اهل الكلمة والعلم قبل سواهم، يجد اتحاد الكتاب اللبنانيين نفسه باسم جميع الكتاب والاساتذة والاعلاميين والمثقفين بل باسم غالبية اللبنانيين، مضطرا الى رفع الصوت عاليا، ومن خلال ما نملك من ادوات تعبير ديموقراطية مدنية، منبها الى الهاوية التي نقف اليوم على خطوة منها، الهاوية التي ان نجحت في ابتلاع غالبية اللبنانيين عبر تجويعهم او اقتلاعهم، فهي لن تبقي شيئا بعد ذلك، وهي تحديدا لن تبقي مجتمعا ولا وطنا ربما كي يسرق ويذل ويهان.

اننا، باسم جميع من نعتقد اننا نمثل في هذا اللقاء الرمزي، نقول بالفم الملآن اننا لا نرى سببا خارجيا يبرر هذا الحجم من الانهيار الذي اصاب اوضاعنا برمتها، والذي بلغ مستوى الخطر. وبكل الصراحة التي تفرضها مسؤوليتنا الادبية، نقول ان اغتصاب سلطة الدولة ومواردها وتقصير المسؤولين وجشع التجار والمضاربين هو السبب الحقيقي لما نحن فيه وللاسوأ الذي ينتظرنا. اننا باسم جميع من نعتقد اننا نمثل، نرفض الخيارين المفروضين الآن على اللبنانيين، خيار الموت جوعا ومرضا وجهلا وبردا وذلا، او خيار الرحيل او الهجرة. اننا نصر على ان الخيار الثالث ما زال موجودا، خيار البقاء في الوطن احرارا كراما، وان الطريق الى هذا الخيار قصير ويسير وفي متناول اليد وسوانا يعرف ذلك اكثر منا".

جعجع ناشد رئيس الأميركية ايصال قضية الفرع إلى نهاية عادلة

ناشد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فريديريك هيرتر ايصال قضية فرع الجامعة الى نهاية عادلة، في رسالة هنا نصها:

"عزيزي الدكتور هرتر

"هذه الكلية هي لكل انواع البشر وطبقاتهم من دون تفريق في اللون او الجنسية او العرق او الدين. ان اي انسان ابيض كان ام اسود ام اصفر. مسيحيا ام يهوديا ام مسلما ام ملحدا، يمكنه الدخول الى هذه المؤسسة والتمتع بكل تقديماتها المميزة لفترة ثلاث او اربع او ثماني سنوات. والخروج مؤمنا بإله واحد او بآلهة عدة او بلا شيء. ولكن يتعذر على اي كان ان يتابع معنا طويلا من غير ان يعرف حقيقة ما نؤمن به وما هي دوافعنا الى هذا الايمان".

هذه ليست كلماتي بل هي كلمات دانيال بلس التي نشرتموها في الصفحات الاولى لدليل جامعتكم. لذا فاني متأكد من انه لو كان بعد معنا اليوم لكان ارتعد امام الطريقة التي تعالجون بها نشر القيم الاميركية السامية عبر البحار.

اين هي الظروف الملائمة التي تسمح للجميع بالمشاركة، بغض النظر عن الجنسية، في الوقت الذي لا يمكن رئيس الجامعة ان يتحمل مسؤولياته من مكتبه في حرم الجامعة؟

اين هي الظروف التي تسمح بمشاركة الجميع، بغض النظر عن الدين، في الوقت الذي برغم الطلاب المسيحيون على السكن في اماكن معينة في ظل اجراءات امنية صارمة تلزم اقاربهم الخضوع للتفتيش قبل ان يتمكنوا من رؤية اولادهم؟ وهل اذكركم بأعضاء الهيئة (التعليمية) الجامعية الذين خطفوا او قتلوا او اسيء اليهم بطرق مختلفة خلال السنوات الثلاث او الاربع او الثماني العابرة، وذلك فقط بسبب انتمائهم الديني او الوطني؟

اكثر من ذلك، هل ان مؤسستكم في غرب بيروت قادرة على تعليم القيم التي آمن بها دانيال بلس واقلها قيم جفرسن المتصلة "بالحياة والحرية والبحث عن السعادة"؟ اين هم اليوم اساتذتكم الاميركيون الذين يمكنهم ايصال هذه القيم الى الاجيال الشابة في هذه المنطقة من العالم؟

عزيزي الدكتور هرتر

ارجوكم، كونوا واقعيين. قد يكون من واجبكم، انتم واعضاء هيئة الامناء، ان تأخذوا بنصيحة كونغرس الولايات المتحدة في اواسط الثمانينات والقاضية بنقل مركزكم الاساسي الى شرق بيروت. وانا متأكد من انكم تعلمون جيدا ان مركزكم في شرق العاصمة هو المثالي وربما الوحيد في الشرق الاوسط الذي يسمح لكم بحرية تعليم افكار لوك وماديسون وهاميلتون وجاي وميل (ولم اذكر الا بعض اسماء مفكري الغرب العظام)، ومناقشتها علنا وتقويمها وتقديرها بامتنان مع اساتذة وطلاب قادرين على العودة احياء الى منازلهم مساء.

في الختام، اؤكد لكم ان قراركم سيقاوم بكل الوسائل الديموقراطية التي نمتلكها، اكان ذلك في لبنان ام في الولايات المتحدة، وخصوصا تلك البنود المتعلقة بالانهاء غير القانوني لعمل مئتي موظف، وبمنع التعليم الحر (كما ينص قانونكم) عن الف طالب، الى عشرات الالوف من الطلاب المحتملين في المستقبل الذين سيمنع عنهم العلم والثقافة. واهم من ذلك، البند المتعلق بالتمييز الذي تمارسه هيئة الامناء عموما وحضرتكم خصوصا.

ان ايصال هذه القضية الى نهاية عادلة وهادئة امر عائد اليكم. لذا آمل منكم ان تقوموا بذلك في وقت قريب جدا. متذكرين دائما تلك الجامعات الاميركية داخل الولايات المتحدة التي تتمتع ببرامج دراسية خارجية موضوعة في خدمة مختلف المجموعات البشرية.

باخلاص

سمير جعجع

القائد العام للقوات اللبنانية".

وزار وفد من موظفي الفرع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة وعرض عليه ما آلت اليه اوضاع الفرع في ضوء القرار الذي اصدره مجلس الامناء في نيويورك لجهة اقفال فرع كلية الهندسة فورا على ان يقفل فرعا الآداب والعلوم في فترة لا تزيد عن السنة ونصف السنة. وسلمه ملفا تضمن التطورات التي رافقت المحاولات السابقة لاقفال الفرع والوعود التي قطعتها الادارة المركزية سابقا لتعزيز الفرع وقبول الطلاب الجدد فيه، واعتبرت اقفال فرع ضربة قاضية لحقوق الطلاب. ووعد الوزير سعادة باجراء اتصالات مع المعنيين لمعالجة الامر.

وكان الدكتور سعادة تلقى كتابا من الدكتور هيرتر يشرح فيه الظروف التي ادت الى اتخاذ القرار باقفال الفرع واعادة توحيد الجامعة.

وينفذ اليوم اعتصام في حرم فرع الجامعة في جونية تضامنا مع طلاب الفرع. وايدت مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" الدعوة الى الاعتصام.

اجتماع تربوي ثان في مون لاسال

عقد امس اجتماع تربوي ثان في معهد مون لاسال - عين سعادة ضم ممثلين للمدارس الكاثوليكية والافرادية الخاصة والهيئات التعليمية واتحاد اولياء التلامذة.

وناقش المجتمعون شؤونا تربوية تتعلق بالسنتين الدراسيتين الحالية والمقبلة. وأصدروا بيانا فيه:

"اولا: كلف المجتمعون لجنة متابعة زيارة كل من: غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وسعادة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي واعضاء لجنة الطوارئ التربوية المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة من اجل عرض مشروع متكامل جرى درسه ومناقشته في الاجتماع الموسع المذكور يشكل حلا للوضع التربوي الراهن من الناحيتين الامنية والاقتصادية.

ثانيا: الف المجتمعون لجنة اعلام مهمتها طرح مشاكل الوضع التربوي على حقيقتها وخطورتها خصوصا انها قد ادت الى تهجير الادمغة وتدني المستوى التعليمي مما بدأ يهدد فعلا باقفال المدارس وتشريد الطلاب.

ثالثا: وجه المجتمعون دعوة الى جميع المدارس، في كل المناطق اللبنانية، وبما فيها المدارس التي تحضر للبكالوريا الفرنسية، للتريث في بدء السنة الدراسية المقبلة ١٩٩٠ - ١٩٩١ في انتظار ان تستكمل اللجان اعمالها واتصالاتها في معالجة الاوضاع، كما تمنوا على الراغبين في توضيحات مستفيضة مراجعة المسؤولين في الامانة العامة للمدارس.

رابعا: دعا المجتمعون جميع المدارس الكاثوليكية والافرادية الى اعتبار الجمعة ١٤ ايلول الجاري يوم عطلة في مناسبة عيد الصليب المقدس، داعين الجميع الى رفع الصلوات لتنتهي جلجلة لبنان وتشرق عليه انوار مجد القيامة وخلاصها.

خامسا: حدد المجتمعون الساعة الثالثة والنصف من الثلثاء ٢٥ ايلول موعدا جديدا لاستكمال دراساتهم وابحاثهم".

الدخول الى الزراعة - ١

يجري الفرع الاول لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية مباراة الدخول لقبول الطلاب في السنة الاولى من دبلوم الهندسة الزراعية للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١، صباح الخميس ١١ تشرين الاول. وتقدم الطلبات بين ١٩ ايلول و٥ تشرين الاول في مركز الكلية في بيروت.

مديرو المدارس في بيروت والضاحية

دعا رئيس دائرة التعليم الابتدائي الرسمي السيد الياس مرعي المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة الى اجتماع في مكتبه للتشاور في السبل الآيلة الى انطلاقة سليمة للسنة الدراسية الجديدة. وحدد الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين ١٧ من الجاري موعدا لمسؤولي مدارس بيروت، والاربعاء ١٩ منه موعدا لمسؤولي مدارس الضاحية الجنوبية. وطالب ان يعد كل مسؤول تقريرا موجزا يبين فيه: حال البناء والتجهيزات، اوضاع افراد الهيئة التعليمية، توقعاته المرتقبة واقتراحاته.

بطاقات الترشيح للبكالوريا الفنية

دعت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مديري المدارس والمرشحين المعيدين الى الحضور الجمعة ١٤ ايلول الى مكتب المديرية في الاونيسكو لتسلم بطاقات الترشيح العائدة الى شهادة البكالوريا الفنية.

تلامذة "الاونروا"

طالبت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في بيان لها وكالة "الاونروا" بمعالجة مشكلات التلامذة الفلسطينيين المتراكمة على قاعدة:

١ - بناء المدارس الثانوية في المناطق ذات الكثافة السكانية وبمسؤولية مباشرة من منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - دفع الاقساط المدرسية واثمان الكتب والنقل.

٣ - رفع المنحة التي تقدمها الوكالة الى التلامذة الثانويين بما يوازي ارتفاع الاقساط.

ثانوية سحمر

طالب المهندس سعادة كريم باسم "تجمع مثقفي بلدة سحمر" وزير التربية المحامي عمر كرامي، في رسالة اليه، بفصل ثانوية سحمر الرسمية عن ثانوية جب جنين وتثبيتها ثانوية مستقلة، مذكرا اياه ان هذا الطلب "معتقل في درج المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج".

المستشار الثقافي الايراني

زار امس المستشار الثقافي الجديد للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ودمشق الشيخ محمد هريعتي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض له النشاطات التي تنوي المستشارية القيام بها في لبنان.

ثم زار ظهرا راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وبحث معه في شؤون ثقافية.

يود كل مواطن أن يكون طائر أيلول

الدولار صاحب اكبر شرعية في لبنان؛ نال ثقة الحكم، والنواب، والميليشيات، والتجار... نال شرعية الاقوياء في لبنان، وعشقه الفقراء منهم. وتهجى الاطفال حروفه، وهم يسألون آباءهم بمرارة: متى (يرخص) الدولار؛ لنشتري الالعاب والحلوى والثياب؟ استمد هذا الفارس الغربي شرعيته من الحكم الذي رفع شعار النظام الاقتصادي الحر. واستطاع ان يجول في اقتصادنا حتى اقلقه ثم صرعه!

لمح الحكم بريق الثروة يتألق في الدولار، وشم رائحة الغنى على الوانه. فمنحه الثقة، وعقد الجلسات: ظاهرها لرحمة الليرة ودعمها، وباطنها فيه العذاب! والا لماذا، بعد كل جلسة، واثر كل اجتماع، يزهو الدولار ويطل بشرعيته مسجلا نصرا جديدا، وقفزات اشبه بوثبات الارنب الراقص طربا وفرحا في حين تذبل الليرة وتهوي؟

ان لعبة الشرعية المتمثلة بالمجلس النيابي استيقظت لتأخذ نصيبها؛ فأقرت شرعية الدولار بلجانها النيابية، وتحول المجلس النيابي الى اطالة الازمة اللبنانية وامتدادها، لان في استمرارها يطول عمر المجلس النيابي وتكبر ودائع فرسانه الدولارية. ومعظم النواب الحاليين يعرفون جيدا ان سقوط البرلمان سقوط لهم، فالشعب لن يعيد انتخابهم لكثرة فضائلهم، وبذلك يحرمون الى الابد دخول الندوة البرلمانية المدرار. فهم يدعمون شرعية ارتفاع صرف الدولار، وفيها اطالة عمر الازمة، واطالة حقبة ولايتهم النيابية، وسحق المواطن، وهزيمة الشعب.

اما الميليشيات فتدعم شرعية الدولار بتأييد مطلق؛ لأنها تقبض ثمن عمالتها بالدولار، وتعطي محازبيها اجور تفرغهم بالليرة اللبنانية، ويربح زعماؤها فرق ما بين الحالين. ولذلك بات للميليشيات مصارفها، وصرافوها، وسياساتها الدولارية. فهم عنه راضون، ولإسمه يمجدون. وبات الشباب يتهاوى امام مكاتبهم، لينضم الى صفوفهم علّه ينال شيئا من فتات موائدهم.

يبقى حديث التجار: الكبار منهم والصغار. اغنياء الحرب هؤلاء لا يقبضون اثمان سلعهم الا بالدولار. وبات الصغار منهم تقليدا للكبار يحسبون باقة البقدونس، وحبة البصل كالسلع المستوردة، تستحق ان تباع بالعملة الاجنبية. وفي نفوسهم طمع، وفي تصرفاتهم جشع، يرفعون سعر السلعة بين لحظة واختها، يود احدهم لو ابتلع الناس واموالهم وممتلكاتهم، مستمدا شرعيته من شرعية الحرب، ومن النظام الاقتصادي الحر، ومن شرعية الدولار.

هذه الفئات الاربع تنام على ملايين، وتستفيق على مليارات، لان ودائعها واموالها بالدولارات المتحركة ليل نهار، لا تعترف بعطلة (البورصة). في حين ينام المواطن المسكين وفي جيبه بقايا ليرات، ويستيقظ واذا بها تحولت الى قروش وبارات.

تمجد اسمك يا دولار، بعد هذه الثقة لو ترشحت لمنصب امبراطور لبنان لفزت بنسبة الانتخابات العربية ٩٩،٩٩٪

ماذا يضير الشعب اللبناني لو بادر وانتخب (السيد دولار) ملكا له فيكسب ودّه، ويأمن شره، تمثلا بذاك المذهب الديني الذي التزم اتباعه تقديس الشيطان ومصادقته ليأمنوا شره!

فليصبح الدولار امبراطورنا، وليأخذ مكان الليرة المهزومة. وليكن لبنان الاسكا ثانية ما دام حكام لبنان يحبون اميركا، وشعبه يمجد دولارها، والعرب يحتمون بها. واعتقد ان حاكم ولاية اميركية اكبر من رؤساء لا يتجاوز حكمهم ابواب منازلهم، ولا تتعدى مقرراتهم البيانات الكلامية، ويستجدون امنهم من الميليشيات استجداء.

لماذا لا يبادر الحكم ويضع سعرا لصرف الدولار - يتراوح على المثال - بين ٥٠٠ و٦٠٠ ليرة. وبذلك يجني الطماعون ارباحهم ضمن هذين السعرين. ويبقى على الحكم والشعب ان يتحركوا ويهددوا بمصادرة الدولارات التي تباع من التجار والصرافين، ومصادرة اموال البنوك التي تعقد صفقات دولارية، وتسرق اموال الناس من جيوبهم ببدعة الشرعية، ولعبة النظام الاقتصادي الحر.

لماذا لا يثور الشعب ضد الحلول المقترحة بزيادة الاجور، لأنها جريمة يلعبها المسؤولون المقرون للزيادات بقصد ارباك الاقتصاد والمؤسسات والمجتمع. ان الحسابات تؤكد ذلك. بدأ الحد الادنى للاجور في ٨٩/٧/١ بـ٤٥ الف ليرة وكان سعر صرف الدولار بين ٤٥٠ و٥٠٠ ليرة اي بقيمة (٩٠-١٠٠ دولار) وانتهى الآن في ٩٠/٩/٥ الى اقل من اربعين دولارا!

فالحفاظ على قيمة الليرة هو الحل الافضل. أليس من العار على حكومة الشرعية، ان تكون اكبر ورقة نقدية وطنية في عهدها تساوي (سنتات) من الدولار. اذا كانت الشرعية تستدر عطف الشعب بنحيبها وبكائها وعجزها عن وضع حد لتدهور سعر الليرة فهل في امكانها ان تصلح الفساد في البلاد وكل شيء اصبح فاسدا. اذا كانت عاجزة عن تأمين المياه للمواطنين، والمياه تشربها الوحوش في الفلاة، فكيف يرجو الشعب ان تؤمن له وسائل الحياة؟!

عجبا لسادة الشرعية، اخذت الارض تئن من تصرفاتهم - كيف يفرحون بالكراسي، ويبتسمون للدولارات يكدسونها في صناديقهم في حين يتألم اطفال لبنان جوعا وحرمانا. اما علموا انهم يتجمعون امام واجهات محلات الالعاب ينظرون بلهفة، والدموع تنساب بصمت على خدودهم، والدولار يقهقه بحرفه الرمزي الملصق على كل لعبة.

اطفال لبنان جياع الى الحليب، الى الفاكهة؛ الى قطعة الحلوى، الى وجبة الطعام، الى شربة الماء، الى الامن، الى ابتسامة الاب الحنون التي انتزعها الدولار عن شفتيه، بل سلخها وسلخ معها كل امل في الحياة.

نساء لبنان لا عهد لهن بالشبع في ظل شرعية تعطيهن الوعود. وتطعمهن الاجتماعات، والبيانات المنمقة. نساء لبنان يلفهن السواد على ابنائهن وقد اكلتهم الحرب. نساء لبنان يبكين اطفالا مرضى جياعا حفاة عراة.

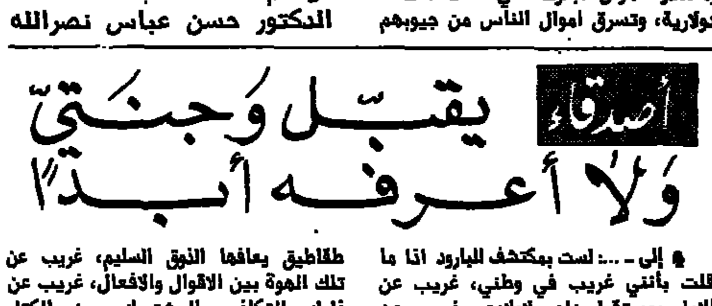
شباب لبنان يسافرون، اقام الذل حواجزه في دروبهم، والشرعية تبتسم لرحيلهم لان رحيلهم يشكل اضعافا لجيوش الاحزاب.

يهاجرون هذه المرة مطرودين من وطنهم، يرحلون للبحث عن هويتهم في شرعية الدولار في بلاد الغربة. ان شرعيتنا كملوك اليوم الذين لا يقطنون الا في البلاد المقفرة الخراب.

موظفو لبنان فقدوا الثقة بشرعيتهم، ود كل واحد منهم لو كان طائرا ليرحل مع طيور ايلول الى بلاد فيها الماء والحب والامن. يرحل الى بلاد يحمل (كشة) على ظهره ويجول في القرى يغني بفرح حريته وراحة البال. هذا الموظف المخلص الصامد ما زال يقبض راتبه بليرة الشرعية المتلاشية، وبات يتمنى لو استبدل وظيفته عربة خضار يبيع عليها الفجل والبندورة ليكسب ود الدولار. المسؤول عن هذا القلق المعيشي، والارتجاج الاقتصادي، والموت الصامت للشعب، ونوبان الوطن، هو الحكم الشرعي الذي طمع في السلطة وارتضاها وسعى اليها وفرح بالقابها. وأكل افرانه حتى التخمة، وشربوا حتى البطر!

اين هؤلاء من قول الامام علي (ع): أأقنع من نفسي بأن يقال امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر؟ أو أكون اسوة لهم في جشوبة العيش؟ ولعل بالحجاز او اليمامة من لا طمع له في القرص، ولا عهد له بالشبع. او ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى، وأكباد حرى!... لماذا لا يرحل الحكم اذا كان عاجزا عن مشاركتهم في مكاره الدهر؟ فليرحل اذا كان حريصا على حياة المواطنين. وأسوأ ما ينتج من رحيله الطوفان وبعد الطوفان تهدأ العاصفة، وتبدأ مسيرة الحياة من جديد، مع جيل جديد يحب الحياة، ومع حكم جديد يحب الشعب. لأن الاب الذي يحب اطفاله يطعمهم لحم كتفيه. اما الحكم اللبناني فأكل لحم اكتاف الشعب.

الدكتور حسن عباس نصرالله



● إلى - ...: لست بمكتشف البارود اذا ما قلت بأنني غريب في وطني، غريب عن الامل بمستقبل زاهر لاولادي. غريب عن الحلم بغد افضل، غريب عن القصور والدور والشقق الفخمة المسعرة بعشرات الوف الدولارات، غريب عن الهدوء والسكينة في وسط الصخب وهدير المولدات، غريب عن الهواء النقي في ظل دخان هذه الآلات، غريب عن مياه الشفة الخالية من التلوث والاملاح والرسوبات، غريب عن التمكن من الركوب في سيارتي لارتفاع صفيحة البنزين، وغريب عن الصعود في السرفيس لان اجره بات باهظا، غريب عن السير على الرصيف الذي تحول الى مرآب للسيارات ومكان للبسطات المتنوعة، غريب عن امكانية السير في الشوارع دون الوقوع في الحفر، غريب عن الشوارع النظيفة بعدما امتلأت باكوام القمامة، غريب عن راتبي الذي بات لا يؤمن الحد الادنى من نفقات الطعام، غريب عن الثياب الجميلة المعلقة في واجهات المحلات، غريب عن مقاهي الحمراء لان اسعار ما تقدمه من مرطبات وطلبات لا تنفك ترتفع، غريب عن امكانية تعليم اولادي في اجواء علمية سليمة، غريب عن التيار الكهربائي الذي يستمر في انقطاع شبه دائم. غريب عن شربة ماء باردة في غياب التيار الكهربائي المكرم. غريب عن القراءة وسماع نتاج ادبي هام، عدا هذيانات لا يفقه صاحبها مغزاها. غريب عن الطرب الاصيل الذي استبدل طقاطيق يعافها الذوق السليم، غريب عن تلك الهوة بين الاقوال والافعال، غريب عن ذلك التكاذب المشترك بين الكتل والجماعات واصحاب المشارب المتنوعة، غريب عن ايمان وعقائد وافكار لاولئك الذين يكذبون كما يتنفسون. ويدعون الفضيلة وهم قمة في الرذيلة، وانا الغريب في وطني يطرق مسمعي قول احدهم: اي لبنان تريد، فاضحك حتى يتحول ضحكي الى بكاء. وشر البلية ما يضحك ويبكي ايها السادة.

● الى - ...: عندما كنت مسرعا في السير كي اذهب وصديقا لواجب اجتماعي دهمني رجل ثقيل الظل والوزن، وامسك بيدي وراح يقبل وجنتي بحرارة كانني من اصدقائه القدامى، وانا والله لا اعرفه. الا انما، وراح هذا "المهضوم" يخاطبني باسم آخر غير اسمي، ثم اعتذر لانه ارتكب هذا الخطأ وراح يحاضر عن فضيلة الاعتذار عن الخطأ وضرورة "النقد الذاتي" كعلاج لازمة الصداقة بين الاصدقاء، ثم انطلق يسألني عن اخي الحبيب الذي كان واياه في كينيا ايام الماو ماو في قيادة، جو كنياتا، فاعلمته بانني، وبالاسف، لا اخ لي. فراح يتحدث عن التباس في ذهنه حول الموضوع، داعيا الله بأن يرزقني أخا، والله على كل شيء قدير، فاخبرته بوفاة والدي، وان والدتي في سن الشيخوخة فراح يسأل عن والدتي وخالاتي وابناء خالاتي، ثم انتقل الى عماتي وأولادهم، واحوالهم واوضاعهم. فرحت اجيبه بالجملة: الحمدلله الجميع بخير، فالح علي بالخوض في التفاصيل، لانه يحب الاطمئنان الى هؤلاء الناس واحوالهم وهذا واجب اخلاقي. ولم يكتف بالحديث عن الاهل بل انتقل الى اوضاع اناس اعرف بعضهم معرفة عابرة، وآخرين اسمع بهم بواسطة وسائل الاعلام كالجنرال موبوتو وسيسي سيكو او الليدي ديانا او بريجيت باردو. فاستغربت هذا "الحشري" احتجابها عن التمثيل واهتمامها بالكلاب وحليب الحمير، فقلت له ايها الرجل الا تعلم بأنها تبحث عنك لتهتم بك فأنت من الصنف المطلوب لديها.

ولما استطعت الخلاص من براثن هذا الثقيل انقضت حوالي الساعتين، وذهب موعدنا والصديق المنتظر دون جدوى.

سعيد الصباح

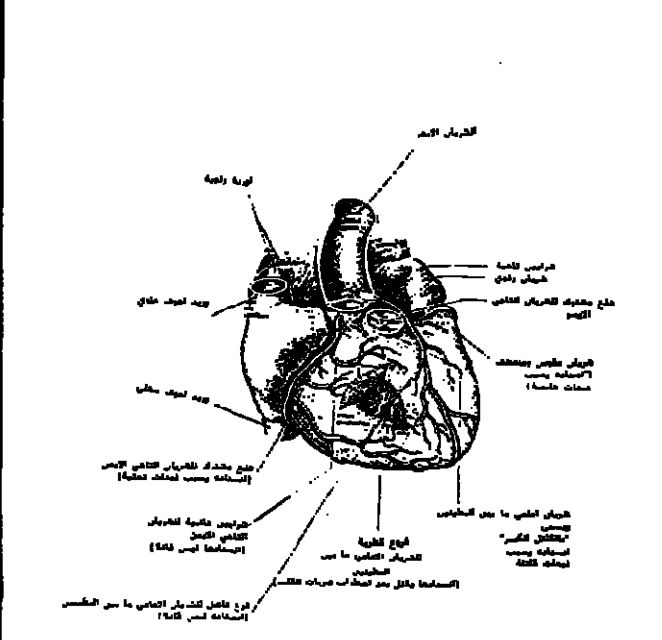
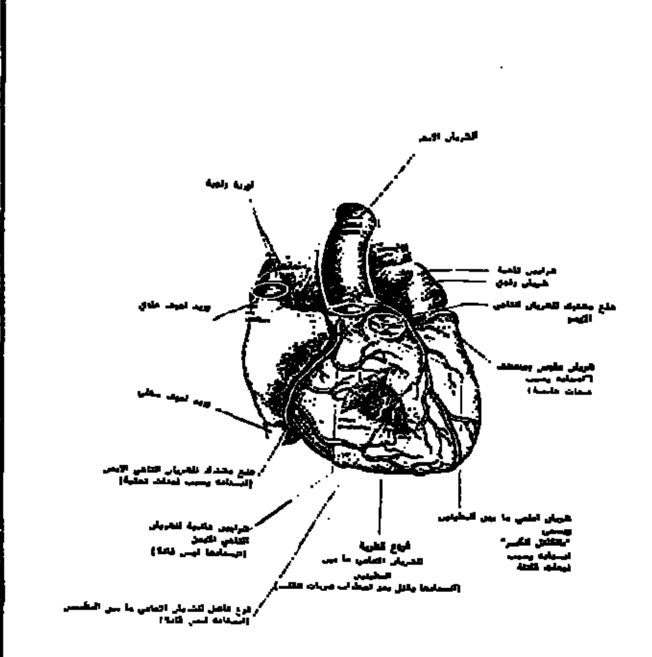
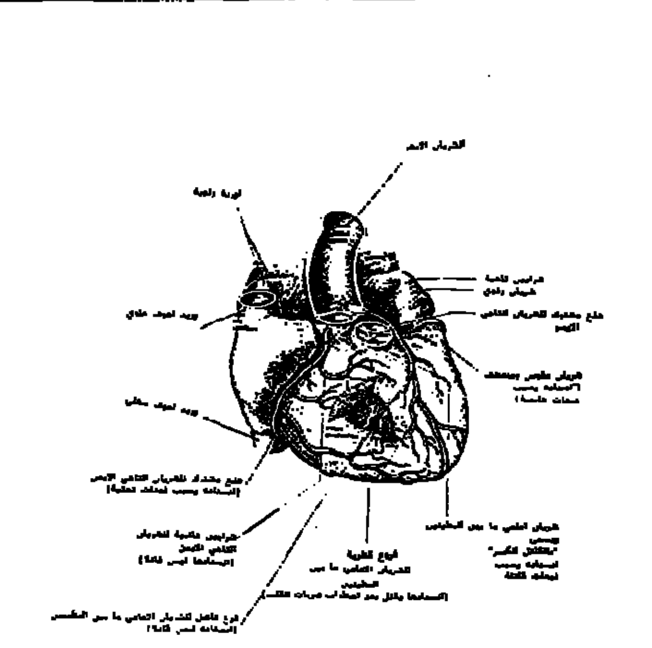
لغة وآلة كاتبة

اعلن "معهد غريب الشعبي" بدء التسجيل لدورة خريفية جديدة لتعليم الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة بالعربية والفرنسية والانكليزية، في مقره في منطقة فردان، خلف ثكنة الدرك السيار، الهاتف: ٨١٠١٢٤.

"كشافة الرسالة"

احتفلت "كشافة الرسالة الاسلامية" بتخريج قادة اشبال في "المدينة الكشفية" في زفتا. وقلد المفوض العام للجمعية الحاج علي محمد قبيسي الاوسمة ووزع الشهادات على القادة المشاركين.

على دروب الذبحة وانسداد شرايين القلب

القلب عضو عضلي اجوف، وهو العضو الرئيسي في الجهاز الدموي على عمله تتوقف حياة الانسجة والجسم. مركزه في تجويف الصدر بين الرئتين من اليسار. مركب من جزأين: ايمن يحوي الدم الفاسد، وايسر يحوي الدم النقي، ويتكون كل جزء من تجويفين يعرفان بالاذين والبطين. ويتصل الاذين الايمن بالوريدين الاجوفين السفلي والعلوي، ويتصل البطين الايمن بالشريان الرئوي، والبطين الايسر بالشريان الابهر. اما الاذين الايسر فيتصل بالاوردة الرئوية. ثم ان وجعا او ضيقا ما، هو ما يدفع عادة المريض الى استشارة طبيبه. وحال اصابته بفاقة دموية احتباسية صامتة في عضلة القلب، يبدو الشخص في صحة جيدة وضغط دم طبيعي ودون لهاث او ضيق نفس في مزاولته الرياضة المفضلة، كما لا يشكو اي وجع صدري لدى راحته او قيامه بجهد ما.

في عددها الصادر في نيسان ١٩٨٨، عرضت مجلة الجمعية الطبية الاميركية ان الاميركي جون تحيث ٤٥ سنة المتمتع ظاهرا بصحة جيدة. كان قرر القيام بفحوصات طبية روتينية كاملة في احد مستوصفات الحي الذي يسكنه. فسأله الطبيب اخصائي القلب عن عاداته الغذائية وتدخينه وما هي رياضته، ثم طلب اليه القيام بجهد على سلم متحرك وصله بآلة تخطيط القلب. وكان عناء من ست دقائق وطلب الطبيب من جون التوقف، ولحظ من قراءته للتخطيط عيوبا فيه من انسداد شرايين عدة في قلبه.

والشرايين التاجية التي ترسم حول القلب تاجا حيويا لتغذية هذا العضو النبيل بالدم المشبع بالاوكسيجين، تعمل خلاف الاوعية الدموية الاخرى اذ عند انقباض القلب، يندفع الدم تلقائيا من البطين الايسر نحو الشريان الابهر، فالمخ، والكلى والاطراف. وحين تكون الشرايين الخارجية على قدر كبير من الاتساع لاستقبال الدم الوافد اليها بذاك الانقباض القوي، تكون الفروع النهائية للشرايين التاجية المغروزة في اعماق عضلة القلب، محطمة، بالانقباض عينه الاقوى الى اليسار منه الى اليمين، كما ان الضغط الذي يكمن حول الشريان التاجي كبير الى حيث يمنع أي صبيب دموي داخله. والوضع يختلف عند انبساط القلب وارتخاء عضلته ليستقبل من جديد الدم الآتي اليه، اذ ان صبيب الدم من الشرايين التاجية سيسمح حينئذ بزرق القلب (دم متواصل). وهكذا، فيزيولوجيا، تكون الطبيعة ركبت مخاطرة، اذ ان فترة التبادل الحيوي في الشريان التاجي اصلا محدودة في الحال العادية، وتقصر اذا طال انقباض القلب او زاد معدل ضرباته، كما ان انخفاضا في الضغط (في بعض اصابات صمامات القلب) سيجعل سريان الدم في الشريان التاجي في حراجة اكثر.

عمليا ثمة حالتان يشكو فيهما القلب فاقة دموية احتباسية في عضلته (نوى)، الاولى، حين يزيد معدل ضرباته كثيرا لقاء جهد، فتتعدى الحاجات امكانات التغذية، وهو ما يحصل لدى انسداد شريان تاجي جزئيا بكيس دهني، والثانية حين يهبط فجأة صبيب الدم في الشريان التاجي من تشنج ولا تكون الحاجات فاقت الضرورة، والنتيجة واحدة ان عضلة القلب ستعاني كثيرا نقص الاوكسيجين. هذا الخلل لا تستطيع خلايا القلب تحمله، اذ لا تعمل الا ضمن هوائية ثابتة، اي وجود الاوكسيجين، كما لا يمكنها تأمين كميات وافرة من الانزيمات اللاهوائية التي تمكن انسجة اخرى من تحمل نقص اوكسيجين. وفي الاصل هو القلب العضو الوحيد القادر بفاعلية على ضخ اوكسيجين الدم. يستخرج ٧٠٪ تقريبا من الاوكسيجين الذائب في كل ملليتر من الدم الذي يخترقه، وهذا برهان ان ليس لديه اي حل استقلابي للغيار (بديل). واشارة الى ان المخ لا يستخرج سوى ٢٥٪ من اوكسيجين الدم، والكبد ٢٠٪ والكلى ١٠٪ فقط. واذا كان حرمان الاوكسيجين كاملا، واستمر زهاء اكثر من دقيقتين فان توقفا كليا في النشاط الميكانيكي يطرأ فيتوقف خفقان القلب. وقبيل هذه الكارثة النهائية ثمة احداث تعاقبت مسرعة وهي:

١ - نقص كمية الاوكسيجين في دم الشريان التاجي.

٢ - انذارات كيميائية شتى نتيجة نقص الاوكسيجين تتجلى بافراز هرمونات السترس الحاد (الادرنالين والنورادرنالين) التي لا تلبث ان تأمر الخلايا باستخراج الاوكسيجين الثمين والمثبت في يحمور الكريات الحمر.

٣ - تجاوب عضلات الاوعية التاجية مع اشارة الادرنالين وبروستاكلادين القلب، والامر يمدد قطر الشرايين وشعيراتها فتفتح لابعد مدى تأمينا لدفق دم ملزم.

٤ - توقف انتاج المادة الغنية بالطاقة (ATP) لنقص انزيمي، فيدفع خلايا القلب لمحاولة صنع هذه المادة الضرورية بواسطة بعض انزيماتها اللاهوائية.

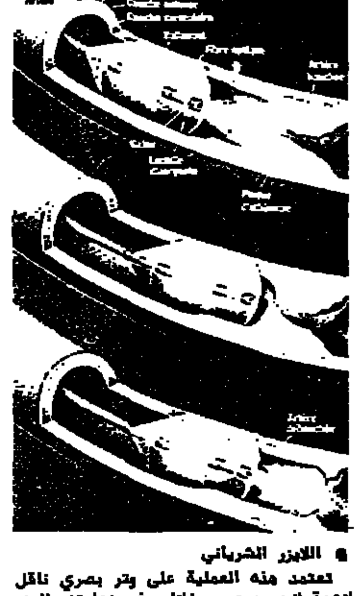
٥ - تكدس البروتون (+H) في الخلايا وتوقف تفاعلات الاختزال الكيميائي، وتحمض الوسط الخلوي، وتزداد قابلية امتصاص غلاف خلايا القلب، فتخسر لتوها كميات من ايونات (+H)، بوتاسيوم وفوسفات تلقيها خارجا، ويتلاشى الفارق في نسبة تركيز البوتاسيوم بين داخل الخلية وخارجها فينعدم مرور التيار العصبي، والعاقبة توقف خلية القلب عن النبض.

● حرب نجوم

والتخصص في مجال القلب وامراضه اضحى اليوم اكثر تنوعا واقبالا من جراء تزايد عدد مرضاه. وهو ما حث صانعي الآلة الجراحية على دفع اخصائيي القلب للشروع في عمليات بهلوانية بواسطة ماكنات دقيقة للغاية تعدت كفاءتها الخيال. ويعولون في ذلك على العدد الساحق من مرضى القلب المصابين من حيث لا يدرون بفاقة دموية احتباسية صامتة في العضلة. اما كلفة تلك العمليات فهي باهظة ومعدل نجاحها قيد الدرس. ومن تلك العمليات: الليزر الشرياني؛ الثاقبة اللدنة، والبالونة.

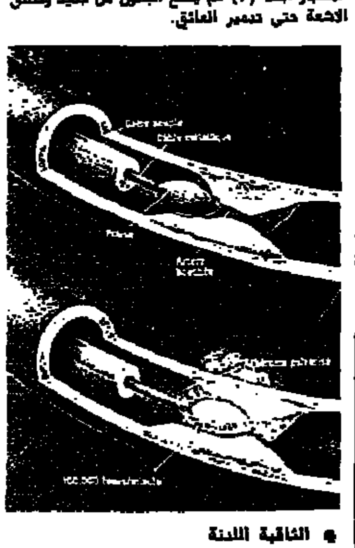
● البالونة

مسبار ذو عصا معدنية مرهفة، يدفع في شريان القلب فيسلك القناة الضيقة فيه (١). ويقوم الجراح بنفخ بالونة بمعدل وحدتي ضغط ثم اربع فثمان (٢) موسعا قناة الشريان (٣) والعملية تنتهي في غضون ٣٠ دقيقة.



● الليزر الشرياني

تعتمد هذه العملية على وتر بصري ناقل لاشعة الليزر ومحمي بغلاف وفي نهايته بالون. حين يصل بالون الى حيث العائق في الشريان التاجي يتم نفخه (١) فيسمح بابراز المدف لاطلاق الاشعة عليه. ومن الممكن تنظيم دقة نور الاشعة مع عدسات مفرقة لتقريب نقطة اصطدامها او ابعادها. فكلما كان نور الاشعة رفيعا ابتعد مداه، وكلما كان عريضا اقترب اكثر. وبعد اول اطلاق الايزر ينفس البالون ويدفع المسبار ابعد (٢) ثم ينفخ البالون من جديد وتطلق الاشعة حتى تدمير العائق.



● الثاقبة اللدنة

سلك معدني بغلاف طري قطره ٣ ملم، بنبره محرك صغير ويعمل على برم فريزة اهليلجية الشكل يتم ادخالها في الشريان الى حيث كيس الدهن المنوي تدميره. فتحفر لتوها ممرا في الشريان بسرعة مذهلة تعادل مئة الف دورة في الدقيقة وينسحق كيس الدهن الى جزئيات تنجرف في تيار الدم.

(●) اعداد: **رياض دكروب**

الكلمة وبعض الأوراق من دفتر العمر

(الى حسان كريم)

حسان، يا صديقي.

ترددت كثيرا حول ما يمكن ان اهديك كذكرى وعربون للصداقة، والاخوة. واصارحك بانني عجزت عن الاختيار، ولم اجد غير الكلمة، وهي وسيلتي المفضلة، اجمعها لك ببعض اوراق من دفتر العمر والذكريات.

ولان الكلمة تختزن القمح والبحر، الغسق واحلام الصبايا، الحب وعظمة التسامح. الشاهد الحي للاحاسيس والتحدي بان نتذكر، لان الكلمة تعني استمرارية الحياة، لوعة الفراق، لهفة اللقاء، عناق الاصدقاء، الثرثرة الجميلة. احياء الوقت وقتل العدم، لكل هذا، اكتب لك.

ولان الكتابة هي فعل تخطي الكلمة في كل اتجاه وزمان، لان الكلمة هي فوق الزمان والمكان، اشمل من الماضي والحاضر والمستقبل، بل قل الكلمة هي اختزال الزمن في صيرورة الحركة والترابط بيننا وبين ما يحوطنا من بشر وحجر وكائنات.

لان لا ذاكرة بلا كتابة، ولا كتابة بلا كلمة. ولا كلمة بلا قلب، ولا قلب بلا حب، لذا، اكتب لك.

كلمتي لك حسان هي بعض من كلام خط كتابة كعلامات فارقة في الزمن المهدور وبعض صفاء في صخب الايام المتآكلة، هذه الصفحات المتواضعة والتي اخترتها لك، ليست لك تحديدا كما هي ليست لي تحديدا ايضا. هي ليست موجهة الى شخص محدد حتى تصبح ملكه وعلامته الفارقة، بالضبط هي نتاج انفعالات وتداعيات وصراع داخلي لا يهدأ. حين نكتب عن الخاص بلغة العام، نفقد للابد خاصتنا وهي بهذا المعنى للكل وليست ملكا لاحد. وهدفي هنا ان تشاركني هذا الاحساس وهذه المتعة بالقدر الذي احس واتمتع ونترك للكتابة - الرمز فضاء التجلي.

بعض كلماتي هذه هي لك قبل وورود، ووعد بان البحر لا يطلق الموج، ولا يرتشف الزبد الا ضاحكا.

والى لقاء قريب.

اسعد يحفوفي

(● بيروت - آب ١٩٩٠)

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان انها توقفت في اجتماعها الاسبوعي عند النقاط الآتية:

"اولا: الحق في الصحة العامة وحالة المدينة الراهنة من حيث تراكم الاوساخ والنفايات في الشوارع والساحات العامة، الامر الذي يصيب هذا الحق اصابات خطيرة، ولاسيما بالنسبة الى الاطفال.

ثانيا: الحق في العيش الكريم وضرورة انصراف الدولة الى ايجاد المعالجات العلمية والعملية للازمة الاقتصادية والاجتماعية والمالية المستشرية، ومن اجل ذلك حشد رجال الاختصاص والخبرة لاسداء المشورة الى الاجهزة الرسمية المختصة وعدم الاكتفاء باستجداء المراجع العربية.

ثالثا: تم قررت الجمعية التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من كانون الاول.

اشراك المدارس الرسمية والخاصة والهيئات الاجتماعية والثقافية في هذه الذكرى، واقامة حلقة دراسية في المناسبة تدور حول ازمة حقوق الانسان والحرب في لبنان، وتتناول آثار الحرب على ميادين الصحة والتربية والقانون والوضع المعيشي والحريات العامة".

"عين" في "المنتدى" لعدنان شرارة

افتتح بعد ظهر امس "المنتدى" دورة نشاطاته الثقافية للموسم الجديد بمعرض للفنان عدنان شرارة عنوانه "العين". ويضم ٥٩ لوحة مائية هي آخر انتاج له بعد معرض "الزهرة والمنديل" في النادي الثقافي العربي. وحضر الافتتاح جمع من المهتمين رحبت بهم مديرة "المنتدى" السيدة فائقة سباعي عويضة. ثم القى الدكتور احمد بيضون كلمة عن اجواء اللوحات ومما قال: "اول ما يربكك في اللوحة التي هي عين انها قد يخطر لها في أي وقت وانت واقف حيالها ان تبادر هي بالنظر اليك فتعود انت لا تراها"

والمعرض مفتوح حتى الثلثاء ٢٥ ايلول من العاشرة قبل الظهر الى السادسة مساء ما عدا الاحد.

تدشين مستوصف

دعا "مكتب المحامي عمر كرامي للامن الاجتماعي" الى حفلة تدشين العمل في "مستوصف الكرامة الخيري" في رعاية وزير التربية المحامي عمر كرامي، الرابعة بعد ظهر الجمعة، في قصر كرامي في كرم القلة، طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي نصوحي صفا

(ابو عدنان)

والد عدنان وصفا وحسين

شقيق المقدم حكمت والمؤهل حسن والرقيب قاسم

اصهاره قاسم صفا وسليم مكحل وابرهيم قاووق وعلي نعمة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٣ ايلول في مسقط رأسه بلدة الكفور، قضاء النبطية، ويوارى في جبانة البلدة بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في بلدة الكفور.

الاسفون آل صفا وشحادة وعموم اهالي الكفور.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ١١ ايلول اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه

نديم زهير سلمون

والده الدكتور زهير عزيز سلمون

والدته الدكتورة هيفاء جميل قباني

شقيقته رلى سلمون

عمه الدكتور وسيم سلمون

عمته امال زوجة ادمون دبداب

اخواله المهندسون محمد ومالك ومروان قباني

خالته غادة زوجة عدنان علي حسن.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والديه في عين المريسة ملك المرحوم الدكتور جميل قباني قبالة اوتيل "قدموس" الى الاحد ١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل سلمون وقباني.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشقيقين المأسوف على شبابهما

ابرهيم محمد اسماعيل ومنير محمد اسماعيل

ولدا المرحوم ابرهيم سامي ومحمد.

اشقاؤهما رفيق ونبيه ووجيه ونزيه ونهاد

اصهارهما غالب محيدلي وكمال الصايغ ومحمود علي حسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في بلدة جون، الشوف من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

الاسفون آل اسماعيل وغصن ومحيدلي والصايغ وعلي حسين.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسن عبده القاعوري

(ابو محمد)

اولاده الملازم اول محمد وحسين وسهيل واحمد وعدنان، شقيقه الحاج علي، صهراه صبحي وحسين القاعوري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.

الاسفون آل القاعوري.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ١٤ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

موفق عبد الماجد مخللاتي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في عين التينة قبالة السفارة الكويتية بناية النسر الطابق السادس الساعة السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ستة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه

بيار ميشال دياب "ورد"

(المختار)

والدته ماري مزهر

والد ماري. شقيق سليم وجورج ورياض والدكتور جوزف وادوار وجانيت وسامي النكدي وسلوى سمير زغريني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر السبت ١٥ ايلول في كنيسة مار جرجس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

اغنس لطف الله نصرالله

زوجة وليم مخايل الفارح

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ ايلول في كنيسة مار يوسف - جونيه الملاصق لسوبر ماركت فهد.

عائلة الفقيدة تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

كريستيان زوجة هيرمان دوفيرجي وعائلتها في المهجر

نيكول صاصي في المهجر

جاك صاصي وعائلته في المهجر

دانيال زوجة شريف ثابت وعائلتها

فرنسوا آغا وعائلته في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية التي توفيت في باريس

اورور صاصي

المولودة آغا

ارملة المرحوم جورج صاصي

يحدد موعد تقبل التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

الحاج حسين خليل جوهر

(ابو كمال)

ولداه كمال ومحمد

صهراه نزيه جوهر وجميل شاتيلا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء والرجال في منزل الفقيد في صيدا فوق منزل المهندس مصطفى سعد الطابق الثالث.

منذر حوراني

ايلي حوراني وزوجته رجاء خوري

ديانا حوراني زوجة ليون الماس وابنتهما دينيه حوراني

ينعون بمزيد من الاسى الاب والجد المأسوف عليه

اديب نجيب الحوراني

زوجته المرحومة انيسة نحاس

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ١٢ ايلول ويوارى اليوم الخميس ١٣ منه في مسقط رأسه جديدة مرجعيون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل ولده ايلي في شارع الصيداني المتفرع من شارع بلس بناية خالد سعد الطابق السادس ويوم الاحد ١٦ منه في منزل ابنته دينيه في الكسليك بناية فوزي يعقوب قبالة "A.B.C."

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان جورج الشويري

زوجته سميرة بخعازي

بناته ليليان وارليت وميراي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ ايلول في منزل الفقيد في شارع ارتوا بناية ارتوا الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لينا حنا ابو منصور

زوجة انطوان فريد الخوري

صاحب غاليري خوري (بلونة)

والدة رولان وكريستين وريتا.

شقيقة اميل وجورج وجورجيت واميلي زوجة انطوان دمروجيو في لندن.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ ايلول في منزل الفقيدة في بلونة بناية غاليري انطوان الخوري.

مدير الشركة الوطنية للضمان - سنا فرع طرابلس وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى والد زميلهم

رامز سليم غنطوس

زوجة الفقيد ايفا ميشال كرم

ولداه هادي وهدى زوجة انور ضو

شقيق فايز غنطوس ووداد ونهاد ولميس زوجة جوزف مزرعاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة اليوم الخميس ١٣ ايلول.

آل الدويهي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

سوسان خليل الخوري الدويهي

شقيقة النائب الراحل الاب سمعان الدويهي.

تقبل التعازي في اهدن ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهى ادوار البيطار

زوجة سام نسيب شعيب

والدها ادوار امين البيطار

والدتها روز شاهين خيرالله

ابنتاها كارلا وجوليانا

شقيقتاها ليزا ونجوى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ ايلول في كنيسة مار منصور في النقاش وتوارى في مدافن العائلة في القماطية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في النقاش تلة سرور بناية جورج يوسف عون.

عائلة الفقيدة المرحومة

هلا فايز همدر

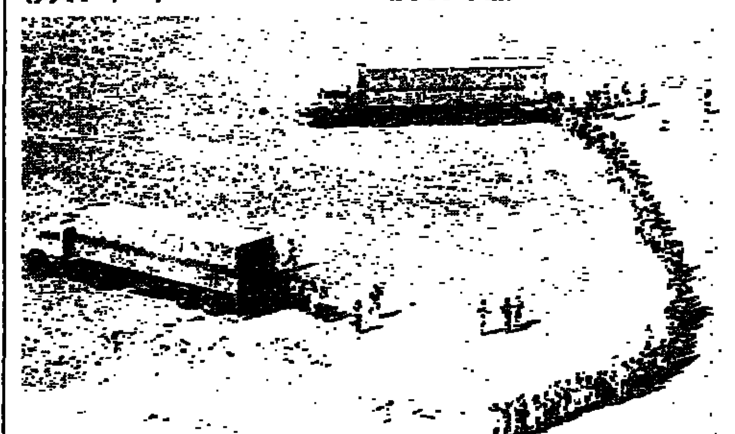
تتقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيدة في الحمراء شارع السادات ملك انطوان باسيل قبالة بنك بيروت للتجارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الهند تحدثت عن اغلاق المخيمات
الاردن طلب من العراق الحد من تدفق النازحين


اميركية باللباس الاسلامي قبيل مغادرتها بغداد الى عمان جوا امس. (رويتر تيليفوتو)


نازحة من بنغلادش تأخذ قسطا من الراحة فوق امتعتها في مخيم للاجئين في ضاحية عمان. (ا ف ب تيليفوتو)


شاحنتان لتوزيع الغذاء والمياه على النازحين في مخيم شعلان. (رويتر تيليفوتو)


ايادي ترتفع طلبا للمياه على الحدود العراقية - الاردنية. (رويتر تيليفوتو)

كشف امس مسؤولون في عمان ان الاردن الذي يتوقع وصول مئات الالوف من النازحين من جراء ازمة الخليج، طلب من العراق الحد من تدفقهم عبر الحدود بحيث لا يتجاوز ١٤ الف نازح يوميا.

وقد سارعت الهند الى دعوة رعاياها الـ١٤٣ الفا المحاصرين في الكويت لعدم مغادرة الامارة المحتلة بسبب ما اعتبرته قرارا اردنيا بالتوقف عن استقبال لاجئين جدد في المخيمات الواقعة على الحدود مع العراق. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية في نيودلهي، ان اذاعة "كل الهند" بدأت ثبت هذه الرسالة الى العمال المهاجرين الى الكويت وعائلاتهم، لان حكومة عمان ابلغت اليها قرار اغلاق هذه المخيمات موقتا. واشار الى ان الاردن قرر ابقاء المخيمات مقفلة الى ان يتم اجلاء جميع اللاجئين المكدسين فيها وبينهم نحو ١٣ الف هندي يواجهون مثل غيرهم خطر تفشي وباء الزحار (الاسهال الحاد) بسبب النقص في مياه الشفة والمواد الغذائية.

وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي السيد ابرهيم احمد النوري الذي يزور الاردن حاليا ان نحو ٣٠٠ الف مصري و٦٥ الف اسيوي على الاقل ينتظرون السماح لهم بالعبور من العراق الى الاردن. واضاف ان مخيما واحدا لاستقبال النازحين وترحيلهم في بغداد، يؤوي ٥٠٠٠ هندي وسري لانكي. وتضم ثلاثة مخيمات حدودية اخرى ٦٠ الف نازح من مصر وبنغلادش والهند وسري لانكا.

وافاد مسؤولون ان ٤٢٠ الف نازح فروا الى الاردن بينهم اكثر من ٣٥٠ الفا برا من العراق منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

واكد مدير قوة العمل الحكومية الاردنية التي تتعامل مع موجات النازحين السيد سلامة حماد، ان اسوأ المخيمات الثلاثة واكبرها ويقع في المنطقة الصحراوية بين العراق ونقطة الرويشد الحدودية الاردنية، سيغلق في غضون ٢٤ ساعة.

● في بغداد علم من مصادر ملاحية ان طائرة من طراز "بوينغ - ٧٤٧" تابعة للخطوط الجوية العراقية اقلعت امس متوجهة الى لندن وعلى متنها ٤٤٠ امرأة وطفلا غربيين. ونقلت الطائرة التي استأجرتها السفارة الاميركية في بغداد نحو ٣٠٠ اميركي و٧٠ بريطانيا و٧٠ اخرين من جنسيات غربية مختلفة.

ويتوقع نقل مجموعة اخرى من الرعايا الغربيين غدا على متن طائرة عراقية مستأجرة.

وكانت هبطت في مطار بغداد في وقت سابق امس طائرة عراقية آتية من الكويت وعلى متنها ١٧٠ امرأة وطفلا من الرعايا الاميركيين والبريطانيين ومعهم سفراء سويسرا وتشيكوسلوفاكيا واليونان وبنغلادش. وقال مسؤول في السفارة الاميركية في بغداد ان السفراء الاربعة غادروا الكويت "لعدم توافر الطعام والمياه والخدمات الاخرى".

وكانت النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبنغلادش واليونان وسويسرا اعلنت الثلثاء انها اغلقت سفاراتها في الكويت.

● في القاهرة قالت مصادر ديبلوماسية ان السفير المصري في الكويت السيد سعيد رفعت غادر مقر السفارة في الكويت بعدما نفذت الامدادات وسيلحق به العاملون في السفارة الى بغداد.

واوضحت ان السفير توجه الى العاصمة العراقية جوا وسيلحق به نحو ١٥ ديبلوماسيا اخر برا.

● في برن اكدت وزارة الخارجية السويسرية ان الديبلوماسيين السويسريين اللذين بقيا في مركزيهما في الكويت، توجها صباح امس برا الى بغداد يرافقهما السفير النمسوي.

● في فيينا افادت وزارة الخارجية النمسوية انها تحاول الحصول على تأشيرة خروج من السلطات العراقية للسفير النمسوي في الكويت حتى يتمكن من العودة الى فيينا عن طريق بغداد.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان مغادرة السفير الكويت لا تعني اقفال السفارة النمسوية هناك، وان النمسا تبقي علاقاتها الديبلوماسية مع الحكومة الكويتية الشرعية ولا تعترف بضم العراق للامارة.

● في واشنطن حضت وزارة الخارجية الاميركية النساء الاميركيات ورجالا اميركيين محددين في الكويت، على الاتصال فورا بالسفارة اذا كانوا يرغبون في ضمان مغادرة الكويت على متن الرحلات الجوية التي تنظمها الولايات المتحدة لاجلاء رعاياها.

وفي بيان بثته اذاعة "صوت اميركا"، قالت الوزارة ان على جميع المواطنين الاميركيين الذكور المولودين في دولة عربية الاتصال بالسفارة من غير ابطاء لانهم قد يكونون ايضا مؤهلين لمغادرة الكويت مع اطفالهم. وجاء في الرسالة: "يجرى الاعداد لتنظيم رحلات اجلاء اضافية ولكن لا يمكننا ان نضمن الى متى تستمر هذه الرحلات".

● الى انقرة وصل رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد لتفقد النازحين البنغاليين الى تركيا من الكويت والعراق عبر مركز الخابور الحدودي.

ويتكدس ٤٠ الفا من رعايا بنغلادش في المخيمات على الحدود التركية - العراقية ولا يملك معظمهم مالا ولا يحملون وثائق سفر.

● في الرياض قررت المملكة العربية السعودية التبرع بمبلغ خمسة ملايين دولار لمساعدة النازحين من رعايا بنغلادش ودول اسيوية اسلامية اخرى.

● في البحرين طالب اطفال كويتيون يعيشون في المنفى في البحرين اربع دول كبرى بالعمل على اعادتهم الى وطنهم.

وقالوا في رسالة سلموها الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين: "لقد اشتقنا الى مدارسنا وملاعبنا التي حرمناها بعدما حولها النظام العراقي معتقلات واماكن للتعذيب والاضطهاد".

● في نيويورك يتوقع ان يصدر مجلس الامن في غضون ساعات قرارا في شأن تقديم معونات غذائية عاجلة الى الاجانب المحاصرين في العراق والكويت، في ضوء الدراسة الخاصة بالمعايير الانسانية الواجب مراعاتها للسماح برفع الحظر جزئيا عن العراق والتي قدمتها الى مجلس الامن لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وصار البحث عن تحديد لهذه المعايير اكثر الحاحا منذ طلبت الهند وسري لانكا ارسال مواد غذائية وادوية الى رعاياهما المحاصرين في الكويت والعراق. وتريد اكثر من ٤٠ دولة غير منحازة السماح لسفينة هندية واحدة بالرسو في الكويت بحمولة من الاغذية للهنود والاجانب الاخرين، لكن الدول الغربية تخشى ان تكون هذه سابقة تسمح بتدفق الغذاء على الكويت والعراق.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة السيد فرنسوا جولياني ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار قرر تعيين ممثل للاهتمام بمشكلة النازحين من الخليج هو الامير صدر الدين اغا خان المكلف اغاثة اسكان اللاجئين الافغان.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

انقسام حول تقديم النفط مجانا
السعودية "لا تصدق" مبادرة العراق وتصريحات خامنئي وترت الاسواق

اكد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر ان عرض العراق توزيع النفط مجانا على دول العالم الثالث "لا ينسجم مع مواقفه المسجلة".

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" ليل اول من امس عن ناظر ان العراق طالب دائما شركاءه في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بزيادات كبيرة على سعر النفط الخام في مواجهة مواقفها "المتزنة"، "من غير ان يولي اي اهتمام للضرر الذي يلحق بالدول النامية والدول الصناعية على السواء من جراء مثل هذا المستوى من الاسعار". واخذ على بغداد رغبتها في ابقاء سعر مرتفع ومقاطعتها اجتماع "اوبيك" في آب الماضي لزيادة الانتاج اثر توقف صادرات العراق والكويت. وقال: "كيف نصدق اليوم مبادرته (العراق) المصطنعة بتوزيع النفط مجانا على الدول النامية". ورأى ان استقرار السوق النفطية يبقى رهنا بانسحاب عراقي من الكويت واعادة السلطة الشرعية الى الامارة.

● في بغداد ابلغ وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي الى سفراء دول العالم الثالث ان بغداد جادة في عرضها تقديم نفط مجاني الى دولهم. وكرر ان كل ما على هذه الدول ان تفعله هو ان تقدم بيانات عن الكميات والنوعيات التي تحتاج اليها من النفط العراقي لتنظيم تسليمه مجانا.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الشلبي اجتمع مع سفراء دول العالم الثالث المعتمدين لدى العراق ليوضح لهم العرض الذي اعلنه الرئيس صدام حسين الاثنين الماضي.

ناقلات النفط

● في دبي تستعد ناقلات النفط العملاقة التي تعطلت عن العمل بسبب ازمة الخليج لرفع مراسيها والابحار مجددا بعدما بدأت دول اخرى منتجة للنفط زيادة صادراتها لتعويض النقص الناجم عن الحظر المفروض على نفط العراق والكويت.

وقالت مصادر ملاحية ان عدد ناقلات النفط التي كانت تنتظر في خليج عمان بدأ يتقلص بعدما زادت السعودية وحلفاؤها في الخليج انتاجهم من النفط.

وفي الاسابيع الاولى من ازمة الخليج احتشد اكثر من مئة ناقلة وسفينة شحن قبالة ميناء الفجيرة الواقع خارج مضيق هرمز والذي لا يخضع للزيادة التي طرأت على تكاليف التأمين من "مخاطر الحرب" في موانىء الخليج الاخرى.

واوضحت المصادر ان هذا العدد انخفض الان الى ما بين ٧٠ و٨٠ ناقلة ومن المقرر ان يبحر مزيد منها قريبا. واضافت ان ناقلات النفط بدأت تتجه مجددا الى الخليج لتحميل نفط من السعودية التي زادت انتاجها الى نحو ثمانية ملايين برميل يوميا بعدما كان ٥٫٤ ملايين برميل يوميا. وتتجه الناقلات ايضا الى ابو ظبي التي زادت انتاجها من ١٫٢ مليون برميل يوميا الى ١٫٨ مليون برميل.

مشادة عربية

● في باريس وقعت مشادة بين مندوبي السعودية والعراق في مؤتمر للامم المتحدة عن الدول الفقيرة، بعدما اتهم المندوب العراقي الكويت بالتآمر لاضعاف اقتصاد بلاده بابقاء اسعار النفط مخفوضة.

ورد المندوب السعودي السفير جميل حجيلان: "هل يظن انه يتحدث الى مجموعة من السذج؟". وذكر ان العراق بدد ثروته على الحرب واعتدى على الكويت.

ولفت رئيس الجلسة حجيلان الى انه تحدث في غير دوره بعدما برر المندوب العراقي السفير عبد الرزاق الهاشمي غزو بلاده الكويت بقوله ان الكويت حاولت اضعاف الاقتصاد العراقي بابقاء اسعار النفط مخفوضة. وكرر الهاشمي عرض الرئيس صدام حسين ان يزود العراق دول العالم الثالث النفط مجانا.

واقترح الهاشمي ان تخصص الدول العربية دولارا من سعر كل برميل تصدره من النفط لمساعدة الدول الفقيرة. وقال ان هذا سيعني تقديم مساعدات للتنمية تبلغ ٥٫٥ مليارات دولار سنويا وان هذا المبلغ سيرتفع الى ١٥ مليار دولار سنويا اذا فعلت كل الدول الاعضاء في "اوبيك" ذلك.

ويناقش المؤتمر خطط مساعدة الدول الـ٤١ الاقل نموا حتى نهاية القرن.

واظهر استطلاع للرأي بين مندوبين من دول فقيرة ان ثمة انقساما في الرأي حول العرض العراقي اعطاء هذه الدول النفط مجانا. وقال ديبلوماسي افريقي ان العرض خيالي بسبب الحظر الاقتصادي الدولي على العراق. وقال مندوب من جيبوتي "اذا كان يريد اعطاءنا النفط مجانا فقد كان عليه ان يفعل هذا قبل الغزو". لكن مندوبا افريقيا آخر طلب عدم نشر اسمه لاحظ ان العرض العراقي اثار اهتماما، و"من المؤلم بالنسبة الى الدول التي تستجدي من اجل النفط وهي راكعة ان ترفض هذا العرض. ولكن سيكون صعبا على اي دولة ان تقف ضد التيار في الامم المتحدة وتقبله".

اضطراب الاسواق

من جهة اخرى افاد الصيارفة في باريس ان الاسواق المالية شهدت اضطرابا شديدا عقب التصريحات التي ادلى بها مرشد الثورة الايرانية آية الله علي خامنئي في طهران واعتبر فيها الكفاح ضد "سياسة الهيمنة الاميركية" في الخليج "جهادا مقدسا".

فبعدما انخفض سعر الدولار في بورصة باريس صباحا الى ٥٫٣٠ فرنكات، عاد الى التأرجح بعد الظهر اثر تصريحات خامنئي وبيعت الورقة الخضراء بما بين ٥٫٢٩ و٥٫٣١ فرنكات.

● في طوكيو سجلت البورصة ارتفاعا حادا عند الاقفال امس بعدما ادت تصريحات لمسؤولين اميركيين عن الاقتصاد الاميركي الى ارتفاع الين الى اعلى مستوياته ازاء الدولار منذ آب ١٩٨٩.

وبلغ حجم التعامل اعلى مستوياته في غضون اسبوعين نظرا الى ان ارتفاع سعر العملة اليابانية اغرى المستثمرين باجراء معاملات.

وارتفع مؤشر "نيكي" لاسعار ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٦١١٫٤٨ نقطة او ٢٫٤٩ في المئة وبلغ ٢٥٢١٦٫١٤ نقطة بعدما تراجع ٤٧٦٫٢٤ نقطة اول من امس.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

تهمتان جديدتان لرئيسة الوزراء المعزولة
باكستان: بنازير وابن ضياء الحق اعلنا ترشيحهما للانتخابات العامة

رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو قبيل تقديم طلب ترشيحها رسميا امس لعضوية الجمعية الوطنية في الانتخابات العامة الشهر المقبل، في مسقطها لاركانا من اقليم السند. (رويتر تيليفوتو)

بعد ساعات من توجيه تهمتين جديدتين اليها امس، اعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو ترشيحها للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٤ تشرين الاول، في الوقت نفسه الذي اعلن ابن الديكتاتور العسكري الراحل الجنرال ضياء الحق ترشيحه ايضا.

والى هذين المرشحين البارزين اعلن ٦٠٠ آخرون من حزب الشعب الباكستاني ومنافسه التحالف الديموقراطي الاسلامي والمستقلين ترشيحهم قبل انتهاء المدة المحددة لذلك منتصف ليل امس.

وتخوض بنازير الانتخابات لعضوية الجمعية الوطنية، وهي البرلمان الفيديرالي، في ثلاث دوائر في اقليم السند مسقطها وتسعى الى مقعد في البنجاب والاقاليم الشمالية الغربية الحدودية. في حين رشح ابجاز الحق الابن البكر لضياء الحق نفسه في اربع دوائر في اقليم البنجاب مسقطه ودائرة واحدة في الاقاليم الشمالية الغربية.

ويذكر ان الرئيس الراحل اطاح والد بنازير رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٧ في انقلاب عسكري وامر باعدامه بعد ذلك بسنتين. وحكم باكستان الى ان قضى في حادث تحطم طائرة غامض في آب ١٩٨٨، لتنتخب بنازير بعد ذلك بثلاثة اشهر رئيسة للوزراء، الى ان عزلها الرئيس الحالي غلام اسحق خان المؤيد لضياء الحق بعد ٢٠ شهرا من توليها الحكم.

وفي خطوة اخرى من حملة ترمي على الارجح الى منعها من الاشتراك في الانتخابات العامة في تشرين الاول، وجهت السلطات الباكستانية امس تهمتين اخريين باساءة استخدام السلطة الى رئيسة الوزراء السابقة، مما يرفع عدد التهم الموجهة اليها الى اربع. وافادت مصادر قضائية ان الدعويين الجديدتين، كما الاوليين اقيمتا باسم الرئيس الباكستاني الذي عزل بوتو الشهر الماضي بعد اتهام حكومتها بالفساد ومحاباة المقربين. وهي اذا ما دينت باي من هذه التهم ستواجه احتمال منعها من ممارسة النشاط السياسي فترة قد تصل الى سبع سنوات.

واوضح مسجل محكمة لاهور السيد عبد السلام خوار ان الدعويين الاخيرتين تتضمنان بيع ارض في اسلام اباد بسعر رمزي لاحد الفنادق الفاخرة ومنح عقود بيع غاز النفط المسيل. ومن المقرر ان يبدأ النظر فيهما في ١٥ ايلول.

ومعلوم ان بوتو نفت مرارا التهم الموجهة اليها واعتبرت في المقابل قرار اسحق خان اقالة حكومتها غير قانوني وغير دستوري. واكدت في مؤتمر صحافي لها ليل الاثنين ان التهم الموجهة اليها "لا تمت الى الحقيقة بصلة (...) لا يمكنهم اثبات اي من هذه التهم"، مشيرة الى ان الحملة عليها تتسم بـ"نية خبيثة وبهدف النيل من سمعتي".

وفي تطور متصل بالنزاع السياسي اعلنت مصادر قضائية ان تهمة بالفساد وجهت في ١٠ ايلول الى وزير النفط السابق في حكومة بوتو السيد جيهاجير بادار اسقطت امس لعدم كفاية الدليل.

(يب، رويتر، اب)

الاسعد زار مقر القاهرة للمرة الأولى
مصر تستعجل نقل الجامعة وافرجت عن ٢٥ مليون دولار

زار امس الامين العام بالوكالة لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد للمرة الاولى مقر الجامعة في القاهرة، فيما تتحرك مصر بخطوات سريعة لانجاز عملية نقل المقر من تونس، على رغم الانقسام بين اعضاء الجامعة في شان هذه الخطوة.

واجتمع الاسعد بالموظفين الـ٢١٦ الذين استمروا يعملون في القاهرة بعد نقل المقر "موقتا" الى تونس عام ١٩٧٩. وشرح لهؤلاء طرق تسوية التعويضات لمن يريد منهم التقاعد مبكرا.

ويذكر ان الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري للجامعة الاثنين الماضي في القاهرة، قرر تحديد عدد موظفي الجامعة بـ٥٠٠ فقط.

وافادت مصادر مصرية ان عدد الموظفين في مقر الجامعة في تونس يبلغ حاليا ٥٤٩ شخصا. وقد خير هؤلاء بين التقاعد المبكر وقبض تعويضات ملائمة، والاحتفاظ بمناصبهم وانتقالهم من تونس الى القاهرة.

لكن مصدرا رسميا مصريا قال ان اللجنة الخماسية التي الفها المجلس الوزاري العربي للاشراف على نقل مقر الجامعة، غير قادرة حاليا على تنفيذ مهمتها، ذلك ان تونس التي عينت في هذه اللجنة رفضت قرار مجلس الجامعة، فيما لم يعلن المغرب بعد موافقته على المشاركة في اللجنة التي عين فيها ايضا. وتضم اللجنة، الى هذين البلدين، مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا.

في هذه الاثناء، علم من مصادر وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة افرجت عن ٢٥ مليون دولار في حسابات مصرفية خاصة بالجامعة كانت جمدتها في ١٩٧٩. ونشرت صحيفة "الاهرام" ان طائرات سلاح الجو المصري ستبدأ بنقل الوثائق والمستندات والاثاث من مقر الجامعة في تونس الى القاهرة في الايام المقبلة.

● في المنامة رحب المسؤولون في البحرين بقرار نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة وقالوا ان هذه الخطوة جاءت تقديرا لدور مصر الرائد.

وبعث رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ببرقية الى رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي يهنئه فيها بنقل مقر الجامعة الى العاصمة المصرية. ونقلت "وكالة انباء الخليج" عن الشيخ خليفة "ان المكانة الرفيعة التي تحظى بها مصر في قلوب جميع ابنائها تقديرا لدورها الرائد في خدمة قضايا امتها العربية، تجعل هذا القرار مبعث ترحيب وارتياح من الامة العربية جمعاء".

وكان وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة صرح الثلثاء فور عودته من القاهرة حيث حضر اجتماعات مجلس الجامعة ان على الدول العربية ان تتحمل "مسؤوليتها التاريخية في احترام الميثاق واهدافه النبيلة من اجل صون الامن العربي".

من جهة اخرى، تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بازمة الخليج.

(وصف، رويتر)

اسرائيل احتفلت بطائرتي هليكوبتر "أباتشي"

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يصافح قائد طائرة هليكوبتر هجومية جديدة من طراز "اباتشي" كان هبط بها لتوه في قاعدة جوية في جنوب اسرائيل امس. (رويتر تيليفوتو)

شارك رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس في احتفال اقيم في قاعدة جوية في جنوب اسرائيل في مناسبة وصول طائرتي هليكوبتر هجوميتين من طراز "اباتشي" في اطار صفقة اسلحة اميركية جديدة للدولة العبرية.

واعتبر شامير في كلمة له "ان الولايات المتحدة ملزمة الحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل في هذا الجزء من العالم".

ورد السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد وليم براون بالعبرية: "اننا ملتزمون تماما التعهدات التي اخذناها على انفسنا في ما يتعلق بالدفاع عن اسرائيل والتي تمكنها من الحفاظ على تفوقها النوعي". واضاف ان واشنطن سترسل في الاشهر المقبلة ١٦ طائرة "اباتشي" اخرى الى ٦٠ طائرة من طرازي "ف - ١٦ سي" و"ف - ١٦ دي" "وعشر طائرات هليكوبتر من طراز "اتش - ٥٣" وربما صواريخ "ستينغر" ونظم لتحسين كفاية طائرات "ف - ١٥" الهجومية التي تملكها اسرائيل.

(رويتر)

يوغوسلافيا: الاستفتاء لتحديد الصيغة والانفصال من الخيارات المطروحة

عراك بين الصرب في بلغراد خلال تظاهرة دعت اليها ستة احزاب للمعارضة تأييدا لانتخابات حرة في كانون الاول. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس الدولة اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش في بلغراد تنظيم استفتاء في نهاية السنة لتحديد الصيغة المقبلة التي يرغب اليوغوسلافيون في اعتمادها للبلاد، بحيث تبقى فيديرالية او تصير كونفيديرالية او تتبنى "اي حل آخر".

وقال يوفيتش في مقابلة بثها التلفزيون اليوغوسلافي انه "لم يعد ممكنا" تأجيل حل الازمة الخطيرة في يوغوسلافيا. واعتبر ان كل الخيارات مطروحة وانه "يجب الا يفرض اي شيء بالقوة" على اي كان.

واخذ بلهجة تتناقض مع اللهجة الحازمة والمهددة التي كان اعتمدها في خطاب تنصيبه في ايار الماضي، انه "سيبذل كل ما في وسعه" لاحباط "النيات الانفصالية" لبعض جمهوريات الاتحاد. لكنه، وهو من الصرب، اعترف بان كل الحلول ممكنة، بما في ذلك انفصال الكيانات المتحدة "التي قد ترغب في ذلك".

وتدعو جمهوريتان من الجمهوريات الست في الاتحاد وهما سلوفينيا وكرواتيا الى اقامة اتحاد كونفيديرالي، وتؤكد انهما ستنفصلان عن الاتحاد اذا لم يعتمد هذا الحل.

(وصف)

كوريا: ضحايا السيول الى ٧٧ والجيش أجلى ٣٠٠ ألف شخص

اظهرت حصيلة جديدة للشرطة في كوريا الجنوبية ان ٧٧ شخصا قضوا وان ٥٠ اخرين اعتبروا مفقودين بعد الفيضانات التي تسببت فيها امطار غزيرة انهمرت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة على منطقة سيول.

وقالت الشرطة ان عدد الضحايا مرشح للارتفاع، اذ لم يتسن لها حتى الان احصاء القتلى في منطقة منكوبة اخرى تقع غرب العاصمة، حيث اجلي نحو ٣٠٠ الف شخص معظمهم من المزارعين عن منازلهم. فقد غمرت السيول نحو ٨٠ بلدة وقرية في اقليم كيونغ جي، واستعانت الحكومة باربعة الاف جندي و٤٠ طائرة هليكوبتر عسكرية وبـ"اسطول" من القوارب الصغيرة، لانقاذ السكان الذين فاجأتهم الفيضانات ليلا داخل بيوتهم ومزارعهم.

وزاد الوضع سوءا في الاقليم انهيار سد على نهر هان الذي يمر ايضا في العاصمة سيول، وغمرت المياه حقول الارز التي تحولت بحيرات شاسعة.

وخف المطر امس بعدما كان هطل منه في الساعات الـ٤٨ الاخيرة نحو ٥٠ سنتيمترا، وهو معدل قياسي في كوريا الجنوبية.

ولليوم الثاني على التوالي، بقيت الحركة مشلولة في العاصمة والمدارس والمتاجر والمصانع مقفلة.

ويقدر مسؤولو الاغاثة الاضرار في الممتلكات بـ٣٥ مليون دولار.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

انفجار منجم للذهب أودى بـ١٩ شخصاً
جنوب افريقيا: ٢٢ قتيلاً في معارك حزبية بين السود


نسوة يبكين قريبا لهن قتل في مستوطنة للسود في جنوب افريقيا امس. (رويتر تيليفوتو)

قتل ٢١ مواطنا اسود وشرطي ابيض في جنوب افريقيا نتيجة اعمال عنف استمرت ليلة بطولها طلع الفجر منها بوميض انفجار قنبلة هز احد مكاتب الحزب الوطني الحاكم.

واوضحت مصادر امنية ان جميع القتلى سقطوا في مستوطنات السود المحيطة بجوهانسبورغ والتي باتت مسرحا لمعارك رهيبة بين مجموعات سود متنافسة اودت بنحو ٧٠٠ شخص الشهر الماضي. وقالت ان المواجهة الاسوأ وقعت في تمبيسا، شمال شرق جوهانسبورغ، حيث احصيت ١٢ جثة، وان الشرطي القتيل كان مع ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح بالغة في سيارة وقعت في مكمن مسلح لدى اجتيازها مخيما في ضاحية سويتو.

واعلن الامين الاقليمي للحزب الوطني السيد داني لابوشانيي ان انفجارا وقع فجر امس في مقر الحزب في بريتوريا كان اخلي قبل مدة، فحطم زجاج النوافذ والحق اضرارا بجهاز كومبيوتر. وقالت الشرطة ان احدا لم يتبن الاعتداء الذي استخدمت فيه متفجرات متداولة تجاريا.

وكانت مجموعات من اليمين المتطرف ادعت مسؤولية انفجارات مماثلة سابقا استهدف عدد منها مكاتب للحزب الحاكم واستخدمت فيها انواع المتفجرات نفسها.

ومعلوم ان المتطرفين من الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا تعهدوا عرقلة الخطوات الاصلاحية التي بدأها الرئيس فريديريك دوكليرك لالغاء نظام التمييز العنصري واقتسام السلطة مع الغالبية السوداء.

في غضون ذلك استمرت المناوشات بين افراد من قبيلة الهوسا الموالية لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" وآخرين من قبيلة الزولو منضوين في حركة "انكاتا" المنافسة. وسجلت اعمال حرق منازل وسيارات في مستوطنات السود بينها كاتليهونغ وتوكوزا جنوب شرق جوهانسبورغ، فيما افيد عن جثث كانت منتشرة في عدد من احياء القريتين.

وسبق لزعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا ان صرح الثلثاء بعد لقاء له غير مثمر ودوكليرك ان حكومة الاقلية البيضاء لا تتدخل على ما يبدو في القتال الفئوي في مجتمعات السود في حين ان لديها القوة العسكرية لفرض الامر. واضاف ان هذا القتال قد يدمر كل الجهود الرامية الى التفاوض لاحلال السلام بين الحكومة والغالبية السوداء.

على صعيد آخر افادت شركة "انغلو اميركان" في جنوب افريقيا ان ١٩ عاملا قتلوا وان ٢٢ آخرين جرحوا في انفجار وقع في منجم للذهب تملكه في فال ريفس على نحو ١٨٠ كيلومترا جنوب غرب جوهانسبورغ. وقالت في بيان لها ان الانفجار وقع في وقت مبكر صباحا على عمق نحو الفي متر تحت سطح الارض وان سببه "غير معروف".

ويعد هذا الحادث من اسوأ الحوادث التي وقعت في مناجم الذهب في جنوب افريقيا في الاشهر الاخيرة.

(أب، رويتر، وصف)

رئيس الحكومة الكمبودية يزور بانكوك
الصين "مستعدة" لحوار مع بنوم بنه

رحبت الصين امس بالتوصل الى اتفاق بين الفصائل الكمبودية المتحاربة لانهاء ١١ سنة من القتال وابدت استعدادها لاقامة علاقات مع حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام.

ووصفت بكين، وهي مصدر الاسلحة الرئيسي لـ"الخمير الحمر" الذين يقاتلون حكومة بنوم بنه، قرار تقاسم مقاعد "المجلس الوطني الاعلى" بين المقاومة والحكومة بأنه "خطوة اساسية في اتجاه السلام".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية نقلته وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" الرسمية ان "الصين مستعدة لاجراء اتصالات مع كل الاطراف المشاركين في المجلس الوطني الاعلى والمواظبة على هذه الاتصالات".

وكرر البيان اقتراح الصين ان يتولى زعيم ائتلاف المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك، المقيم حاليا في بكين، رئاسة "المجلس الوطني الاعلى"، على رغم ان سيهانوك كان قد اعلن تخليه عن العمل السياسي لمدة ستة اشهر.

على صعيد اخر، وصل الى بانكوك من جاكرتا، رئيس الحكومة الكمبودية السيد هون سن في اول زيارة له لتايلاند، للبحث مع نظيره التايلاندي السيد شاتيشاي شونهافان في امكان عقد الجلسة الاولى لـ"المجلس الوطني الاعلى" في العاصمة التايلاندية.

وتسعى تايلاند، منذ تولي شونهافان رئاسة الحكومة الى الحد من دعمها لفصائل المقاومة والاطلاع بدور الوسيط في النزاع الكمبودي.

ووصل ايضا الى بانكوك الامير نورودوم رانارِيد، ابن الامير سيهانوك، عائدا من جاكرتا حيث مثل والده في محادثات السلام. وصرح للصحافيين عقب وصوله انه "يتعين الان على فرنسا واندونيسيا، اللتين تشتركان في رئاسة مؤتمر باريس، ان تدعوا الى عقده في اسرع وقت". وتوقع ان يعقد هذا المؤتمر في نهاية تشرين الثاني. وقال ان "المجلس الوطني الاعلى" سيلتئم في "وقت قريب جدا" للبحث في تعيين بعثة كمبودية مشتركة الى الامم المتحدة، ومن اجل اقرار وقف للنار.

(ا ب)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٣ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٢ - ٢٤ - ٢٦ - ٣٦ - ٣١ - ٢٢
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٠): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٩٠٠٨٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٤٥٠٤٠ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٢٦٧٢٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٤٠٥ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٤٥٠٤٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠٧٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٤٦ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٤: ٦٢١٨٦٠٢٠ ل.ل..